

الخبر التربوي



الدكتور / رفعت عارف الضبع

مؤسس الاعلام التربوي

وخبير الاتيكيت و البروتوكول الدولي

الخبر التربوي

الدكتور / رفعت عارف الضبع

مؤسس الإءلام التربوي
وخبير الاتيكيت والبروتوكول الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم

فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحطه

به وجئتكم من سبأ بباء يقين " (سورة النمل، آية ٢١)

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

لا يشكر الله من لا يشكر الناس (حديث شريف)

يتشرف المؤلف أن يسجد لله حمدا وشكرا على إتمام هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والرسل أجمعين عليهم أزكى الصلاة وأتم السلام .
كما يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أساتذته وعلماء الدين المسلمين والمسيحيين والسيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيدة سوزان مبارك والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والسيد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء والسيد الوزير أنس الفقى وزير الإعلام والسيد علاء وجمال مبارك واللواء أحمد أنيس رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون والسفراء والمحافظين ورجال القضاء والعسكريين ومعهد العلوم الاستراتيجية وقيادات ورجال الإعلام المصري وأساتذة الجامعات المصرية والعربية والأوروبية ، والمتخصصين والخبراء الدوليين في الخبر التربوي ودور النشر والنقاد ومكتبة الإسكندرية وكل من ساهم في إعداد هذا المؤلف ، داعيا الله تعالى أن يكون هذا المؤلف المتواضع في ميزان حسنات الجميع وأن يحقق الله تعالى لنا الأمن والمحبة والسلام وأن يعم الرخاء والسعادة مصرنا العزيزة الغالية و الأمة العربية والإسلامية ، والله تعالى من وراء القصد .

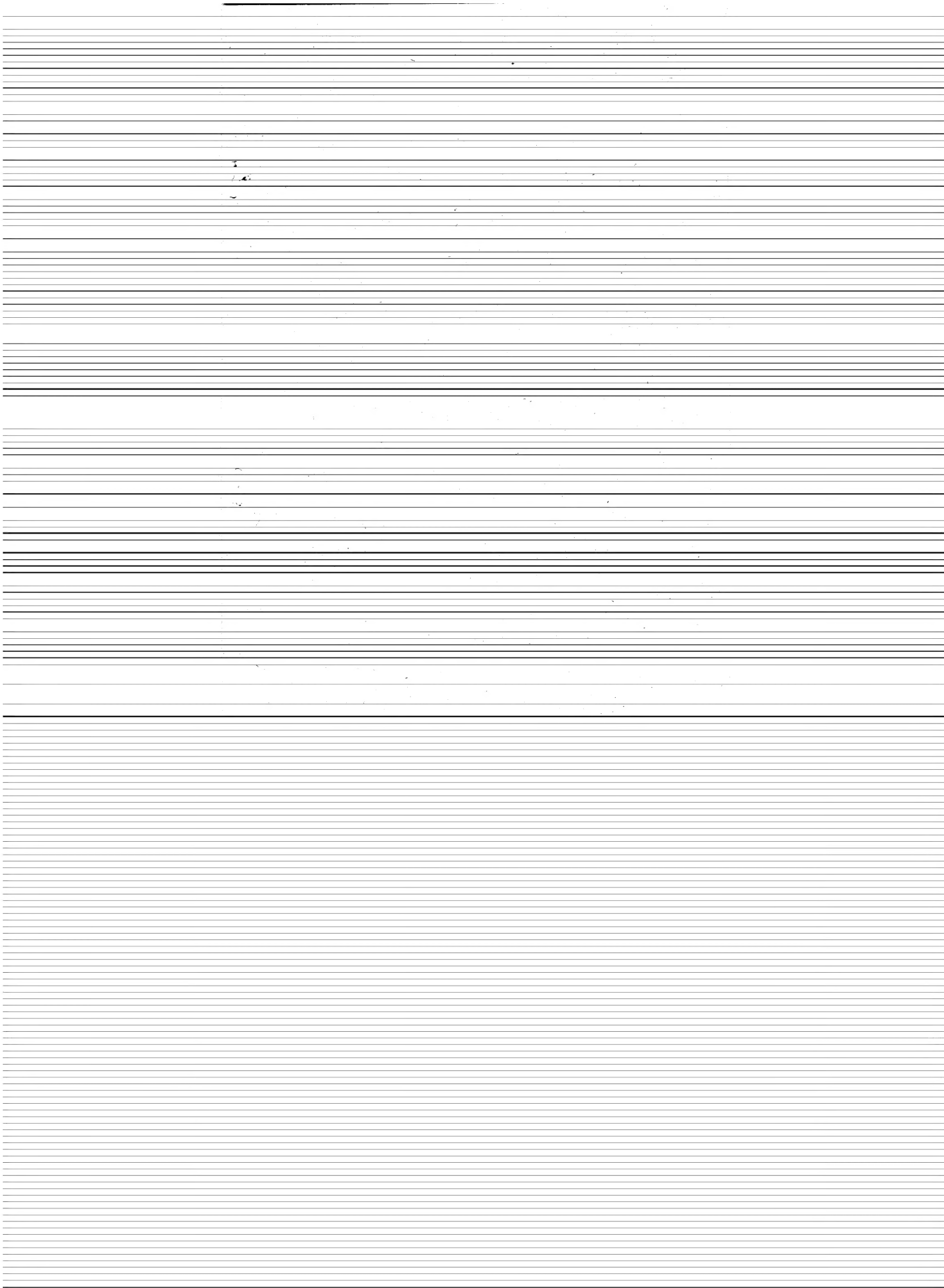
المؤلف

إهداء

إلى روح أمي الحبيبة رحمها الله والمسلمين
إلى أبي بركات الله في عمره والمسلمين
إلى نجلي " محمد " وإلى الضيق وإلى جهنمة الكرام
إلى كل من علمني أو تعلم أو سيتعلم مني
إلى كل أم . أب . ابن . جد . أخ . وحبيب وصديق
إلى كل إعلامي تربيوي وباحث ومتخصص
إلى كل تشريعي وسياسي وتقني
إلى كل مؤثر في حاضرنا ومستقبلنا
إلى أمتنا الإسلامية والعربية العزيزة

أهدي هذا الكتاب عسى أن يجعل الله تعالى منه نبراسا يضيء لنا
الطريق نحو مستقبل أفضل إن شاء الله في ميزان حسناتنا .

المؤلف



الفصل الأول

المسلسل	الفهرس	رقم الصفحة
		من إلى
١	مقدمة .	٣ ٤
٢	التمهيد .	٥ ٥
٣	النبا في القرآن الكريم .	٦ ١٣
٤	الخير في القرآن الكريم .	١٤ ١٨
٥	مفهوم الخير التربوي .	١٩ ٢٢
٦	للخير يحقق وظائف الإعلام .	٢٢ ٢٦
٧	تعريف للخير الصحفي .	٢٦ ٣٦
٨	التطور التاريخي للخير .	٣٧ ٤٢

الفصل الثاني

المسلسل	الفهرس	رقم الصفحة
		من إلى
٩	مصطلح الأخبار .	٤٣ ٤٨
١٠	الشروط والمهارات الواجب توافرها في المندوب الصحفي .	٤٩ ٥٠
١١	المراسل الخارجي .	٥١ ٥٧
١٢	العوامل التي تؤثر على نشر الخير التربوي .	٥٨ ٦٠
١٣	أهمية المادة الإخبارية للتربية .	٦١ ٦١
١٤	تقديم للخير التربوي .	٦٢ ٦٣
١٥	النشرة الإخبارية .	٦٤ ٦٦
١٦	التقرير الإخباري .	٦٧ ٦٨
١٧	الفرق بين أنواع الخير .	٦٩ ٧٣

الفصل الثالث

المسلسل	الفهرس	رقم الصفحة
		من إلى
١٨	المسئولية التربوية للخير .	٧٣ ٩٣
١٩	الخير التربوي والغزو الثقافي .	٩٤ ١٠٢
٢٠	الخير الصحفي في الصحف التربوية .	١٠٢ ١٠٩
٢١	القطاعات الإخبارية .	١٠٩ ١١٠

الفصل الرابع		
رقم الصفحة		المسلسل
إلى	من	
١١٤	١١١	٢٢ صياغة الخبر التربوي .
١٢٨	١١٥	٢٣ عناصر الخبر الصحفي .
١٣٢	١٢٩	٢٤ صفات الخبر .
١٤٠	١٣٣	٢٥ تصنيفات الأخبار .
١٤٨	١٤١	٢٦ الأشكال الفنية للخبر الصحفي .
١٥٠	١٤٩	٢٧ أمثلة تطبيقية

الفصل الخامس		
رقم الصفحة		المسلسل
إلى	من	
١٦٥	١٥١	٢٨ القوالب الفنية لكتابة الخبر .
١٨٢	١٦٦	٢٩ مقدمة الخبر الصحفي .
١٩٧	١٨٣	٣٠ عنوان الخبر .
٢٠٣	١٩٨	٣١ المراجع .
٢٣١	٢٠٤	٣٢ الملاحق .

الفصل الأول

- النبأ في القرآن الكريم .
- التعريف بالخبر .
- التطور التاريخي للخبر الصحفي .
- الصفات الواجب توافرها في المحرر الصحفي .

الفصل الثاني

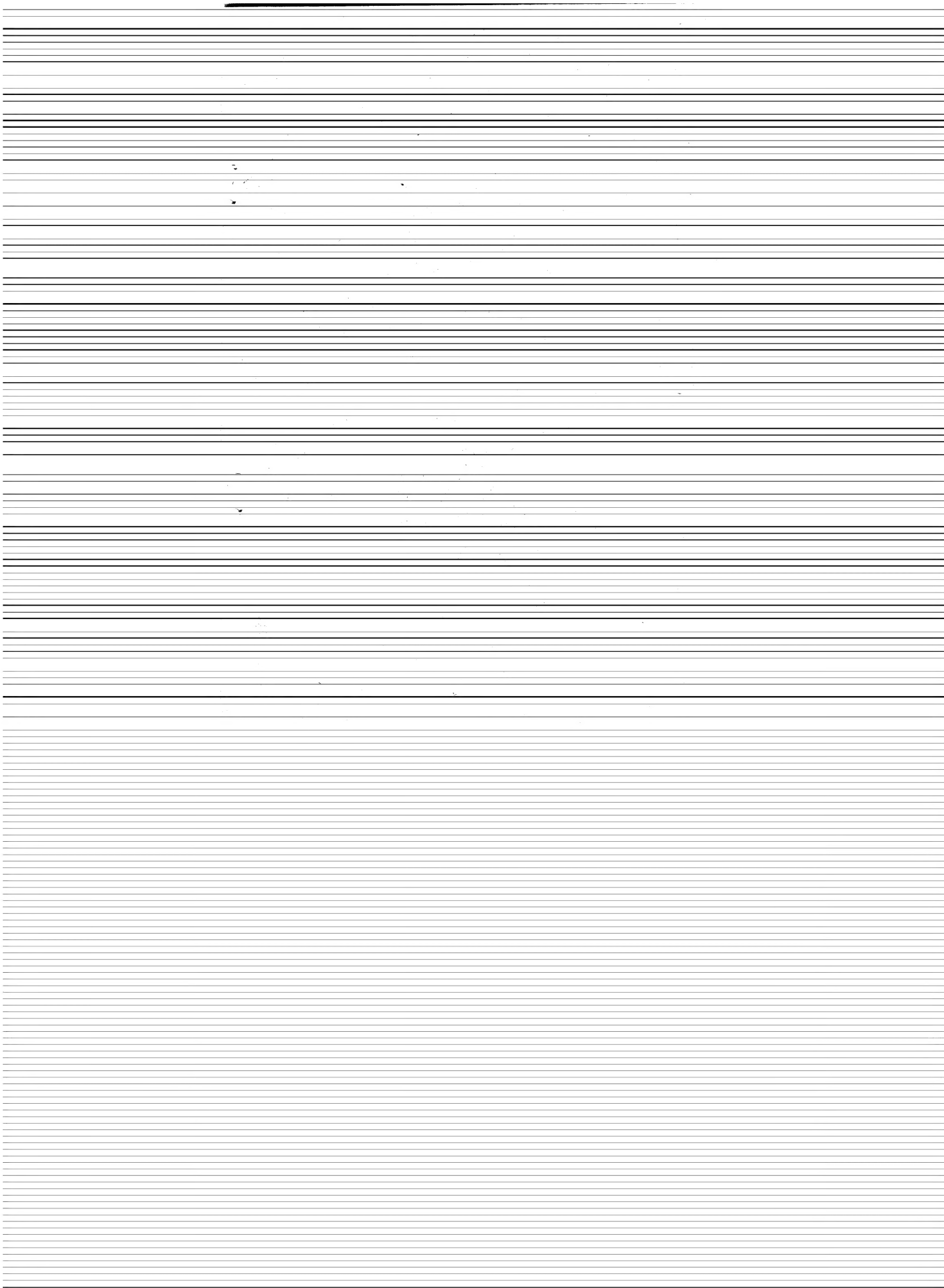
- مصادر الأخبار .
- العوامل التي تؤثر على نشر الخبر .
- تحرير النشرات الإخبارية .
- التقرير الإخباري .

الفصل الثالث

- المسؤولية التربوية للخبر الصحفي .
- الخبر الصحفي في الصحف التربوية .

الفصل الرابع

- الإدارة الإخبارية .
- قسم الأخبار في المؤسسات الصحفية .
- قطاع الأخبار في التلفزيون .
- قطاع الأخبار في الإذاعة .
- ميثاق الشرف في مجال الصحافة .



مقدمة

(لم يشكر الله من لم يشكر الناس) حيت حريف

أسجد لله تعالى حمداً وشكراً على تحقيق أملا كبيرا كنت أتطلع إليه
 ألا وهو إنشاء شعب وأقسام علمية للإعلام التربوي في مصر حتى وصلت
 بفضل الله تعالى إلى تسع شعب وأقسام علمية داخل كليات التربية النوعية
 بالجهود الذاتية ولثان بالجهود الحكومية. وقد سعت جاهداً إلى تأصيل علم
 الإعلام التربوي وأيضاً علم الصحافة التربوية والخبر التربوي بعد أن
 لاحظت ظهور بعض المشكلات التي اجتاحت المجتمع المصري وأدت إلى
 تصدع بعض القيم الاجتماعية وهذه المشكلات نذكر منها السرقة والإدمان
 والأمية والتطرف والتلوث والكنب والغش والطلاق والعنوسة والبطالة
 والإرهاب والسلبية وقد يكون لانتشار أجهزة البث الفضائي والانفتاح على
 الثقافات الأجنبية ونصائم الحضارات وعدم تحصين المتلقي للرسائل
 الإعلامية ضد الغزو الثقافي الهدام أثر فعال في انتشار وتفاقم هذه المشكلات
 وأصبحت نظريات الإعلام العام غير قادرة بمفردها على التصدي لتلك
 التيارات المدمرة وأصبح لزاماً على الإتيان بالإعلام التربوي الذي يتخذ من
 القرآن الكريم والسنة المحمدية والأديان السماوية جميعها منهاجاً له في
 ترسيخ مبادئ الرسائل السماوية جميعها والتصدي للفلسفات الأجنبية
 المضللة من جانب والمشاركة في إعداد أجيال واعية وقادرة على العطاء
 وتحقيق التنمية الشاملة وتنمية مهارات الإبداع والابتكار والاستثمار الأمثل

للبث الفضائي في تحقيق الأهداف التربوية السليمة من تعليم وتنقيف وتدريب وتوجيه وتحذير وترفيه من جانب آخر . ولما كان الخبر التربوي يعد من الركائز الأساسية للإعلام التربوي مضافا إلى ذلك ندرة المؤلفات العلمية بجميع اللغات تحت عنوان الخبر التربوي كما أنني أرى أن المكتبات العربية أصبحت في حاجة كبيرة إلى هذا المؤلف حتى يتحقق الهدف المرجو منه وهو التوصل إلى خبرا نقيًا خاليا من الشوائب يقوم عليه إعلاما تربويا يلبي حاجة القارئ والباحث والمتخصص لإعلاما نظيفا جديدا يحصن العقل ويلهم الفكر بالاستتارة والله تعالى من وراء القصد .

رفعت عارف الضبع

تمهيد:

ظهرت أهمية وسائل الإعلام المختلفة منذ اختراعها في التأثير والاتصال الجماهيري ولعبت هذه الوسائل دوراً هاماً في نمو الفكر الإنساني وتقدم الحضارة الإنسانية بل اتخذها بعض العلماء والباحثين معياراً للحكم والمقارنة بين الشعوب المختلفة يقاس بها مدى تقدمها ونموها في هذا المجال.

ولقد استعان الإنسان بوسائل الإعلام والاتصال البدائية منذ فجر التاريخ في الحياة وللتفاهم مع الناس وللتعبير عن أفكاره وآرائه وما يدور في خلد من مشاعر وأحاسيس ، وأوضح دليل على ذلك ما نراه من رموز وإشارات وكتابات باللغة الهيروغليفية لقدماء المصريين على المعابد وأوراق البردي والتي تشرح طقوسهم وشعائهم وتسجل معتقداتهم وإنجازاتهم. كما تطورت هذه الوسائل وتعددت وتنوعت بمرور الزمن سواء منذ التوصل إلى الحروف الهجائية واختراع الطباعة وتداول الكتب والرسائل والمطبوعات واختراع الراديو (الإذاعة الصوتية) بواسطة المخترع الإيطالي جوليئمو ماركوني Marconi أو مروراً بالصحف والتلفاز على يد صامويل أو التلفزيون على يد جراهام بل أو اكتشاف السينما وغيرها من الوسائل الأخرى المتعددة.

ونظراً لنمو وتطور المجتمعات بدأت تظهر وتوظف هذه الوسائل الإعلامية المختلفة في العديد من المجالات ، فاستخدمت في مجال الترفيه، وفي مجال التأثير الجماهيري وتعديل اتجاهات المواطنين نحو الحكام وفي شحن الجماهير للوقوف مع شعوبهم ضد هجمات الاستعمار والاحتلال، وفي المجال التربوي بدأت تظهر وسائل الإعلام لاسيما في الجانب التعليمي لتساعد المؤسسات التعليمية وغيرها في تحقيق أهدافها التربوية، ولقد زاد من اضطراب ونمو استخدام هذه الوسائل الإعلامية في المجالات المختلفة ظهور التكنولوجيا الحديثة في أجهزة الاتصال والتوسع في استخدام الأقمار الصناعية وغيرها

الفصل الأول :

لولا : النبا في القرآن الكريم :

جاء لفظ النبا في القرآن الكريم بصور مختلفة وبأعداد كثيرة ، ولعلنا نذكر

أن في القرآن الكريم سورة تسمى بسورة النبا :

(١) - قال تعالى :

" عم يسألون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون " تبدأ السورة

باستفهام إنكاري - وفي هذا استنكارا لهؤلاء المشاككين - وقد كانوا يتسألون

عن يوم السبت ونبأ القيامة ولم يكن السؤال يقصد معرفة الجواب وإنما

للتعجب عن حالهم وتوجيه النظر إلى غرابة سؤالهم .

ومن أهم ما يخصصنا في هذا المجال ما جاء في سورة الحجرات :

(٢) - قال تعالى :

" يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما يجهالة فتصبحوا على ما

فعلتم فادمن " .

فلا بد من وضوح المصدر الذي يتلقى عنه المؤمنون وجاء هذا النداء ، يبين

للمؤمنين كيف يتلقون الأنباء وكيف يتصرفون بها ويقرر ضرورة التثبت من

مصدرها ، ويخصص الفاسق لأنه مظنة الكذب وحتى لا يشيع الشك بين

المسلمين في كل ما ينقله أفرادها من أنباء ، فيقع ما يشبه الشك في معلوماته

- فأكمل في المؤمن أن يكون الأفراد موضع ثقتهم وأن تكون أنباؤهم

مصدقة وأما الفاسق فهو موضع الشك حتى يثبت خبره .

ومملول الآية يتضمن موضع التمييز والتثبت من خبر الفاسق فأما الصالح فيؤخذ بخبره لأن الأصل الثقة في المسلمين جميعا وخبر الفاسق إستثناء من هذا الأصل لأنه ضيع هذه الثقة فهو مخالف للمقروض معطل لسير الحياة فلايد من وضوح المصدر الذي يتلقى عنه المؤمن فليس كل خبر يقال صدقا وليس كل ناقل خبر صادق فكم لعبت الإشاعات المفرضة دورها في التضليل والزيف .

وربما كان الخبر الكاذب سببا في ضرر كثير من الأبرياء . وكم من فاسق نقل أخبارا كانت سببا في إيذاء عباد الله ووضعهم في منزلة أقل من منزلتهم ، وغصب حقوقهم والنيل منهم – ويكون عاقبة ذلك للندم .

(٣) - آية ٣٦ من سورة يوسف عليه السلام :

قال تعالى لي لسان أحد الفتيتين الذين كانا مع يوسف في

السجن "أنى أراني أحمل فوق رأسي خيزا تأكل الطير منه نبينا بأوله إنا نراك من المحسنين

ومعنى النبأ هنا هو تكويل وتفسير الحلم الذي رآه أحد الفتيتين اللذين كانا مع

يوسف عليه السلام في السجن حيث رأى في المنام أنه يحمل خيزا فوق

رأسه وكان الآخر قد رأى أنه يسقى ملكة خمرا - فكانت الرويا لمن يحمل

فوق رأسه خيزا أنه سوف تكون نهايته الإعدام - ولمن كان يقدم لملكه شرابا

فقال له يوسف إنك ستخرج من السجن وتقدم شرايا في البلاط الملكي - هذا

والله اعلم بمراده .

وقد وردت آيات كثيرة تفيد أن الله سبحانه وتعالى سوف ينبي الإنسان بعمله وبما صنعه وفعله

في الدنيا ومحاسبه عليه .

قال تعالى: " وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون " آية ٨ من سورة الأنعام

وقال تعالى " إنا أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون " . آية ١٥٩ من سورة الأنعام .

وقد يأخذ لفظ النبأ صيغة أخرى واستعمالا بطريقة تختلف عما سبق .

(٤) - قال تعالى :

" نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم وينبئهم عن ضيف

إبراهيم " آية ٤٩ من سورة الحجر ، والآية تدل على أن مغفرة الله ورحمته

واسعة فهي التي وسعت الكل وهذا تشجيع للتائبين وأن عذاب الله عذاب اليم

شديد ، وهذا تحذير للعصاة المفسدين ، ثم يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى

الله عليه وسلم أن ينبئ الناس عن ضيف إبراهيم هؤلاء الملائكة الذين جاءوا

إليه في صورة أشخاص آدميين .. وكان يظنهم بشرا ، فلما قدم إليهم الأكل
امتنعوا فأرجى منهم خيفة فطمأنوه وهدعوا من روعه ، وقالوا لا تخف إنا
أرسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط الذين فسدوا ، وكانت نهاية فسادهم التدمير
والخراب .

قال تعالى :

" قال يا آدم أنتهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم أني أعلم غيب السموات

والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون " آية ٣٣ من سورة البقرة .

ها نحن أولاء نشهد طرفا من ذلك السر الإلهي العظيم الذي أودعه الله هذا
الكائن البشري وهو يسلمه مقاليد الخلافة ، والقدرة على تسمية الأشياء
بمسمياتها فجعل رموزا لتلك الأشياء والأشخاص وهي قدرة ذات قيمة كبرى
في حياة الإنسان على الأرض ندرك قيمتها حين نتصور للصعوبة الكبرى لو
لم يوهب الإنسان القدرة على الرمز بالأشياء للمسميات حين يحتاج كل فرد
أن يتفاهم مع الآخرين على شئ معين ، الحبل مثلا هل كان من الممكن أن
يحضر الحبل عند التفاهم وقد يكون التفاهم والحديث عن فرد بعيد عنا أو

مات مثلاً ، فلا يمكن إحصاءه ، ولكن الرمز ووضع كل أسم على مسماء

أمكن الخلاص من هذه المشكلة .

أن الحياة ما كانت لتمضي في طريقها لو لم يودع الله هذا الكائن القدره على

الرمز بالأسماء للمسميات .

حتى أن الملائكة بعد أن علم الله تعالى آدم عليه السلام هذه الأسماء ، عرض

عليهم بعض هذه الأشياء لم يعرفوا كيف يضعون الرموز اللفظية للأشخاص

والأشياء ، وهنا نعرف مدى تكريم الله لهذا الإنسان الذي كان منه العصيان

والفساد إنه للتكريم في أعلى صورته من الله سبحانه وتعالى لأدم ونزيبته .

(هـ) - قال تعالى :

" وَاَتْلُوْهُمۡ نَبَاۤ اٰدَمَ بِالْحَقِّ اِذۡ قَرَّبَا قُرۡبٰنًا فَتَقَبَّلۡمِنۡ اٰدَمَ مَا وَّابِقَلۡمِنَ الْاٰخِرِ قَالَ

لَا تَمۡلِكُ لَكَ اٰلَٰهٖۤ اٰنۡمَآ يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيۡنَ " آية ٢٧ من سورة المائدة .

هذه القصة تقدم نموذجاً لطبيعة الشر والعدوان كما تقدم نموذجاً لطبيعة الخير

والسماحة والطيبة والوداعة .

" أَتْلُوْهُمۡ نَبَاۤ اٰدَمَ بِالْحَقِّ اِذۡ قَرَّبَا قُرۡبٰنًا فَتَقَبَّلۡمِنۡ اٰدَمَ مَا وَّابِقَلۡمِنَ الْاٰخِرِ قَالَ

أن أبني آدم هذين في موقف بين يدي الله لتقديم قربان يتقويان به إلى الله ،

وتشَاء الإرادة الإلهية أن يقبل القربان من أحدهما ولم يقبل من الآخر ،

وتتحرك نوازع الشر عند من لم يقبل قربانه ويهدد أخاه بالقتل ولكن الآخر

يرد عليه ببراءة ترد الأمر إلى وضعه وأصله قال " إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ " ..

وتمضى القصة لفهم منها أن الحسد موجود منذ القدم ونوازع الشر كاملة في

الإنسان مثل نوازع الخير والسعيد منا هو الذي يحاول أن يتغلب على نوازع

الشر ويسير في طريق الهدى .

(٦) - قال تعالى :

" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةُ آدَمَ بَرِيهِمْ وَزُفَرْتَاهُمْ هَدَى " آية ١٣ من

سورة الكهف .

الآية تخبرنا عن خبر الفتية الذين ورد ذكرهم في سورة الكهف وقد سميت

السورة بالكهف الذي لبثوا فيه ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا .

هؤلاء الفتية الذين قالوا "ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا

إذا شعلنا .

والآية التي بين أيدينا تصور مشهداً من هذه القصة انهم فتية آمنوا ، وتبين

مدى تمسك المؤمنين الثابتين على الحق مهما ذاقوا من مرارة ومهما لاقوا

من عنات ومشقة . لقد ربط الله على قلوبهم وثبت إيمانهم وقد لاقوا من

التعذيب في سبيل التمسك بالدين والثبات على العقيدة ما لا يتحمله الكثير من

الناس فقلوبهم مطمئنة إلى الحق الذي عرفته معتزة بالإيمان الذي اختارته .

هذا وقد كانت كلمة (النبي) من النبأ لان النبي بنى قومه ومن أرسل إليهم

بما أوحى الله إليه

(٧) - قال تعالى :

" وقال لهم نبيهم أن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينه من الله وشية مما ترك آل

موسى والهاروت تحمله الملائكة " آية ٢٤٧ من سورة البقرة ، والآية في

مجمعها تدل على حادثة وقعت مع بنى إسرائيل من بعد موسى حيث طلبوا
 من نبيهم أن يبعث لهم ملكا يقودهم للجهاد في سبيل الله وقال لهم نبيهم أن الله
 قد بعث لكم طالوت ملكا فاستتبعوا عليه وقالوا نحن لنحق بالملك منه ، ثم
 بين لهم نبيهم آية ونابلا على أن الله قد اختار هذا الرجل ليكون ملكا عليهم ،
 وهذه الآية هي أن يأتيهم للتأبوت ، وكان أعداؤهم قد سلبوا منهم مقدساتهم
 ممثلة في التأبوت الذي يحفظون فيه مخلفات أنبيائهم فجعل لهم نبيهم علامة
 من الله سبحانه وتعالى حيث يأتيهم للتأبوت بما فيه تحمله الملائكة فتفيض
 على قلوبهم السكينة .

هذا والقرآن الكريم حافل بالألفاظ التي تدل على لفظ النبأ .

ثانيا : الخير في القرآن الكريم

معنى الخير :

جاء في لسان العرب " الخير هو أتاك من نبأ عمن تستعلم عنه .. وقد ذكر
 الخير أكثر من خمسين مرة في القرآن الكريم بألفاظ مختلفة ومنها : خيرا ،
 وخيرا ، وأخباركم ، وأخبارها وخبير وخبيرا .

جاء لفظ خيرا في سورة الكهف مرتين :

- (١) - قال تعالى : " وكيف نصبر على ما لم يحط به خيرا " آية ٦٨ سورة الكهف ،
 جعل الإنسان على حب الاستطلاع يسأل عن الأمور التي لم يعرف عنها
 خيرا ولم يحط بها علما .
 وهذه العبارة جاءت على لسان الخضر وهو عبد من عباد الله تعالى أرسله
 الله إلي موسى ليعلمه وقد وصفه الله بقوله تعالى :
 " استباه رحمة من عندنا وعلماؤه من لدنا علما " وقد وجه الخضر حديثه إلي موسى
 عند ما طلبت منه أن يصطحبه حتى يتعلم منه انه لا يستطيع أن يصبر
 وسوف تتعجل السؤال عندما ترى أمورا قد تظنها خلاف المألوف وتحاول
 أن تستفهم عنها بسرعة ولا تصبر حتى أخبرك عن سرها .
 (٢) - جاء لفظ خيرا في نفس السورة قال تعالى : " كذلك وقد أهلكنا ما لدية
 خيرا " آية ٩١ .

وقد جاءت هذه الآية في سياق الآيات التي بدأت بالسؤال عن ذي القرنين ويقص علينا نبا رحلته التي بدأت برحلة إلى الغرب وحدث فيها ما حدث ثم كانت رحلة الشرق حيث بلغ مطلع الشمس ووجدتها تطلع على قوم ليس بينهم وبين الشمس ستار قوله تعالى " **وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونهم سترا** " فالأرض مكشوفة ومستوية وكذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا أي أحطنا علما أخبرناه بما شاهد ورأى .

لفظ : خبر .

جاء هذا اللفظ في سورتي النمل والقصص وذلك في سياق الحديث عن سيدنا موسى عليه السلام : قال تعالى :

" **وإذا قال موسى لأهله أني آنست نارا سأتيكم منها فجبرأوتكم بشهاب قيس لكم**

تعتلون " آية ٧ من سورة النمل وقال تعالى : فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله انس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تعتلون " آية ٢٩ من سورة القصص . وكلتا الآيتين في معنى واحد تقريبا والله أعلم بمراده .

فهذا هو موسى عليه السلام وهو في طريق عودته من أرض مدين ومعه زوجته بنت شعيب عليه السلام ، وقد ضللا طريقهما في ليلة مظلمة باردة وكانت النيران توقد في البرية قوة المرتفعات لهداية السالكين ليلا .

وقد رأي موسى عليه السلام للنار على بعد فاستبشر خيرا واطمئن لنفسا وتوقع أن يجد عندما خيرا عن الطريق لو أن يأخذ منها جزءا يستفي به أهله فلما جاءها تودي أن يورك من في النار ومن حولها .

(٣) - أخبرها : جاء هذا اللفظ في سورة الزلزلة " **يومئذ تحدث أخبارها بأن**

ربك أوحى لها " .

يوم يقع الزلزال تتحدث هذه الأرض عن أخبارها وتصف حالها مع البشر

وكان ما كان بأن ربك أوحى لها .

(٤) - خير : جاء هذا اللفظ في القرآن الكريم أكثر من ثلاثين مرة تقتصر

على بعض منها .

في سورة البقرة آية ٢٣٤ :

قال تعالى " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر

وعشرا فإذا بلغت أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما

تعملون خير " فتحدث الآية عن هذه المرأة التي توفى منها زوجها وهي

أربعة أشهر وعشرة أيام وبعد انتهاء العدة يجوز لها أن تتزوج إما قبل

ذلك فلا .. والله بما تعملون خير فهو خير عليم بكل ما عمله الإنسان

آية ٢٧١ من سورة البقرة :

قال تعالى : " إن تبدوا الصدقات فمساها هي وإن تحفظوها وتتوأموا فما خير

لكم ويخسر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خير " فإبداء الصدقة وإظهارها

أمام الناس بنية أن يعمل الناس مثله فهذا نعم العمل ولصاحبه الثواب

والجزاء بشرط ألا يقصد بإعلان الصدقة ، ولذلك فإن إخفاء الصدقة

وعدم إظهارها هو خير وأكثر ثوابا وأعظم عند الله والله يعلم بقلوبنا

وبأعمالنا بحاسبنا عليها "

آية ٢٩ من سورة لقمان :

قال تعالى " ألم تر أن الله يرفع الليل في النهار ويرفع النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل

يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خير " فهذه آيات الله في الكون فهو يدخل

الليل في النهار ويدخل النهار في الليل والشمس والقمر سخرهما الله تعالى

وفى جريانهما وجركانهما كل إلى وقت معلوم وأجل مسمى عند الله وهو بكل

عمل خبير وبكل حركة عليم وهو على كل شيء قدير .

آية ١٠ من سورة الحديد :

قال تعالى " وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم

من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد

الله المحسن والله بما تعملون خير " فالمؤمن ينفق ماله في سبيل الله ولا ينقص مال

من صدقة .

آية ٣ من سورة المجادلة :

قال تعالى " والذين ظاهرون من نساءهم ثم يهودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يمسسا

ذالكم تعظون به والله بما تعملون خير " فالذي يقسم على زوجته ييمين باطل مثل

يقول لها أنت على كظهر أمي وبعد أن يعود إلى رشده ويحاول التوبة فعليه

تحرير رقبة من قبل أن يمس زوجته وهذه عظة وعبرة للإنسان حتى لا

يتسرع في إيمانه والله سبحانه عليم خبير بما تفعل .

آية ١١ من سورة المجادلة :

قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا ففسح الله لكم وإذا

قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون

خير " فإذا كنت تجلس في مجلس وطلب منك أن توسع لغيرك وتفسح له بالجلوس فعليك أن تفعل ذلك . وفي هذه الآية تكريم للمؤمنين العلماء حيث يرفع الله تعالى درجاتهم ويعلى منزلتهم فهو خير عليم يعطى لكل ذي منزلة منزلته .

آية ٨ من سورة التغابن :

قال تعالى " أموا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خير " أمرنا الله تعالى بالإيمان به ورسوله والنور الذي أنزله على رسوله فهو عليم بإيماننا خير بأعمالنا .

آية ١٨ من سورة آل عمران :

قال تعالى " ولا يحسن الذين يعملون بما أتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطرورن ما مجلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خير " .
 يحثنا الله تعالى على الكرم والعطاء فالذي يدخل بماله سيصير ماله هذا طوقا لـ رقبته يوم القيامة فـالله سبحانه وتعالى هو الذي يرث الأرض ومن عليها فهو يعلم ما نعمل خير بما نصنع .
 خبيرا : جاء هذا اللفظ في القرآن الكريم كثير
 آية ٣٥ من سورة النساء :

قال تعالى " وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريد

أصلاحا يرفق الله بينهما إن الله كان عليما خيرا " فإذا حدث خلاف بين الزوجين فيجتمع أهل الخير للصلح وليكن بعضهم من أهل الزوج وبعضهم من أهل الزوجة وإذا كان في نيتهما الصلح وكانا يرجوان التوفيق فإن الله يوفق بينهما فهو عليم بما في القلوب خير بما في النفوس .

.. وهكذا باقي الآيات التي ذكر فيها هذا اللفظ تدل على أن الله خبير بكل شيء

مفهوم الخبر التربوي

تعددت التعريفات لمفهوم الخبر ولا يزال يفقد إلى تعريف يتفق عليه أساتذة الإعلام فهناك عدة صعوبات نحو الاتفاق على مفهوم الخبر ومنها :

١- أن الخبر التربوي يرتبط بحاجات إنسانية تختلف باختلاف ظروف المكان والزمان وبالتالي فإنه لا يمكن قياسه وتحديده ومن هذا المنطلق جاء الخلاف حول تحديد مفهوم للخبر .

٢- نظرا للاتصال الوثيق للخبر التربوي بالحياة اليومية فإنه غير مستقر وثابت وعدم الاستقرار والثبات يضعف دقة الخبر التربوي ووضوحه

٣- يتصل الخبر التربوي اتصال وثيق بالمجتمع وتختلف المجتمعات فيما بينها حضاريا وثقافيا وسياسيا ... الخ .. لذلك فإننا نجد صعوبة في تحديد مفهوم للخبر فالمجتمعات المتقدمة تختلف عن المجتمعات المتخلفة .

٤- نظرا لتعدد وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمطبوعة فمن الصعب وضع تعريف محدد للخبر التربوي وذلك نظرا لاختلاف تقديمه من وسيلة إلى أخرى .

٥- ساهم التطور التاريخي في عدم الاتفاق على مفهوم محدد للخبر التربوي من ناحيتين :

- من الناحية الزمنية : يختلف مفهوم الخبر قبل اختراع الطباعة عن بعد هذا الاختراع ، كذلك تختلف الأخبار في القرن السابع عشر عنه عن القرن العشرون .

- من ناحية ظهور وسائل الإعلام الجديدة : مفهوم الخبر قبل

ظهور الراديو وانتشاره يختلف في بعض التفاصيل عن مفهومه بعد ظهوره وانتشاره .

٦- يصعب تحديد مفهوم الخبر نظرا لتنوع الجماهير واختلافهم النسبي وفقا للخصائص الديموجرافية (السن - مكان الإقامة * ريف ، حضر * - التعليم - الجنس - الوظيفة) .

المتغيرات التي تؤثر على مفهوم الخبر التربوي

١- متغير المتحضر والتخلف :

يتمثل هذا العامل في مفهوم الخبر التربوي

مفهوم الخبر في الدول المتحضرة يتمثل فيما يلي :

- وصف أو تقرير لحدث يهم الجمهور .
- جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام الجماهير .
- تقرير فني عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان ويلفت نظر القارئ
- الحدث الذي يلفت الاهتمام عند أكبر عدد من القراء .
- ما يقدم الجديد ويشبع فضول القراء من معلومات نقية أما مفهوم الخبر في الدول النامية ، فإنها تتعلق بوظيفة الخبر التربوي في المجتمع ومدى ارتباطه بمشكلات هذا المجتمع وليس بماهية الخبر أو مفهومه .

٢- متغير الشكل الفني للخبر :

تتلخص فكرة هذا المتغير في انه يحب التفرقة ، فالنسبة للخبر كتقرير عن حدث أو واقعة جديدة تهم الناس فمثل هذا الخبر لا يفقد قيمة لانه يتم تداوله بين الناس في نطاق محدود .

أما بالنسبة للخبر التربوي كتقرير أو حدث أو واقعة تهم قراء الصحيفة أو مستمعي الإذاعة التربوية أو مشاهدي التلفزيون التربوي فيكون هذا الخبر على قدر كبير من الأهمية لانه يهم قطاع كبير من الجمهور المستهدف .

٣- المتغير الدولي :

ففي مثل هذا المتغير يتم التفرقة والتمييز بين كلا من الخبر المحلي والخبر العالمي

- فالخبر التربوي المحلي : هو تلك الأخبار النقية والجديدة في

الإقليم التي تهم جماهير هذا الإقليم .

- الخبر التربوي العالمي : هي تلك الأخبار التي تقع في العالم

وتشعر وسائل الإعلام سواء كانت (محلية - قومية -

عالمية) بأنها تهم أكبر عدد من الجماهير المستقبلة .

مفهوم الخبر التربوي

يقول الأستاذ جلال الدين الحامصي في كتابه " من الخبر إلى الموضوع " أن كل شيء يكتب في أية صحيفة ، إنما يعتمد على بذرة واحدة فلا جلال إذن في أن القسم الذي تخرج منه هذه البذور جميعا يعتبر في الواقع وحقيقة الأمر أهم الأقسام جميعا . ونعني بذلك قسم الأخبار . وذلك لانه لن تجد حرفا مكتوبا في الصحيفة إلا ومصدره هذه البذور أن الإعلام نفسه عند الكثيرين من القراء إن لم يكن كلهم خبر هام ينبه إلى سلعة أو حدث تجارى في سوق البيع والشراء .

والخبر بهذا الشكل يمثل المحور الأساسي الذي يدور حوله نشاط الصحيفة خاصة اليومية منها ولذلك فإننا نجد أقسام الأخبار من أهم الأقسام في الصحف اليومية . على اعتبار أن الخبر يصف الواقع وينقله إلى القارئ ليحيطه علما بما يجري حوله ثم تجيء بعد ذلك مختلف التفسيرات أو التحليلات أو الآراء كما تحددها هوية الصحيفة .

والخبر يحقق أهم وظائف الإعلام وهي " الإعلام " أي الإخبار أو بمعنى آخر إن كان تعريف الإعلام يعنى : تقديم المعلومات وتفسيرها وتوضيحها للقارئ أو المتلقي حول حدث أو قيمة ما أو مشكلة أو فكرة أو رأى ، وذلك بهدف تكوين رأى ما حول هذه القضية أو المشكلة أو الفكرة . فإن الخبر الصحفي يحقق الوظيفة الأولى للإعلام وهي تقديم المعلومات للمتلقى أو القارئ حول ما يدور داخل مجتمعه أو خارجه وإن تكون مغالين إن قلنا .

إن الخبر يحقق كل وظائف الإعلام الأخرى والتي يمكن أن نسوقها على هذا النحو :

١- إن كانت وظيفة الإعلام ، تقديم المعلومات إلى المتلقي ، فكما قلنا أن

الخبر الصحفي هو الفن التحريري الذي يعطى المعلومات بشكل جيد

ومباشر ، وبدون تزييفها أو تعتيما .

٢- وإن كانت الوظيفة الثانية للإعلام : التفسير والتوضيح ، فإن القصة

الإخبارية تقوم بهذا الدور تماما وذلك عندما ينشر الصحفي من خلالها

المعلومات بشكل تفصيلي عن حدث ما تنشر في خبر .

وعلى سبيل المثال :

قد نقرأ خبرا حول استيلاء القوات في حرب الخليج على جزيرة صغيرة

لصام ساحل الكويت وأن القوات المتحالفة أسر ١٢ جنديا عراقيا بعد

معارك بحرية تساعدها القوات الجوية .

فإننا نستطيع إلقاء المزيد من الضوء حول هذا " الحدث " في قصة إخبارية

نوضح من خلالها أهمية هذه الجزيرة الإستراتيجية وأهميتها الاقتصادية .

وكيف تم الاستيلاء عليها وما هو مصير الأسرى العراقيين ، وهل عملية

الاستيلاء على هذه الجزيرة سوف تساعد في الهجوم الشامل لتحرير الكويت .

٣- وإن كانت الوظيفة الثالثة للإعلام : التوجيه والإرشاد أي نشر التعليقات والمقالات حول الأحداث من أجل توجيه الرأي العام بالتأييد أو المعارضة تجاه الأحداث فإن الخبر الصحفي يحقق هذه الوظيفة الأساسية والهامة ولكن بشكل غير مباشر .

ولتوضيح ذلك نسوق هذا المثال :

عندما ينشط المخبّر الصحفي " المندوب " في وزارة ما ولتكن وزارة النقل والمواصلات ويقوم بنشر نشاطات هذه الوزارة باستمرار ، ويشكل يكاد يكون يومياً في صحيفة يومية ، وعن افتتاح المشروعات المتولدة وعن المشروعات المستقبلية ، فإن مواصلة النشر تعطى انطبعا لدى جمهور المتلقين عن أن وزارة النقل والمواصلات تقوم بعملها خير قيام وأن الوزارة تقوم بتنفيذ الخطة التي وضعتها وأنه لا مشاكل في تنفيذ الخطة .

٤- وإن كانت وظيفة الإعلام : التثقيف والتعليم فإن الخبر الصحفي يقوم

بهذه الوظيفة كذلك خير قيام وذلك عن طريق نشر الأخبار التي تتعلق

بالجانب الثقافي وبنشاطاته وكذلك نشر الأخبار التي تتعلق بتقافات

أخرى عالمية أو قومية .

وبهذه المناسبة ، فإننا نقول أن الصحافة في بلد مثل الهند تقوم بدور كبير في تعليم الكبار محور الأمية وتتألف بذلك الإذاعة المسموعة (الراديو) والإذاعة المرئية (التلفزيون) هناك ، ونجد أن هيئة اليونسكو تعتبر الهند نموذجا واضحا للدول النامية التي تستطيع من خلال وسائل الإعلام محور الأمية والتعليم والتثقيف .

٥- وإن كانت وظيفة الإعلام : التسلية والإمتاع فإن الخبر الصحفي يقوم بأداء هذا الدور خير قيام وإن نكون مغالين إن قلنا أن آفة وسائل الإعلام في الدول النامية بالذات أنها تجعل في هذه الوظيفة التسلية والإمتاع هدفا أساسيا لكل وسائل الإعلام بها حيث نجد أخبار الرياضة والفن وغيرهما تعطى مساحات غير قليلة من وسائل الإعلام وخاصة في مجالي الإذاعة والتلفزيون حيث برامج المنوعات .

٦- وإن كانت وظيفة الإعلام : عن السلع والمنتجات والأفكار فإن الخبر الصحفي يؤدي هذا الدور أيضا عندما نجد خيرا عن سلعه ما وعن أهميتها للناس بل نجد القصة الإخبارية فيما يسمى " بالموضوعات التسجيلية " التي تنشر عن السلع والمنتجات المختلفة .

٧- وإن كانت وظيفة الإعلام : الرصد والتقييم والمتابعة ، وذلك عن طريق السند أو الهجوم على مشكلة أو قضية تهم الناس وذلك بنشر

المستندات والوثائق فإن الخبر الصحفي يحقق هذه الوظيفة الحساسة والخطيرة ، وذلك بنشر حملة صحفية من جهة ما أو حول قضية ما في صورة أخبار متوالية تنشر في كل عدد من الصحيفة أو المجلة وتتضمن المستندات والوثائق الخطيرة حول المشكلة أو القضية .

وعلى سبيل المثال : الأخبار التي كانت تنشر في باب المصفورة في صحيفة السوفد الأسبوعية عن الدكتور " رفعت المحجوب " رئيس مجلس الشعب السابق والأخبار التي كانت تنشر عن وزير الداخلية السابق اللواء " زكي بدر " في صحيفة الشعب الأسبوعية .

تعريف للخبر الصحفي

من الملاحظ أن تعريف الخبر مسألة حاد فيها العلماء واختلفت حولها الآراء وهذه الحيرة وهذا الاختلاف لم يولد اليوم فقط بل يعودان إلي أكثر من قرن من الزمان توقفوا خلالها عند هذه وحاول كثيرون منهم أن يصنعوا للخبر الصحفي التعريف الجامع المانع ، أو على الأقل التوصيل إلى تحرير فني تحريري يضبط الأمر ويجعل الطريق واضحا أما الدارسين المتدربين والطلاب و أحرز بعض هؤلاء وفي أحيان كثيرة نتائج لا بأس بها ، وأحرز البعض الآخر نجاحا أقل لسبب أو لآخر ويقدر ما استنفذ الوقت والجهد .

غير أن هذا النشاط المتصل بتعريف الخبر قديمه وحديثه لا يمنع من القيام بالمحاولات الجديدة التي تتناوله في أسلوب جديد وفي ضوء المفاهيم الصحفية المستجدة ز التعريفات القديمة أو عينة منها تجمع بين مختلف الأوراق والاتجاهات والمشارب وتكون مناقشتها والوصول إلي ما تسفر عنه من نتائج أساسا لهذه الدراسة ومقدمه تمهد الأذهان إلي الأفكار التي سنتناولها وبذلك نتحقق لهم فائدة مضاعفة تجمع بين ما يمكن أن تسفر عنه المحاولة

من أجل وضع تعريف جديد وما نتيجته فرص دراسة ومناقشة عينة لا بأس
بها من التعريفات السابقة :

أن الخبر الصحفي هو :

١- الدرواية الأمينة وغير المنحازة والكاملة للأحداث ذات الأهمية أو
النفع بالنسبة للجمهور .

٢- الأخبار هي للتاريخ في حالة سرعة .

٣- الخبر الصحفي هو الجديد الذي يثلهف القراء على معرفته والوقوف
عليه لمجرد صدور الجريدة .

٤- الخبر وصف أو تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة
جديدة تهم القراء

٥- الخبر الصحفي هو تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشرها
وسيلة للربح المادي .

٦- الخبر هو أي حادث أو فكرة أو رأى أين ساعته يمكنه أن يؤثر في
عدد كثير من الأشخاص في مجتمع ما ويكون مفهومًا منهم .

٧- الأخبار هي كل شيء لم تعلم عنه أمس .

٨- الأخبار مادة من أهم مواد الصحافة وإثبات تهم القراء من جانب وتهم
الصحيفة من جانب آخر وإثبات تعتبر مورداً من موارد الثروة في
الصحف .

٩- الأخبار حوادث يومية ينقلها الكاتب إلى القراء ويختار لها قالباً فنياً
معيناً للصياغة .

١٠- والخبر الصحفي هو كل ما يرى رئيس التحرير أو رئيس
قسم الأخبار في جريدة ما أنه جدير بأن يجمع ويطبوع وينشر على
الناس لحكمه أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر جمع من
الناس ويرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيهها ما لاداء عملي

أساس أو تكليفاً بواجب معين إلى آخر ما يراه الناس واجبا يتحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم .

١١- الخبر في اللغة هو ما يحتمل الصدق أو الكذب أما في الصحافة فهو رواية حدث حالي يثير الاهتمام .

١٢- والخبر هو حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس .

١٣- كلمة خبر تعتبر أصلاً التقرير عن الحوادث أو المواقف أو الأفكار فالخبر هو دائماً تقرير . أما الحادث نفسه فليس خبراً ، فإذا قلنا أن تفجير القنبلة الذرية في الصحراء الكبرى خبر خطير .. فإن هذا القول قول مجازي فالخبر نفسه ليس حدثاً أو موقف أو فكرة وإنما هو تقرير عن هذه الأشياء .

١٤- والخبر تقرير عن حدث لم يكن معروفاً عند الناس من قبل جمعة بدقة من مصادر موثوقة بصحتها على أن يتبادل كتابة محررون متخصصون في العمل الصحفي .

١٥- النساب مهما يكن جسيماً ليس حدثاً بل هو التبليغ عن الحدث أنه ليس الحادث الفعلي بل القمة والرواية التي تبلغ مسامعنا عن وقوعه .

١٦- الخبر هو الأحداث المعينة التي تقع في مكان معين ويقوم الصحفي بنقلها إلى صحيفته بأمانته .

١٧- الخبر هو كل ما يهم عدد كاف من الناس قراءته بشرط ألا يخالف قواعد الذوق وقوانين خدش السمع .

١٨- وهو سرد صحيح لأحداث وكشوف و آراء و أمور من أي نوع تؤثر في القراء وتثير اهتماماتهم .

- ١٩- وهو يضم لوجه النشاط الجاري التي تثير الاهتمام الإنساني العام وخبر الأخبار ما أثار اهتمام أكبر عدد من القراء .
- ٢٠- والأخبار هي بعض وجوه النشاط الإنساني الذي يهم الرأي العام ويسليه ويضيف إلى معلوماته جديدا إذا قرأ عنه .
- ٢١- والخبر هو الزاد اليومي الذي يقدم للقراء ومهما كانت المادة التي تحتوي عليها الصحيفة فإن القارئ إذا لم يجد بها خبرا يهيمه قال أن صحيفة اليوم ليس فيها شيء .
- ٢٢- والخبر هو الحجر الأساس في بناء الصحيفة قديما وحديثا وهو المادة التي تقوم عليها الصحافة بجميع ألوانها المعروفة كالمقال والتعليق والزواوية والتقرير والتحقيق والنقد ولولا الخبر لما عرفت الفنون الصحفية الأخرى ذلك لأن القارئ الحديث لم يعد يكتفي بأن يعرف الخبر ، بل يثوق دائما إلى معرفة معناه ومغزاه ومقدماته ونتائجه وتأثيراته المقبلة .
- ٢٣- ويقول برنارد شو : مهمة الصحف تقديم الأخبار .
- ٢٤- الأخبار هي الأساس ، ومتى كانت أخبار الصحيفة صحيحة زاد احترام الشعب لها واعتماده عليها ، ولأهمية الأخبار في أعين الشعب يجب العناية بها واختيار المفيد الذي يستمعيه القراء .
- ٢٥- النبا هو ذلك النوع من التقرير من تلك الأنواع من الحوادث التي يجد الصحفي من الدرجة الولي نفسه مرتاحا كصحفي إلى كتابتها ونشرها .
- ٢٦- والبعض يرى أن كلمة الخبر أو الأخبار " News" يرجع كل حرف فيها إلى جهة أصلية فحرف N يعني الشمال North ، وحرف E يعني الشرق East ، وحرف W يعني الغرب West ، وحرف S يعني الجنوب South .

وهذا التفسير إذا أخذنا به له أيضا دلالة كبيرة لأن الانتباه اليوم لن تعد أنباء مدينة لوحيدها أو أنباء المنطقة بذاتها بل أن الكون يتحرك بسرعة والعالم أصبح صغيرا .

تعريف الخبر التربوي : " د . رفعت الضبع " :

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا أن نضع تعريفا من وجهة نظرنا ويحقق دور ووظيفة ومهمة الخبر التربوي .

فالخبر التربوي هو : تقرير موضوعي عنها ويتضمن معلومات نقية وجديدة ومثيرة للمتلقي ومن مصادر موثوق منها تماما أو إضافة معلومات جديدة إلى المتلقي عن الحدث أو الواقعة أو الحادث أو الفكرة ، وتهم كل أو معظم المتلقين وذلك لأسباب يتفقون عليها بشكل غير مباشر على الرغم من اختلافاتهم في التكوين الشخصي والثقافي والفكري والمستوى العقلي كذلك والخبر الصحفي كفن تحريري يحقق الوظيفة الأساسية للصحافة وهي " إخبار " المتلقي بما يدور حوله من نشاطات إنسانية على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي والخبر الدقيق يحقق الحرية الكاملة للصحيفة .

وهذا التعريف يركز على عدة أمور منها :

١- مقياس نشر الخبر التربوي من عدمه يركز في الأساس الأول على مدى أهميته للناس ، وكذلك مساحة هذا الاهتمام وعلى سبيل المثال :

إن نشر خبر عن ارتفاع أسعار رغيف العيش أو خبر عن زيادة المرتبات يهم كل الناس ، أما خبر عن نشاط سيدات روتاري فإنه لا يهم كل الناس ولا معظم الناس ولكن يهم فئة معينة ومحدودة ومحدودة أيضا فالخبر الأول يستحق النشر وأما الخبر الثاني فإنه يأتي في المرتبة التالية بعد ذلك ، كما أنه لو خير الصحف بين نشر خبر واحد فقط من الخبرين السابقين ، فإنه يفضل فوراً نشر الخبر الأول وذلك لدرجة أهميته للمتعلقين

٢- أن قيمة وأهمية الخبر تأتي كذلك من قيمة وضخامة المعلومات التي يتضمنها الخبر ، والمقصود بالضخامة هنا قوة المعلومات نفسها وعلى سبيل المثال :

إذا نشرنا خبراً بهذا الشكل :

"سرقة بنك الاستثمار الدولي " فإن المعلومات التي يتضمنها هذا الخبر ذات أهمية قصوى لأسباب كثيرة ومنها الأموال قد ضاعت وأن البنوك الدولية في حاجة إلى تأمين سليم وهكذا .
أما المعلومات التي يتضمنها الخبر التالي فإنها لا تمثل أهمية للمتلقي " اللاعب فلان أصيب بكسر في قدمه اليسرى أثناء تأدية الملان في المباراة التجريبية " .

٣- وموضوعية الخبر الصحفي تعنى الدقة التامة في التناول وفي نقل الخبر بأمانة وصدق بحيث لا يتضمن الخبر أي تلوين لعناصره كأن يتعرض للتضخيم أو التقليل من شأنه على غير الواقع أو حجب بعض تفاصيله فالقراء قادرون على التمييز بين الأخبار الصادقة وغيرها ، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة التي جعلت العالم عند أطراف أصابع المتلقي فلمسة واحدة لمؤشر الراديو أو التلفزيون أو الكمبيوتر يستطيع المجتمع أو المشاهد معرفة أخبار الدنيا عن طريق عشرات المحطات التي تتبارى في تقديم الخدمة التي تجنب الجمهور .

٤- ويرتبط بموضوعية الخبر الصدق كذلك أدى يرفض إثارة غرائز الدنيا والرغبات الحسية ، وصياغة الأكاذيب المضللة والنوابات الخادعة .

والصحافة في مجتمعنا يجب ألا تكون مؤسسات تسويقية للأخبار وتعامل بمنطق الربح والخسارة ولكنها مؤسسات تربية اجتماعية . لها

رسالتها الأخلاقية والثقافية والتوجيهية التي يجب أن تؤيدها ولذلك فإن على المخبر الصحفي لكي يحقق الصدق في مضمون الخبر أن يراعى ما يلي :

- أ- ألا يتعارض ما ينشره مع القيم والتقاليد في المجتمع .
- ب- أن يعرف التربوي حدوده تماما ويلتزم بقوانين المجتمع ولا يجعل من الصحافة سيفا مسلطا على العدالة .
- هـ- والإشارة في الخبر التربوي لا تعني الكذب أو مخاطبة الغرائز ولكنها تبرز من خلال أهمية المعلومات وقوة تأثيرها لدى المتلقي ولتوضيح مفهوم الإثارة السليمة نقول : أن جريدة الأهرام المصرية نشرت خبرا صغيرا حول توصيل الكهرباء إلى دولة الأردن الشقيق وكان ذلك وعلى أثر نشر هذا الخبر حدثت شائعات كبيرة و أثارت مشكلة حول الخبر وكان من نتائجها تكذيب هذه الشائعات على الفور وفي كل وسائل الإعلام والخبر لو افترضنا صدق المعلومات فإنه يحقق أعلى مراتب الإثارة الصحفية التي نتجت من خلال خطورة وأهمية المعلومات التي تضمنها لدرجة أن كل وكالات الأنباء العالمية وشبكة المعلومات الدولية وكذلك الصحافة العالمية نقلت هذا الخبر و أذيع ونشر في كل وسائل الإعلام العالمية .

إن معلى عدم التحيز ينصب على المعلومات التي يتضمنها الخبر التربوي لكنه لا ينصب على تحيز الصحفي في اختيار زاوية تناول الخبر .
ولتوضيح هذا المفهوم نقول :
أن حفلا إقامته إحدى المحافظات الإقليمية وحضره وزير الثقافة ومحافظ الاقليم ألقى المحافظ بكلمة رحب فيها بالضيوف وفي نهاية الحفل وزعت شهادات التقدير على المتفوقين في المجالات المختلفة .

مثل هذا الحدث يتناوله المخبر الصحفي في مجلة قومية بهذا الشكل :

أقامت محافظة القاهرة حفل تكريم للمتفوقين في جميع الأنشطة للعام الماضي ، حضر الحفل السيد وزير الثقافة ، وشهده محافظ القاهرة وقد ألقى المحافظ كلمة رحب فيها بوزير الثقافة وفي نهاية الاحتفال سلم وزير الثقافة شهادات التقدير للمتفوقين .

لكن صحفيا في مجلة حزبية معارضة قد يختار زاوية أخرى للتناول وقد تكون بهذا الشكل :

في الاحتفال الذي أقامته محافظة القاهرة لتكريم المتفوقين بها أنفقت محافظة القاهرة كذا ألف جنيه على هذا الاحتفال وقدم المحافظ هدية ثمينة لوزير الثقافة في الاحتفال تقدر بكذا ألف جنيه ، ومن المعروف أن المحافظة لم تصرف مليما واحدا على الأنشطة الثقافية عن العام الحالي إنما نلاحظ أن كلا من الصحفيين قد اختار زاوية تتفق مع علاقته النفسية بالمحافظة ، ومع علاقة وسياسة صحفية تحريرية فالصحيفة الأولى القومية ليس هدفها انتقاد المحافظة بينما الصحيفة المعارضة من سياستها انتقاد المحافظة وبيان المشاكل والسلبيات دون استعراض الإيجابيات .

والخبر التربوي إما أن يكون عن الأحداث والوقائع المحلية والنشاطات الداخلية في المجتمع ، وقد يتضمن أحداثا ونشاطات على المستوى القومي ، مثل الخبر الذي ينشر عن مؤتمر بالأمم المتحدة أو خبر عن مؤتمر بمجلس الأمن .

وقد يتعلق الخبر بأحداث ونشاطات عالمية ولا يوجد مصدر خارجي أكثر أهمية ونشاطا من وكالات الأنباء وشبكة الإنترنت وعلى وجه الخصوص بالنسبة للأخبار الخارجية ، والتي تقف في مقدمتها الأخبار السياسية الهامة وأنباء الحروب والثورات والانقلابات ، تلك التي لا يمكن لويسلة النشر أن تقلل من أهميتها ، أو تتجاهل نشرها بحال من الأحوال كما تقدم الوكالات

أيضا الأخبار الأخرى بدءا بأخبار الفضاء ورحلات سفنه وصور كواكبه ،
ومرورا بأخبار الاكتشافات العلمية الأخرى والكوارث الطبيعية ، وحتى
أخبار النجوم والرياضة والمشاهير في مجالات الشهرة المختلفة .
إن وكالات الأنباء تنقل إلى الصحيفة جزءا كبيرا من الحصيلة الإخبارية
قدره أحمد الباحثين بنسبة أكثر من ٦٠ % من مواد الصحف والمجلات
الأسبوعية . ولم يعد ذلك الاعتماد على الوكالات العالمية أو المجلة قاصرا
على الصحف الكبرى أو الهامة ، بل أن بعض الصحف والمجلات
المتخصصة أو المهنية أصبحت تعتمد كذلك على هذا المصدر .
ومن هنا أصبحت وكالات الأنباء وشبكة الإنترنت عنصرا جوهريا لا غنى
عنه لنقل ما يدور في جهات الدنيا ويقول صحفي " إذا أرلت صحيفة ما أن
تستخدم وسائلها الخاصة فقط في الحصول على الأخبار سوف تنوء ميزانيتها
بهذا العبء ، حتى ولو كانت في أعلى درجات النجاح لذلك نجد أن كل
الصحف مضطرة إلى الاستعانة بوكالة للأنباء وبذلك يصبح في الأماكن
توزيع تكاليف الأخبار بين عدد كبير من المستفيدين ومعنى ذلك أن الدافع
إلى إنشاء مثل هذه الوكالات والاستعانة بها يمكن في الارتفاع المستمر
لتكاليف المراسلين والمندوبين والمتبرين الخصوصيين ، فبدل من إنشاء
مكتب خاص للصحيفة في عاصمة من العواصم الكبرى مما قد يكلفها فوق
طاقاتها . وبدلا من تعرض العاملين بهذا المكتب لظروف العمل الخارجي
وهي قاسية جدا وخطيرة في أحيان أخرى وكبدل لإرسال الصحيفة مندوبيها
الخاص إلى بعض مواقع الأحداث الخارجية البعيدة ومع احتمال مواجهته
لمصاعب العمل العديدة التي قد تعرقل جهوده فإن هناك ذلك الجهاز الكبير
الذي يقوم بنقل هذه الأحداث من مكان أو زمان لآخر ، مستخدما في ذلك
شبكته الخاصة من مئات المراسلين والمخبرين الذين يوجدون في مكاتب
الوكالة بالعواصم الكبرى وحتى بالعواصم الصغرى التي تقفز فجأة إلى سطح

الأحداث على أثر انقلاب عسكري أو حرب أهلية أو حادث اغتيال أو وقوع
كارثة من كوارث الطبيعة

ولقد أوضح د . محمود أدهم في كتابه فن الخبر الصحفي بعملية حسابية
التكاليف التي تتكبدها صحيفة ما عندما تعتمد على مندوبها أو مراسلها في
استقصاء الأخبار العالمية وبين اعتمادها على وكالات الأنباء . فيقول :
لنفرض أن بعض الأحداث الهامة وقعت في منطقة عربية ولتكن المملكة
العربية السعودية مثلا ، وأرادت صحيفة ما أن تقوم بتغطية هذه الأحداث فإن
الأمر يتطلب أولا : موافقة إدارة الصحيفة وهي توازن بدقة بين التكاليف
والعائد الصحفي . وهو يتطلب ثانيا : موافقة السلطات السعودية على السماح
للصحفي بالسفر والاستقال من مكان آخر بما في ذلك الحصول على
التأشيرات اللازمة ولنفرض أن هذه السلطات وافقت ثم راحت بعض
المصاعب تعترض طريق المحرر هناك وبما يهدد بقطع الطريق على العمل
الذي جاء من أجله وأخيرا هناك التكاليف الخاصة بالسفر ذهابا وإيابا من
مكان مقر الصحيفة إلى السعودية وكذلك تكاليف الإقامة ومع افتراض أن هذا
الصحفي يعمل مندوبا لصحيفة مصرية مقرها القاهرة فإن تكاليف الرحلة
سوف تصبح كالآتي :

- ٩١٥ ريال سعودي تكاليف السفر بالطائرة من القاهرة إلى الرياض ذهابا
 وإيابا بالدرجة السياحية + ١٢٠٠ ريال سعودي تكاليف إقامة بفندق لمدة
ثلاثة أيام + ٤٥٠ ريال مواصلات داخلية + ٤٥٠ ريال مصروفات نثرية .
أن التكاليف التقديرية لمثل هذه الرحلة هو مبلغ ٣٠١٥ ريال سعودي ويمكن
مضاعفة هذا المبلغ في حالة إرسال مصور الصحيفة مع مندوبها ، بينما
يمكن الاتصال بوكالة من وكالات والحصول منها على تقرير مصور دون
أن تتكلف الصحيفة أو المجلة أكثر من خمس هذه النفقات السابقة ، و أحيانا

كثيرة أقل من الخمس عندما تعتمد الصحيفة أو المجلة على البرقيات العادية التي تصل من وكالات الأنباء نظير اشتراكها السنوي مع مثل هذه الوكالات أو يمكن الحصول على هذا الخبر بالمجان عن طريق شبكة المعلومات الدولية .ونستطيع أن نؤكد على دور وكالات الأنباء في تقديم الأخبار والتقارير من الأحداث العالمية وذلك من خلال حرب الدول المتحالفة مع العراق .

ولنسوق مثالا واضحا من خلال الخبر الذي نشر في الصفحة الثانية بجريدة الجمهورية الصادرة بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٦ م .

كان عنوان الخبر :

" موجة من العمليات الإرهابية في أماكن مختلفة من العالم "

" تكثيف جهود مكافحة الإرهابيين في الولايات المتحدة "

عواصم العالم ... ووكالات الأنباء

وجاء في الخبر أن العالم كله قد استعد لمواجهة الإرهابيين الذين يقوموا بعمليات إرهابية ضد المصالح الأمريكية وضد دول التحالف في الحرب على العراق وهذا الخبر الهام نقلته وكالات الأنباء العالمية عن طريق مراسليها في مختلف دول العالم ، وقد نشرته صحيفة الجمهورية عن طريق هذه الوكالات التي تشترك فيها نظير مبلغ من المال يتم دفعه للوكالة .

التطور التاريخي للخبر

- مرحلة الخبر المسموع .
- مرحلة الخبر المخطوط .
- مرحلة الخبر المطبوع .

أولاً : مرحلة الخبر المسموع :

بدأت مرحلة الخبر المسموع منذ العصور القديمة حين عرف الإنسان عملية تبادل الأخبار عندما كان ينفخ في الأبواق معلناً حالة الحرب أو السلم أو احتفالاً بمناسبة دينية أو بزواج أو بوفاء حاكم أو بسقوطه أو بتنصيب حاكم جديد . (١)

كذلك عرفت هذه العصور القديمة " المتنادين " الذين كانوا يجوبون الأسواق وأماكن التجمعات البشرية الأخرى ليبلغوا " الرعية " أو المواطنين أوامر الحكومة وبياناتها . (٢)

وقد فرضت ظروف التطور الاجتماعي في العصور القديمة أن يقتصر تبادل الأخبار على الوسائل السمعية أو الصوتية فقط .. إذا لم تكن القراءة .

والكتابة قد عرفت بعد .. وبعد معرفة القراءة والكتابة ظل من يعرفونها أقلية نادرة بين كل شعب من الشعوب المعروفة في ذلك الوقت . (٣)

١- ١٢ - ٧.p.p. Faster Heil : Communication in histry .

٢- عبد الحفيظ حمزة ، المتخل في فن التحرير ، (دار الفكر العربي) ، القاهرة ، ص ٤٠ .

٣- ١٢ - ٧.p.p. Faster Heil : Communication in histry .

ثانيا : مرحلة الخبر المخطوط :

١- أرتبط الخبر المخطوط ظهوره باكتشاف القراءة والكتابة ولكن كثير من المجتمعات التي عرفت الخبر المخطوط ظلت ولفترة طويلة لا تستطيع الاستغناء عن الخبر المسموع وذلك لقلة من كانوا يعرفون القراءة والكتابة بالمقارنة بمجموع الشعب وذلك حتى بداية العصور الحديثة .(١)

٢- بدأت مرحلة الخبر المخطوط بالنقش على الأحجار والرسم على جدران المقابر والمعابد والتصور وقد عرف القدماء المصريين تبادل الأخبار عن الحجر والنقش و ورق البردي والكتابة على الجلود .

٣- أن كثيرا من قصص أوراق البردي المصرية التي جمعها العالم الأثري " پترى Finders Petrie " والتي ترجع إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد تدل على إحساس صحفي لكاتبها وذلك بما كان يثير اهتمام القارئین .(٢)

٤- وقد عرفت معظم الحضارات القديمة الخبر المخطوط كحضارة الصين والإغريق والرومان .. فقد عرفت روما في مرحلة متقدمة في عصر الإمبراطورية خطابات الأخبار News Letter وهناك من الآثار التاريخية ما يؤكد أن يوليوس قيصر قد أصدر عقب توليه السلطة في عام ٥٩ ق . م صحيفة مخطوطة أسماها Acta Dinra وكانت تهتم بنشر الأخبار عن مداولات مجلس الشيوخ وأخبار الحملات الحربية وبعض الأخبار الاجتماعية كأخبار السزواج والمواليد والفضائح وأخبار الجرائم وقد كان للصحيفة مراسلون في جميع أنحاء الإمبراطورية وكانوا غالبا من موظفي الدولة .(٣)

١- مخفيل عبد السيد ، بث المعارف وبث المعارف - مقدمة في التاريخ العلمي ، صحيفة روضة المدارس المصرية ، ١٥ يوليو ١٨٧٣ م .

٢- حسنين عبد القادر : الصحافة كمصدر للتاريخ ، طبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٠ م ، ص ١٦ - ١٨ .

٣- حسنين عبد القادر ، الصحافة كمصدر للتاريخ ، مرجع سابق ، ص ١٦ - ١٧ - ١٨ .

٥- في إنجلترا ما يسمى "بالورقات الإخبارية News Sheets" أثناء

حرب الثلاثين

(١٦١٨ - ١٦٤٨) فقد راجت تجارة الخبر المخطوط وازدهر نشاط من

يجمعون هذه الأخبار ومن يستخدمونها وذلك نتيجة للتطور الاجتماعي الذي

شهده أوروبا الغربية وذلك في نهاية العصور الوسطى وبداية العصر

الحديث إذ شهدت هذه الفترة تحول المجتمعات الأوروبية من النظام

الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي ببداية ظهور الطبقة البورجوازية.(١)

٦- فقد رافق ظهور الطبقة البورجوازية في أوروبا الغربية ظهور الفلسفة

الليبرالية وهي الإطار الأيدولوجي للطبقة البورجوازية وقد دعت الليبرالية

إلى حرية المجتمع عن طريق برلمان يحقق مصالح الناس والإيمان

بالانتخاب العام وجعل البرلمان مسئولاً أمام الناخبين.(٢)

٧- وقد ساعد ظهور الفلسفة الليبرالية على ظهور بعض النشرات

المخطوطة السياسية بجانب النشرات التجارية ولكن واجهت هذه النشرات

مقاومة عنيفة من قبل الحكومات القائمة في ذلك الوقت وقد وصل الأمر بهذه

المقاومة حد أدنى إلى فرض رقابة شديدة على النشرات السياسية المخطوطة

(٣).

٨- فقد شن بابوات روما هجوماً عنيفاً على هذه النشرات والتي كان بعضها

يهاجم البابا والكرادلة وكان البابا بنوس الخامس من أشد الكارهين لهذه

النشرات فقد شن حملة ضد ناسخي الأخبار وقد انتهت الحملة بـشن الناسخ (

نيكولو فرانكو) في عام ١٥٦٩ م .

٩ - وقد استمر استخدام الخبر المنسوخ فترة طويلة بعد ظهور الخبر المطبوع مع إكتشاف المطبعة فقد احتاج تأسيس المطابع وانتشارها إلى وقت طويل بل وصاحب ظهورها اختكار بعض الحكومات للمطابع لذلك حافظ كتاب الأخبار المنسوخة وجامعيها على مصادر أخبارهم وعلى عملاتهم وقتاً طويلاً من الزمن وبعد ظهور الخبر المطبوع . (١)

١- Laski Harold D. Theof european liberalism (unwin books) london 1962 p . p 11 - 17 .

٢- Cross Feliks : European idologies (philoso phical library) New york 1948 p . p 283 - 275 .

٣- sabjn Gearge H : A history of plolitical theory . 3 rd Edition .Holt

٤- محمود سميان ، الصحافة ، ص ١٨ .

ثالثا : مرحلة الخبر المطبوع :

- ١- ارتبط ظهور الخبر المطبوع باكتشاف المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد يوحنا جونتبرج .
- ٢- أمكن عن طريق هذا الاختراع طباعة عدد كبير من النسخ من الخبر الواحد وهذا الذي أدى وصول الأخبار إلى عدد كبير من القراء وخاصة لما توفره الطباعة من الجهد والوقت والتكاليف إذا ما قورنت بالخبر المخطوط .
- ٣- أدى انتشار المطابع ورخص ثمن الصحف للخبرية وارتفاع توزيع المطبوع منها إلى اختفاء الخبر المخطوط نهائيا .
.. بداية يجب الإشارة إلى تعريف " الكاتب الصحفي " :
" بأنه الشخص المتخصص في كتابة أو تحرير المادة الإخبارية سواء كانت المسموعة أو المرئية أو المطبوعة بحيث تكون صالحة لأن تقدم للمستمعين أو المشاهدين من خلال الراديو أو التلفزيون أو الصحافة " .
... الصفات الواجب توافرها في محرر الخبر الصحفي التربوي :
١- الإيمان بالرسالات السماوية والعمل بها .
٢- أن يكون لديه قدر عالي من الثقافة العامة في مختلف مجالات العلم والمعرفة .
٣- أن يتوافر لديه القدر المناسب من الاستعداد الفطري (الموهبة) وذلك لإبداع العمل الصحفي .
٤- أن يكون حسن التصرف في الموقف المختلفة وعلى استعداد لمواجهة الظروف الطارئة
٥- يجب أن يكون مؤمنا بالحرية في كتابة الأخبار ومحررا من أي خوف أو تهديد .

- ٦- يجب أن يكون المحرر الصحفي صادقا مع نفسه ومع الآخرين حتى تصل كلمة إلى قلوب الجماهير ومن هنا لابد أن يكون صادقا أميناً في كل كلمة يكتبها تعلمه .
- ٧- يجب أن يكون المحرر الصحفي لديه القدرة على الإبداع والابتكار في العمل الصحفي
- ٨- يجب أن يكون إجتماعيا ولديه القدرة على إقامة علاقات إجتماعية طيبة مع الآخرين
- ٩- أن يتصف المحرر الصحفي بالدقة والموضوعية فكلهما جزء لا يتجزأ من الآخر فإن فقد الكاتب الصحفي الدقة أو الموضوعية يصبح غير جدير بالاحترام والثقة .
- ١٠- أن يكون لديه قدرا كافيا من الكياسة واللباقة في تعامله مع الآخرين .
- ١١- أن يكون قادرا على محاكاة البيئة التي يعيش فيها من خلال نقله للأفكار والقضايا والمشكلات التي يعيش فيها أبناء وطنه باعتباره جزء لا يتجزأ من البيئة .
- ١٢- المصداقية في نقل الأخبار لكسب ثقة الجمهور به .
- ١٣- أن يتصف المحرر الصحفي بالأمانة والنزاهة والضمير الحي اليقظ .
- ١٤- أن يكون درس أو قرأ فنون الكتابة الصحفية .

الفصل الثاني :

مصادر الأخبار

قلنا من البداية أن إحدى حلقات العملية الإعلامية سواء في الصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون هي الرسائل الإعلامية .

ويقصد بالرسائل الإعلامية : تلك المحتوى أو المضمون الذي يقرؤه أو يستمع إليه أو يشاهده المتلقي . فإن كان المتلقي يقرأ صحيفة ما فإن كل ما هو مطبوع على صفحاتها يسمى المحتوى أو المضمون ، وقد يكون هذا المضمون على شكل خبر أو تحقيق ... الخ . وقد يكون في صورة أو رسم كاريكاتوري .

وباختصار شديد فإننا نقول أن المحتوى هو عبارة عن المعلومات والأفكار التي يتلقاها المتلقي

فالبرنامج الإذاعي أو نشرة الأخبار في الإذاعة تعطى للمتلقي الذي هو المستمع محتوى أو مضمونا إما في شكل معلومات أو في شكل أفكار وبرنامج العالم بين يديك الاخباري الذي يذاع في التلفزيون أو برنامج حول الأحداث الذي يبثه التلفزيون المصري عقب نشرة الأخبار الأخيرة .. مثل هذه البرامج تعطى معلومات وأفكارا للمشاهد ، وأيه رسالة إعلامية لابد وأن يكون لها مصدر . أو بمعنى آخر لابد لمرسلها (الصحفي أو المنيع في التلفزيون وكذا مقدم للبرنامج) أن يكون قد استقى هذه المعلومات أو الأفكار من أماكن أو جهات أو وثائق أو أشخاص .

والإعلام في تعريفه الذي اتفق عليه الجميع أنه " نقل معلومات وأفكار من مرسل متلقي عبر وسيلة ولهذا فإننا نقول أن " المرسل " إنما يستقى معلوماته من مصادرها .

والمصادر إما * مميته * أو * حية * والمصادر المميته هي التي يحصل المرسل من خلالها على معلومات أو أفكار .

مثلا :

قد نقرأ في صحيفة ما وبالصفحة الأولى خبرا هاما نقلته عن صحيفة أخرى لا تصدر في الدولة ، وقد يبدأ الخبر الهام بهذا الشكل :

قللت صحيفة كذا أن

وقد نقرأ في صحيفة أخرى :

نقلنا عن إذاعة كذا أن

أو :

ذكرت وكالة كذا أن

وقد تسلك الإذاعة أو التلفزيون مسلك الصحيفة فتنتقل عن الصحف أو وكالات الأنباء أو الإنترنت أو حتى الإذاعات المسموعة والمرئية الأخرى كل نسمع في نشرة الأخبار بالإذاعة أو التلفزيون المصري :

أن راديو العراق ذكر أن خسائر الجانب الأمريكي في الحرب على العراق كذا وفي نفس الوقت نجد محتويات إعلامية في الصحيفة عن كتاب صدر لمؤلف إسرائيلي هام ، وهذه المحتويات قد تكون في شكل أخبار أو تعليق أو تلخيص لما في هذا الكتاب الهام .

وقد يستقى الصحفي معلوماته من الوثائق والمستندات الهامة ، فعلى سبيل المثال : نجد بعض الكتاب الصحفيين يهتموا في معظم مقالاتهم بالجانب الوثائقي فينشر المقالات التي تكشف الأسرار السياسية في فترة من الفترات ويسافر من أجل الحصول على المستندات والوثائق إلى كل بلاد العالم .

وقد يعتمد الصحفي بدرجة كبيرة على أرشيف المؤسسة الصحفية أو المجلة ويستخرج منها المقالات أو المحتويات الإعلامية التي ينشرها ويهتم بها المثقفي ، ولقد كان بعض الكتاب ينشروا المقالات الهامة بل والكتب الهامة

من خلال مطالعته المستمرة في أرشيف المؤسسات الصحفية وأي أرشيف صحفي يضم دوسيهات لمختلف الموضوعات التي نشرت في كل الصحف المصرية والمجلات ، وصحف ومجلات عربية وأجنبية إن أمكن ذلك ، تحفظ في هذه الدوسيهات قصاصات تلك الصحف والمجلات ثم تجميعها ، وعلى كل قصاصة تاريخ نشرها ومصدرها " صحيفة كذا أو مجلة كذا " وفي الدور والمؤسسات الصحفية كذلك مكثبات ضخمة تضم المؤلفات والوثائق والكتب المتنوعة .

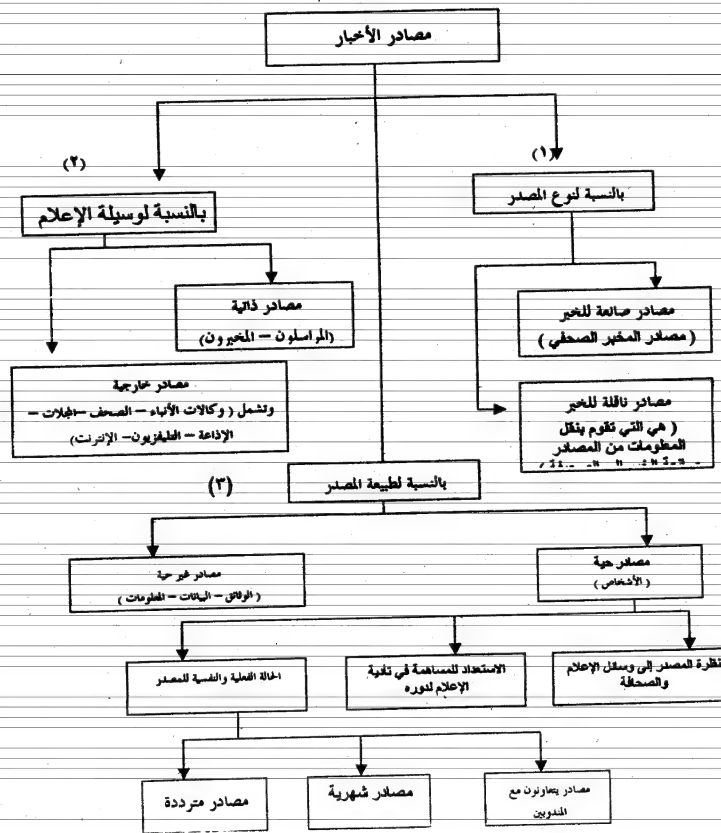
ولقد تعلمت في الصحافة من الناحية العملية أن الصحفي لابد وأن يعتمد بشكل ما على أرشيف المؤسسة الصحفية أو المجلة وذلك لاستكمال معلومة ما ، أو الاطلاع على ما نشر في الموضوع الذي سوف ينشره أو في ابتكار أفكار جديدة من خلال إطلاعه على قصاصات الموضوعات المنشورة وبعد هذا الاستعراض السريع يمكننا القول بأن المصادر الميينة : هي التي تقدم المعلومات أو الأفكار إلى المرسل ، وهي في هذه الحالة ليست عن طريق شخص أو أشخاص ، ولكن عن طريق جهة أو مكان أو منطقة أو وثيقة . فوكالات الأنباء والإذاعات والتلفزيون والأرشيف وشبكة المعلومات الدولية مصادر ميينة والصحافة والنشرات والدوريات العامة أو المخصصة مصادر ميينة وكل أنواع المطبوعات الأخرى ، كذلك خطابات القراء والكتب الجديدة وهي أحد أنواع المطبوعات ... الخ .

كتب إذن على المندوب الصحفي أن يعتمد على مثل هذه المصادر .. تقول : أنه يعتمد بالفعل عليها عند ما ينقل خبراً عن صحيفة ما أو برنامجاً إذاعياً أو تلفزيونياً وهذا الاعتماد نجده بصورة واضحة في رسائل المراسلين الخارجيين عندما يقول المراسل : قالت صحيفة كذا

وفي قسم الشؤون الخارجية يعتمد المحررون فيه على نقل الأخبار من الصحف الأجنبية ويستطيع المندوب الصحفي أن يعتمد على كل هذه

المصادر وتصبح المصادر الميثة فعالة تماما في حالة عدم النقل منها حرفيا وليكن الاستعانة بها لاستكمال معلومة أو الحصول على فكرة .
 إن معلومة قد تشر في كتاب ما حول سياسة مصر الخارجية في فترة من الفترات تعطى المندوب الصحفي فكرة من قصة إخبارية أو متابعة إخبارية الأحداث وقعت بالفعل ولكن لم تكشف عنها أحد وذلك بالاتصال بصانعي القرار في ذلك الوقت في مجال السياسة الخارجية .

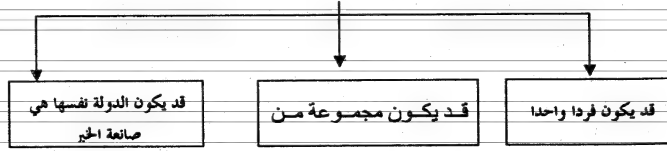
وهكذا يستطيع المندوب الصحفي الاعتماد بشكل ما على هذه المصادر الميثة ، فعندما يشاهد برنامج تليفزيوني استضاف أحد العلماء الذين أجروا اختراعات علمية حديثة تفيد البشرية ، عندما يشاهد هذا البرنامج يستطيع الاتصال بهذا العالم ليحصل منه على خبر حول البحث الذي أجراه .



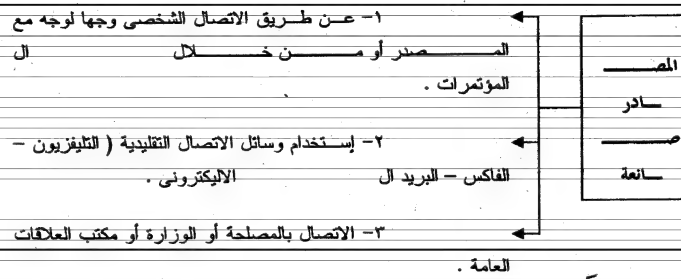
أولاً : بالنسبة لنوع المصدر

١- المصادر صانعة للخبر :

هي تلك المصادر التي يتعلّق بها الحدث أو يرتبط بها لأنها جوهر الحدث نفسه وقد تكون هذه المصادر :



• كيفية وصول الأخبار من المصادر صانعة الأخبار إلى وسائل الإعلام :



ملحوظة : يطلق على صياغة الاخبار مسمى آخر وهو مصادر أخبار المندوب الصحفي

٢- المصادر ناقلة للخبر :

وهي تلك المصادر التي تقوم بنقل الاخبار من مكان وقوعها إلى مقر الصحيفة (١). وقد تكون هذه المصادر ذاتية وتشمل (المخبربين - المندوبين - المراسلين) (٢) أو قد هذه المصادر خارجية (الصحف - المجلات - وكالات الأنباء - شبكة الانترنت - محطات الاذاعة والتليفزيون) .

الشروط الواجب توافرها في المندوب الصحفي أو المخبر الصحفي :

١- أن يتابع بنفسه تطورات القضية أو الحدث ثم ينقل ما رآه إلى الناس بصدق .

٢- أن تكون علاقة المخبر الصحفي بمصادره علاقة وثيقة لضمان إمداده بكافة المعلومات الهامة .

٣- لباقة المندوب أو المراسل هي العامل الرئيسي في حصوله على المعلومات من المصادر .

٤- قوة الشخصية وحسن التصرف .

٥- أن يسلم المندوب الصحفي نفسه بدراسة الأديان السماوية المقدسة وعلوم مختلفة في علم النفس وعلم الاجتماع والتي تتعلق بدراسة الشخصية وسيكولوجية الشخصية ومداخلها ... الخ .

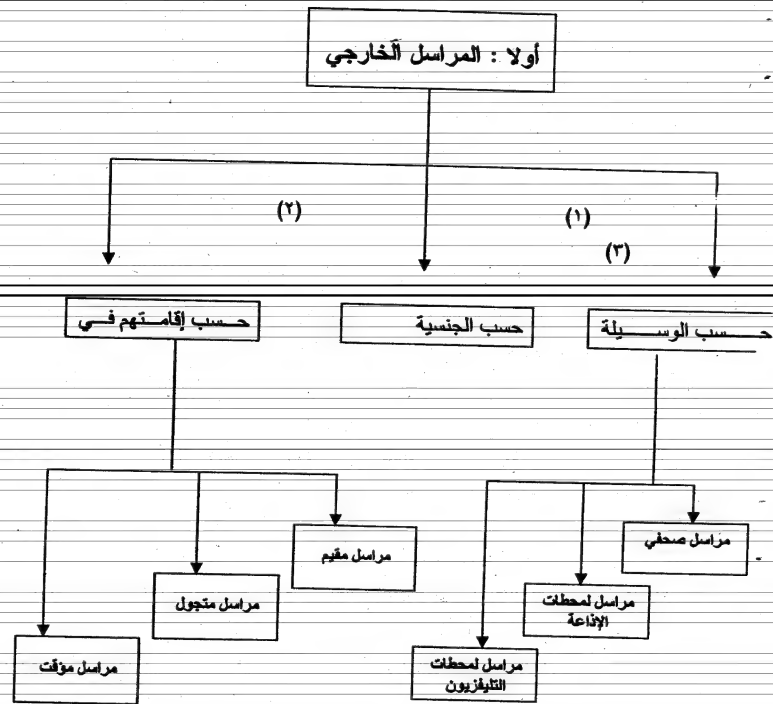
٦- أن يكون على قدر عالي من الثقافة حيث أن ثقافة المندوب مع تصرفاته الحسنة تساعد على انتزاع التصريحات الصحفية من المصادر وهذه التصريحات هي التي تحقق بها السبق الصحفي .

مهارات المخبر الصحفي :

يقترح البعض (٧) أن يتسلح المخبر الصحفي بمهارات في :

- ١- الرؤية والسماع .
- ٢- كتابة الملاحظات السريعة .
- ٣- العثور على المعلومات .
- ٤- طرح الأسئلة .
- ٥- فحص المعلومات والتأكد من صحتها .
- ٦- تحليل وفهم المعلومات .

٢- Hough George A. New Writing .4th edition , Boston :
Houghton Mifflin Company 1991 . p . 27 .



أولاً : المراسل الخارجي :

هو ذلك المراسل الذي تبعت به (الصحيفة - المجلة - محطة الإذاعة - محطة التلفزيون - وكالة الأنباء) إلى خارج الدولة تصدر منها وذلك للتغطية الشاملة عن الأحداث والقضايا التي تحدث في الدولة التي يتواجد فيها

ثانياً : الهدف من المراسل :

١- عدم الاعتماد على وكالات الأنباء وحدها في استقاء الأخبار الخارجية .

٢- لتحقيق نوع من التميز والافتراء عن باقي الصحف وغيرها وهذا يعني (السبق الصحفي) .

٣- تغطية ما وراء الأخبار وكتابة التعليقات والتقارير الإخبارية عن الأحداث .

٤- القدرة على إجراء الحوارات مع الشخصيات الهامة وكبار المسؤولين

ثالثاً : الشروط الواجب توافرها في المراسل :

١- الإلمام اللام باللغات الأجنبية وخاصة اللغة التي تتحدث بها الدولة المتواجد فيها .

٢- الإلمام اللام بثقافة وجغرافية البلد المرسل إليها .

٣- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في جمع وتحرير و بث الأخبار

٤- القدرة على الخروج من الموقف بسلاسة ويسر .

٥- إقامة علاقات طيبة مع الشخصيات الهامة وكبار المسؤولين .

٦- الكياسة والمرونة في إقامة علاقات اجتماعية .

٧- التواصل الدائم مع سفارة الدولة في الخارج .

عيوب المراسل :

- ١- زيادة التكلفة المادية للصحيفة من أجل الاحتفاظ بالمراسل في العواصم ذات الأهمية لإحداث تأثير على القارئ .
- ٢- عدم الإلمام التام بالأخبار المحلية نتيجة البعد الطويل عن البلد .

ثالثا : طبيعة المصدر (المصادر الحية) :

فالمصدر الحي إذن : هو المؤسسة أو الشخص الذي يتصل بهم المندوب الصحفي للحصول على معلومات في خبر أو قصة إخبارية أو تقرير إخباري فوزير الخارجية تعتبر مصدرا صحفيا هاما للمندوب الصحفي الذي يعمل في وزارة الخارجية .

ورئيس مجلس الشعب يعتبر مصدرا للمحرر البرلماني الذي يتابع نشاط هذا المجلس .

هكذا نجد لأن المصادر الحية (المؤسسة أو الشخص أو الأشخاص) في الأخبار المحلية وكذلك الأخبار الخارجية سواء كانت عربية أو إقليمية أو دولية عالمية ، وهذه المصادر بالطبع تعتبر في الدرجة الأولى عن المصادر الميثة وهي التي تعطينا المعلومات في المحتويات الصحفية .

وبقدر تعدد مصادر المندوب الصحفي يرتفع شأنه في مهنته وفي عالم الأخبار ولا يكتفي أن يعرف المندوب الصحفي مصادر متعددة وكذلك المراسل الخارجي بل عليه أن يستثمر هذه المصادر في الحصول على معلومات منها تصلح للنشر في أخبار هامة ومثيرة .

إن هذا التعامل يتوقف بالدرجة الأولى على مهارة وثقافة المندوب أو المراسل الصحفي وإتقنيت التعامل مع الناس بوجه عام ومنخله النفس والشخص في هذا التعامل ولناخذ مثلا يوضح ذلك :

نفترض أنني رئيس القسم الفني بإحدى الصحف ، وقد أرسلت للقاء أديب ،
 المندوب الأول خجول غير مثابر والمندوب الثاني جريء وفهم اتيكيت
 التعامل مع الآخرين .. سوف أجد الأول الخجول يفشل في تحقيق مهمة من
 أول لحظة يدخل فيها مكتب سكرتير أديب ، وأما المندوب الثاني فإنه بلباقة
 شديدة يستطيع أن يدخل للأديب حتى في حالة عدم رغبة سكرتير الأديب
 ولباقة شديدة يمكن تفويت الفرصة على السكرتير .

وحتى ولو فشل عن طريق سكرتارية المكتب فإنه بالمتابعة ينتظر الأديب
 لحظة خروجه من المكتب للقاءه أو على الأقل تحديد موعد للقاء القادم ،
 ولذلك فإن المندوب الصحفي أو المراسل الخارجي الذي يحسن معاملة
 المصدر والناس بصفة عامة ينجح كثيراً في عمله المهني والمندوب الصحفي
 السناجح هو الذي يفهم في المدخل الإنساني للشخصية التي يلتقي بها ، وأن
 تكون لديه فكرة ولو مبثنية عن المؤسسة أو الشخصية لو كان يلتقي بها لأول
 مرة ، وهذه الفكرة تحصل عليها من أحد الزملاء في صحيفة أو مجلة أو
 من شبكة المعلومات الدولية أو التوصل إلى السيرة الذاتية .

ولست هناك معلومات يمكن الحصول عليها بدون أسئلة توجه إلي المصدر
 وخاصة في حالة المؤتمرات والحوارات الصحفية التي يدعو فيها المصدر
 المندوبين الصحفيين أو المراسلين الخارجيين والتي يعد من خلالها ورقة
 مكتوبة يملأ من خلالها بالمعلومات التي يصرح لنشرها حتى في هذه الحالة
 فإن الأسئلة التي يثرها الصحفيون الحاضرون هي التي تثرى أحياناً
 موضوع الخبر أو المتابعة الإخبارية أو التقرير الأخباري .. والمندوب
 الصحفي الناجح هو الذي يحسن صياغة الأسئلة التي يمكن أن يحصل من
 خلالها على المعلومات المطلوبة .

وعملية الاتصال بالمصدر تتم بطرق كثيرة وأولها الاتصال الشخصي وجها لوجه مع المصدر ، وهذه الوسيلة مطلوبة وضرورية لأول لقاء بين المندوب الصحفي ومصدره وفي أول لقاء لابد وأن يركز المندوب الصحفي على التعريف بنفسه بطريقة لبقة متبعا قواعد السلوك الاجتماعي البروتوكول إلى المصدر والمؤسسة أو الصحيفة أو المجلة التي يتبعها أو الموضوعات التي يريد أن يتحدث فيها .

ومسألة الاتصال الشخصي تتم إما عن طريق مكتب العلاقات العامة ، بالجهة أو المصلحة أو الوزارة أو عن طريق مكتب المصدر نفسه أو بواسطة سكرتيه الخاص أو المستشار الإعلامي للمؤسسة ويفضل الأخير ، وفي أول لقاء لابد وأن يهتم المندوب الصحفي أو المراسل الخارجي بالدرجة الأولى أن يقدم للمصدر بطاقته الشخصية مدون بها أرقام الهواتف الشخصية له والهاتف المحمول والبريد الإلكتروني والموقع على شبكة المعلومات الدولية بمعرفة أرقام التليفونات الخاصة برئيس المصلحة أو الجهة في العمل وفي المنزل إن أمكن وأن يعد ولكن بطريقة لا تقلل من قيمته أو تنال من شخصيته .

إن حصول المندوب أو المراسل على أرقام التليفونات الخاصة جدا تعمل على تسهيل الطريق في طلب لقاء المصدر في أي وقت وتلقى في نفس الوقت مسألة اتصال المندوب أو المراسل بمكتب رئيس الجهة أو بالعلاقات العامة ، وقد نجد أحيانا في مثل هذه المكاتب من يعيق مهمة المندوب الصحفي لأسباب ضغوط العمل على المسئول .

وفي المجتمعات والمؤسسات المتحضرة تسهل مهمة الصحفي لإيمان تلك المؤسسات بمهمة الصحفي ، فبعض أقسام العلاقات العامة بالمؤسسات

المختلفة ما تزال تعتقد أن مهمتها حماية كبار موظفيها من شرور الصحافة بدلا من توثيق الروابط بينهما .

أنواع المصادر الحية :

إن أنواع المصادر الحية تعتمد أمزجة الناس وتختلف باختلاف مشاربهم وعلاقاتهم الإنسانية بعضهم ببعض ومن جهة أخرى فإن هذا الاختلاف يرجع أيضا إلى علاقة هذه المصادر النفسية بالصحافة فهناك من يقرون الدور الوظيفي لوسائل الإعلام بالنسبة للفرد والمجتمع وهناك في نفس الوقت من يعتبرون الإعلام في المجتمعات مصدرا للنشر عليها وأن إثارة السلبية أكثر من إيجابياته ، ثم هناك من يخوف من الإعلام وهناك من يتهاون بالتعاون مع أجهزة الصحافة والإعلام .

أنواع المصادر الحية للصحافة التربوية :

١- القيمة الاعتبارية للصحافة لدى المصدر ، فهناك بعض الأشخاص المسئولون أو غير المسئولين ينظرون إلى الصحافة على أنها سلطة اعتبارية وأنها ترصد تصرفات المسئولين والأفراد بالمجتمع ، وأن الصحافة لابد وأن تحصل على كل الحريات اللازمة لأداء مهمتها ، وفي المقابل هناك من ينظر إلى وسائل الإعلام والصحافة على أنها ضياع للوقت وأن وظيفتها في المجتمع ليست ذات قيمة ولذلك فإن مثل هذه المصادر لا تتعاون مع المندوبين بشكل فعال ومن الصعب الحصول منهم على تصريحات صحفية حول الموضوعات ذات القضايا والمشاكل .

٢- التعاون مع الإعلام لتحقيق وظائفه بالمجتمع : يوجد بعض المسئولين المتعاونين مع الإعلام انطلاقا من أن كل أفراد المجتمع شركاء في تأدية الإعلام لدوره في المجتمع بل ومنح الإعلاميين

المعلومات اللازمة لسلهم ، وأن حرية الإعلام هي حرية الحصول على المعلومات من مصادرها وأن حرية الإعلام هي جزء لا يتجزأ من النظام الديمقراطي للدولة .. وعلى العكس هناك البعض من يفوق الإعلامي في أداء مهمته بل ويصل الأمر إلى حرمان الإعلامي من دخول المؤسسة عند وجود العديد من المشاكل والتحديات في الجهة أو الجهاز التابع للمصدر، وعدم سلامة سلوكياتهم في مجال العمل .

٣- المفاهيم الخاطئة لدى البعض : بعض المصادر يتخوفون من الإعلام لكرهتهم للإعلام لأنهم يعتقدون أن الإعلام يعمل على خلق المتاعب أمام المسؤولين وإثارة البلبلة وإطلاق الإشاعات ، ثم أنهم لا يتقبلون مواجهة الإعلام حتى ولو في حالة أن هذه المواجهة تؤدي إلى إزالة الصعوبات أو العقبات في المقابل مصادر تتعاون بشكل طبيعي مع الإعلاميين ولا يخافون من الإعلام على الإطلاق .

العوامل التي تؤثر على نشر الخبر التربوي في وسائل الإعلام

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على نشر الأخبار نذكر منها على سبيل

المثال لا على سبيل الحصر :

- ١- العوامل الاقتصادية .
- ٢- العوامل السياسية .
- ٣- العوامل الاجتماعية .
- ٤- العوامل المهنية .
- ٥- التشريعات القانونية .
- ٦- الانتماء الحزبي .
- ٧- العوامل الذاتية .

أولا : العامل الاقتصادي :

فنلاحظ أن العامل الاقتصادي يؤثر بفاعلية كبرى لبعض الأخبار دون غيرها

فقد يتقدم مواطن يطلب لنشر إعلان في صفحة محددة وفي مكان محدد
بالمجلة مثلا وهنا قد تمنح الجريدة أولية كبرى .

للإعلان دون الخبر نظرا للعائد الاقتصادي الذي يدر الإعلان على المؤسسة
الناشرة وأيضا الإمكانيات الأخرى للمؤسسة تؤثر تأثيرا مباشرا على نشر
الأخبار .

ثانيا : العامل السياسي :

وتعنى به الظروف السياسية والمقائدية في المجتمع الذي تصدر فيه الجريدة فمثلا في حالة خطابا هاما للسيد رئيس الدولة أو حاكم الأقاليم تفضل بعض المؤسسات الإعلامية نشر نص الخطاب بالكامل عن نشر خبر آخر مهما كانت أهميته للجمهور وكذلك نشر أخبار تهم دولة صديقة من أجل تدعيم العلاقات الدبلوماسية معها .

ثالثا : العامل الاجتماعي :

قد تتدخل أحيانا العلاقات الاجتماعية بين المستفيدين من نشر الخبر وبين المسؤولين عن المؤسسة الإعلامية في عملية نشر الأخبار وهذا يعد من العوامل الذاتية التي تؤثر على نشر بعض أنواع من الأخبار التي تهم غالبية المجتمع وذلك على سبيل المجملات ويقع تأثيرها على العمل المهني بالمجلة بطريقة سلبية ومن هنا نلاحظ نشر بعض الأخبار التي لا تهم غالبية المجتمع وأبرزها على صدر صفحات الجريدة وذلك تحيزا لفة من المواطنين دون غيرها ويظهر ذلك بوضوح وخاصة في الأخبار الرياضية .

رابعا : العامل المهني :

يستغل الإخراج الصحفي في عملية ترتيب وتنسيق الأخبار على صفحات الجريدة وقد يؤدي ذلك إلي نشر خبر صحفي بدون صورة أحيانا ، أو نشر خبر أسفل الصورة ، أو نشر خبر بجوار الصورة ، وأيضا تتم هذه الحالات في حالة الحوار الصحفي .

خامسا : التشريعات الدستورية والقوانين :

تؤثر التشريعات الدستورية والقانونية المعمول بها في مجتمع معين على تحرير وصياغة الخبر التربوي فقد يتعرض محرر الخبر والمسؤول لأي مؤسسة إعلامية للمسائلة الدستورية والقانونية المطبقة في هذا المجتمع الأمر

الذي يحول دون اهتمام الحرية الكاملة لتحرير الخبر وكم من محرر ورئيس تحرير وكاتب تعرض بالفعل إلى عقوبات مقيدة للحرية وغرامة مالية أو أحدهما من جراء نشر أخبار بالمؤسسات الإعلامية لا تتماشى من الدستور أو القوانين المنظمة للنشر في هذا المجتمع .

سياسا : الانتماءات الحزبية :

تؤثر الانتماءات الحزبية بالمجتمع على تحرير وصياغة ونشر الخبر بالمؤسسات الإعلامية .مثال على ذلك فقد تنشر مؤسسة إعلامية ناطقة باسم الحزب الحاكم خبرا صحيحا فما على صحف الأحزاب السياسية المعارضة لتلك المؤسسة إن تكذب هذا الخبر أو تفيد نشره في صحفها بما يقلل من إنجازات الحزب الحاكم وهذا من أجل الصراع للوصول إلى حكم الدولة وفي أحيانا أخرى تعتمد كل مؤسسة إعلامية تابعة لحزب سياسي معين في مجتمع معين نشر سلبيات الحزب المنافس لها ويصل الأمر إلى إطلاق للشائعات ، وخاصة في أثناء الانتخابات البرلمانية أو المحلية للنيل من الحزب الآخر أو تحقيق مكاسب أخرى لصالحه .

سابعاً : العوامل الذاتية التي تؤثر على نشر الخبر :

فمثلا عندما يكون الخبر يحقق إنتصارا للرجال فإن الصحف النسائية تحتفظ على نشر هذا الخبر وأحيانا يحدث العكس وأيضا في حالة الاقليات فعندما ينشر خبرا في صالح أقليات معينة تعتمد المؤسسات الإعلامية الأخرى نشر خبرا يقلل من قيمة الإنجاز المنشور لصالح تلك الأقليات وفي حالة التعصب للانتماءات العرقية يتكرر الموقف وفي حالات الخبر الإعلاني عن سلعة معينة فإن السلعة المنافسة تعلن في خبر آخر عن مميزاتها وعيوب السلعة المنافسة

تحرير النشرات الإخبارية

- أهمية المادة الإخبارية التربوية .
- تقويم الخبر التربوي .

أولاً : أهمية المادة الإخبارية التربوية :

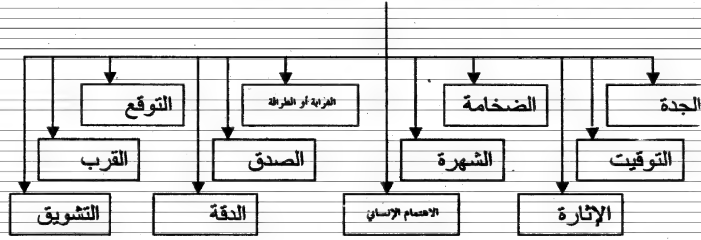
تعتبر الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام من الوظائف الأكثر أهمية لنشر الوعي السياسي والثقافة والسياسة لدى الجمهور بأخباره بشكل مستمر عما يدور حوله من أحداث داخل البلد وخارجها وتعتبر النشرات الإخبارية من أهم الموارد التي يتم بثها عبر وسائل الإعلام سواء كانت مطبوعة أو عبر الإذاعة أو التلفزيون حيث تتداخل الوظيفة الإخبارية مع غيرها من الوظائف (الترفيهية والترفيهية) فلأخبار معلومات تقدم للمشاهد أو المستمع لتثقيفه وتوعيته إقتصادياً وسياسياً وعلمياً وأخيراً وفنياً .

ويلعب الخبر التربوي دوراً إعلامياً وثقافياً لكل مستمع أو قارئ أو مشاهد بحيث يحقق له درجة من الإشباع المعرفي والوجداني فالمادة الإخبارية لها أهمية كبرى لدى الجماهير فالنشرات الإخبارية لا تحتاج متابعتها إلى وجود حد أدنى من التعليم والثقافة فالجمهور على اختلاف ثقافته ومؤهلاته يتابع النشرات الإخبارية لأهمية ما تحويه من أحداث محلية ودولية .

ثانيا : تقييم الخبر التربوي :

هناك مجموعة من المعايير يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تقييم الخبر سواء كان هذا الخبر

(إذاعي - صحفي - تليفزيوني) ومن أهم هذه المعايير :



وفيما يلي عرض بإختصار لبعض من هذه العناصر وتم شرح كل منها

بالتفصيل :

أولا : الجدة :

ويقصد بها فورية وقوع الحدث وأن يكون الخبر جديدا مجاريا للأحداث .

ثانيا : التوقيت :

يختلف تقييم الخبر الإذاعي (المسموع أو المرئي) عن الخبر الصحفي

فبالنسبة للخبر الصحفي فما وقع بالأمس يمكن اعتباره خبرا إعلاميا ،

بالنسبة للخبر الإذاعي سواء كان المسموع أو المرئي فهنا تتغير قيمة الخبر

بمرور الوقت ، فالتوقيت عامل هام في تحديد قيمة الخبر .

ثالثا : الإسارة :

ويقصد بها أن يخاطب الخبر الفرد ويؤثر عليه بحيث ينعكس هذا التأثير في سلوك الفرد .

رابعا : الضخامة :

الخبر الضخم هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء وضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء .

خامسا : الشهرة :

إن أهمية عنصر الشهرة في الخبر ترجع إلى أن القراء يحبون تتبع أخبار اللاعبين وكبار النجوم ورجال الألب والفن والفكر والبارزين .

سادسا : الاهتمام الإنساني :

يكتسب الخبر أهمية إذا ما توفر فيه العنصر الإنساني لأنه أكثر العوامل المؤثرة على جذب الجماهير .

سابعا : الغرابة أو الطرافة

يشير عنصر الغرابة أو الطرافة إلى الجانب غير المألوف ويعتبر هذا العنصر من العناصر الهامة لجذب إهتمام المستمع أو المشاهد .

ثامنا : الصدق (النقاء)

لا يكون الخبر خيرا إلا إذا كانت عبارته صادقة وكلماته معبرة ولا يعرف الكذب أو التحريف ولكن قد يلجأ إلى بث أخبار كاذبة عن دولة معادية وذلك لأغراض عسكرية ، ويعتبر الخبر نقيا إذا كان خاليا من المشاهد المرفوضة وهذه المشاهد مثل مشاهد شرب الخمر ومشاهد المرأة المتبرجة والمشاهد التي تدعو للزنى ومشاهد السرقة والتجسس والألفاظ النابية ويجب أن يخلو الخبر التربوي من جميع الأمثلة السابقة وأن يكون الخبر يدعو للفضيلة والمثل والقيم السامية التي تسهم في نقل المتلقي بالمعارف الإنسانية النبيلة

وبالقيم والعادات الصالحة للمجتمع مثل الدعوة للعمل والتعارف والإخلاص
والمحبة والانتماء والولاء لله والوطن .

النشرة الإخبارية

- تعريف النشرة الإخبارية .
- الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد النشرة الإخبارية .

أولاً : تعريف النشرة الإخبارية :

تعريف : د " رفعت الضبع " : هي عملية نقل المعلومات الحديثة التي تهم
المستقبل من مكان أو زمان لآخر .

ثانياً : الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد النشرة الإخبارية :

١- مراعاة الوقت : يجب على المحرر أن يأخذ في اعتباره عامل الوقت
فيجب أن يكون الخبر مختصراً وملماً بكل التفاصيل .

٢- مراعاة الدقة : يجب على المحرر أن يراعى الدقة في كل كلمة من
كلمات الخبر وأن يضع الكلمة في مكانها المناسب فلا حاجة إلى
الإطالة فخير الكلام ما قل ودل .

٣- يجب على المحرر أن يضع في اعتباره الاختلاف بين الخبر
الإذاعي والخبر الصحفي والخبر التلفزيوني حيث لا يحتاج الخبر
الإذاعي إلى الإطالة في سرد المعلومات التفصيلية بل ذكر أهم ما
يحتويه الخبر من معلومات هامة .

٤- يجب على المحرر أن يركز على الوقائع الأساسية التي يجب أن
تبرز في عرض الخبر .

٥- أن يرتب المحرر الخبر حسب أهمية فيذكر الأهم والمهم فالأقل أهمية .

٦- يجب أن تأتي الأقوال المقتبسة في مقدمة للنشرة أو في مقدمة الخبر

٧- يجب على المحرر استخدام الكلمات البسيطة واللغة الشائعة السهلة والبعد عن التعقيد والكلمات التي لا يفهمها إلا المتخصصون .

٨- يجب على المحرر استخدام الكلمات الواضحة والبعد عن الغموض والبعد عن المعاني التي تحتمل أكثر من معنى حتى لا تؤدي إلى تشتيت ذهني للقارئ أو المستمع .

٩- يفضل أن يبدأ الخبر بالفل المضارع كلما كان ذلك ممكنا ثم الانتقال إلى الفعل الماضي .

١٠- على المحرر الإخباري أن لا يلجأ إلى اختصار العبارات أو

الأسماء في حروف كان يكتب ج . م . ع (جمهورية مصر العربية) .

١١- يجب على المحرر أن يراعى قواعد اللغة العربية وأيضا اللغات الأجنبية عند صياغة الخبر .

١٢- إذا تضمن أحد الأخبار تصريحات مطلوبة لأحد المسؤولين تستغرق عدة فقرات فالاستخدام الأقواس الدالة على الحديث المباشر خاصة في وسط الجملة بل يمكنك الاستعاضة عنها بكلمات مثل :

أكد ... أضاف ... ردا على... صرح .

١٣- المحرر الأخباري الماهر هو الذي يختصر الجملة الخبرية بحذف كل ما ليس أساسيا إذ لا ينبغي أن تزيد الجملة في الأخبار الإذاعية عن ٢٠ أو ٣٠ كلمة فإذا زاد عن ذلك دل ذلك على أن التحرير رديئا .

- ١٤- يجب السبع عن الابتسامه الصفراء والتكلف في القول أو الفعل وكثرة حركات أعضاء الوجه والجسم وعدم تحريك الأيدي أو لمس الشعر والملابس أثناء قراءة النشرة ٥
- ١٥- يجب أن تدعم الأخبار بالصور أو الرسومات البيانية أو الإحصاءات وعرض الخبر المصور من موقع الأحداث وأن تخلو الرسالة الخبرية من الغموض والتكرار واللبس والكذب والمشاهد المفروضة .
- ١٦- يجب على قارئ النشرات يظهر بمظهر المتأثر بالأخبار فلا يعقل أن يتسم قارئ النشرة وهو يتلو خبرا لمقتل الأطفال أو يظهر الوجوم وهو يتلو خبرا سارا للمشاهدين كما يجب عليه أيضا أن يراعى المظهر الخارجي .
- ١٧- يجب عدم تكرار الخبر على مستوى النشرات اليومية وتقديم كل ما هو جديد ومفيد للمتلقى .

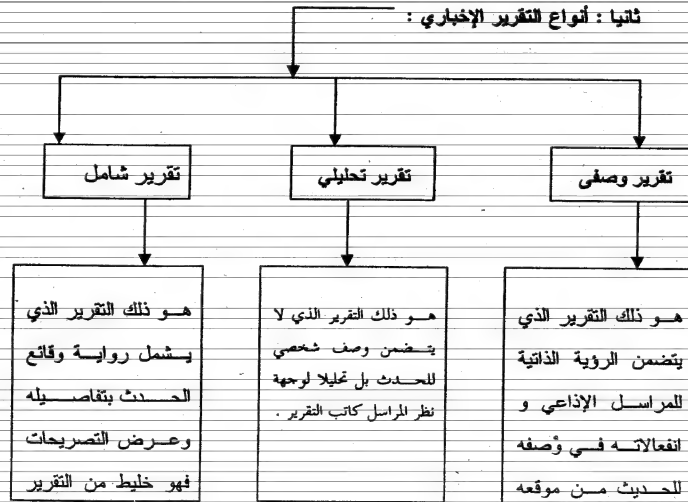
التقرير الإخباري

- تعريف التقرير الإخباري .
- أنواع التقرير الإخباري .
- ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير الإخباري .

أولاً : تعريف التقرير الإخباري :

هو ذلك التقرير الذي يتضمن ما وراء الخبر من أحداث بحيث يقدم التفاصيل التي لا يستطيع لها الوقت المخصص للنشرات .

ثانياً : أنواع التقرير الإخباري :



ثالثًا : ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير الإخباري :

١- مراعاة عامل الوقت ومن ثم التركيز على المعلومات الهامة في الحدث

٢- يجب أن يحتوي التقرير الإخباري على المعلومات الهامة للحدث ولا يكون مجرد سرد لا معنى له .

٣- أن تكون لغة التقرير لغة سهلة وبسيطة وواضحة بعيدة عن التعقيد والكلمات الغريبة الشاذة والجمل التي لا يفهمها إلا المتخصصون .

٤- أن يكون كاتب التقرير موضوعيا في كتاباته وخاصة فيما يتعلق برأيه وانطباعاته الذاتية بحيث لا تطفئ ذاتيته على الموضوعية في العرض

٥- يجب على كاتب التقرير مراعاة المعلومات الهامة في البداية ثم المهمة ثم الأقل أهمية .

٦- على كاتب التقرير الإخباري أن يلم إلمام تام بكافة جوانب الحدث من حيث نتائجه وآثاره .

٧- يجب على كاتب التقرير الإخباري أن يضع في اعتباره انه يمكن إضافة أحداث يمكن أن تحدث بعد كتابة ذلك يفضل ألا يذكر الوقت أو اليوم حتى لا يضطر إعادة ذكر التقرير في اليوم التالي .

الفرق بين الخبر الصحفي والخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني

من حيث	الخبر الإذاعي	الخبر الصحفي	الخبر التلفزيوني
المفهوم	الخبر هو الحدث نفسه وذلك لأنه يتم نقله فور وقوعه .	الخبر هو الحدث نفسه وذلك لأنه يتم نقله فور وقوعه مدعم بالصورة إلى جانب الصوت .	هو التقرير الموضوعي الذي ينشر عن حدث ما .
الصورة	لا تستخدم الصورة نهائياً .	تستخدم الصورة الثابتة .	يعتمد على الصور المتحركة (أي الفيلم الإخباري المصور) . (١)
أهمية الصورة	لا يحتاج إلى صورة	تعتبر الصورة هنا عامل هام في استكمال عناصر الخبر التربوي وتأكيد حقائق الحدث الذي تنشره الصحيفة . (٢)	الصور هنا تحتل المرتبة الأولى في الأهمية والكلمة تحتل المرتبة الثانية

- 1- Siepmann Charles A : Radio Television and Society Oxford university press new york p.p 12-18.
 2- Brown Charles H : News Editing and Display Harper and Brothers Publishers New York p.p 339-334 .

من حيث	الخبر الإذاعي	الخبر الصحفي	الخبر التلفزيوني
ما يجب مراعاته عند كتابة الخبر	<p>١- أن يكون كل سطر فيه ذات أهمية ولابد من تقييم المعلومات الضرورية حتى يتسنى للمستمع لو القارئ أن يفهم الموضوع .</p> <p>٢ - التركيز على أبرز ما في الموضوع من معلومات هامة .</p> <p>٣ - أن تكون العبارات قصيرة حتى تكون أسهل في القراءة وفي الأداء عبر الهواء .</p> <p>٤ - أن توضع علامات واضحة عند بداية كل جملة حتى لا يفقد القارئ وقتاً ثمناً .</p> <p>٥- قراءة النص قبل إذاعته .</p> <p>٦ - إذا تعشرت في أداء عبارة فغيرها .</p> <p>٧ - لا تردد في استخدام مقطع مباشر إذا قسم بالقصر والتلوين</p>		<p>١- عدد إعداد الخبر التلفزيوني يجب أن يراعى تحقيق التوازن بين متطلبات الصحافة الجيدة والحاجات السريعة للوسيلة التلفزيونية .</p> <p>٢ - مراعاة سرعة الإيقاع .</p> <p>٣ - تجنب الإطالة الشديدة في حديثك إلى المشاهد .</p>

من حيث	الخبر الإذاعي	الخبر الصحفي	الخبر التلفزيوني
ما يجب مراعاته عند كتابة الأخبار	٨ - عند استخدام المقاطع المباشرة في الإذاعة لابد أن تتذكر أن المستمع لا يرى حدود المقطع الموضحة عنك في النص المكتوب عليك أن تجد طريقة يعرف بها المستمع أنك تقبس اقتباساً مباشراً وتحدد له بوضوح متى يبدأ هذا الاقتباس ومتى ينتهي .		٤ - أن يتخلل المقاطع الصوتية تعليقك وأن تستخدم تلك المقاطع في رواية الخبر .
	٩ - أن تكون العبارة التي تفتح بها الخبر مؤثرة وجذابة .		٥ - حذف كل عبارة ليست لها أهمية وليست لها صلة بالموضوع .
	١٠ - يجب أن تكون العبارة الأولى معبرة عن أهم المعلومات وتمثل زاوية أخبارية هامة .		

من حيث	الخبر الإذاعي	الخبر الصحفي	الخبر التلفزيوني
الفورية أو الجدية	يتميز الخبر الإذاعي بالفورية لكي يلاحق آخر الأحداث ومتابعتها وتطوراتها أول بأول فالخبر الإذاعي خبر فوري.	يستحوذ هنا عنصر الفورية إلى عصر الجدة الذي قد يطول زمنا ليكون يوما كاملا أو أسبوعيا حسب دورية الصحيفة ومن هنا فالخبر الصحفي خبر جديد .	يتميز الخبر التلفزيوني بالفورية لكي يلاحق الأحداث ومتابعة تطورها أول بأول ومن هنا فالخبر التلفزيوني خبر فوري.
الإيجاز	يتميز الخبر الإذاعي بالقصر الشديد بسبب ضيق المسافة الزمنية المخصصة لإذاعة النشرة .	يتميز الخبر بالتفصيل في عرض الأحداث نظرا لاتساع المسافة المخصصة للمخصصة للخبر في الصحيفة .	إذغال بعض البرامج الإخبارية لاصطفاء تفاصيل أكثر عن الخبر وخاصة الأخبار الهامة
وسائل الجذب	يعتمد الخبر الإذاعي على صوت المنيع أو المنوعة لجذب إقبال المستمع.	يعتمد على وسائل الإبراز مثل الألوان - الإطارات - الصور - الرسوم - المقاطع .	يعتمد على الصوت والصورة أي (صوت المنيع - صورة الشخصية التي يدور حولها الحوار - صورة الحدث) .
مستوى الثقافة	لا يتطلب مستوى تعليمي معين .	يتطلب حد أدنى من التعليم كالقراءة والكتابة .	لا يتطلب مستوى تعليمي معين .

الفصل الثالث

المسئولية التربوية للخبر

من المؤيد للإعلام عموما مسئوليات في مختلف المجالات : في السياسة وفي التربية وفي الاقتصاد وفي الثقافة والفكر وهذه المسئوليات في التربية بالدرجة الأولى تتبين بما يلي :

أولا : على اعتبار أن للإعلام دورا مهما بالنسبة للفرد وبالتالي بالنسبة للمجتمع .

ثانيا : أن التربية في أي مجتمع من المجتمعات لها مبادئ وأهداف .

ثالثا : أن الإعلام لابد وأن يحقق مبادئ و أهداف التربية في المجتمع .

رابعا : وإذا كان الإعلام عليه دور كبير وهام في مجال التربية فلا بد أن تكون له فلسفة ورسالة في هذا المجال .

خامسا : أنه إذا كان الإعلام له فلسفة ورسالة تربوية فإنه بالضرورة الأولى لابد وأن يقف أمام الفرد الثقافي والفكري عموما .

سائلا : إذن ما هو المطلوب من الإعلاميين ؟

وفي هذا المؤلف سوف نحدد دور ومسئولية الخبر الصحفي من خلال الاعتبارات الخمسة السابقة وأما الخبر بالذات فإننا نعرف أنه أساسا العملية الصحفية وأن وظائف الإعلام كلها يمكن تحقيقها من خلال الخبر الصحفي كما أوضحنا من قبل ثم أن الخبر الصحفي يعتبر من وجهة نظري أبرز فنون التحرير الصحفي أو الإعلامي عموما .

دور الخبر في المجتمع

ويأتي دور الخبر بالنسبة للمجتمع إلى الدور الهام الذي يؤديه الخبر بالنسبة للفرد أساسا والفرد يختلف عن باقي المخلوقات الأخرى في أمور كثيرة ومنها أنه كائن " يتصل " وأن عملية الاتصال بالآخرين ضرورية لاستمرار حياة الفرد .

ولهذا فإننا نقول أن حاجة الفرد ماسة إلى معرفة ما يدور حوله من أحداث أو حوادث أو وقائع أو مشاكل أو قضايا .. الخ ، فهو في حاجة إلى معرفة ما يجري بالنسبة للأفراد الآخرين القريبين أولا بعد ذلك الأفراد البعيدين .

ويمكن أن يتحدد دور الخبر للفرد فيما يلي :

معرفة الفرد لما يدور حوله من أنباء مؤثرة تتصل بحياته وحياة أفراد مجتمعه وقضايا الوطن ، ثم أن المادة الإخبارية تساهم في نفس الوقت في تثقيف الفرد وتعريفه بوطنه ورجاله وتاريخه وثقافته عموما .
والمادة الإخبارية تساعد الفرد على تكوين رأى ما في قضية ما أو مسألة ما أو مشكلة ما .

وأما دور الخبر في المجتمع فإنه يأتي تباعا لدور الفرد في المجتمع الذي يكون مكون من عدة أفراد أو جماعات ، وتعريف المجتمع ببساطة أنه يتكون من عدة أفراد يعيشون ضمن إطاره وفي حدود ما يقرره ، ويلتزمون بما يسوده من علاقات إجتماعية وقيم وعادات وتقاليده ويخضعون بقوانينه السائدة التي أسستها حماية وله في نفس الوقت .

ومما لا شك فيه أن الوظيفة والدور الذي يحققه الخبر بالنسبة للفرد تتجمع لتصب في النهاية على المجتمع ككل وأن الدور الاجتماعي للخبر ينصب على المجتمع كما ينصب على الأفراد ، وبإختصار شديد توضح أن الدور الاجتماعي للخبر - لا الفردي - يتحقق من خلال النقاط التالية .

إن الخبر يؤدي إلى تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع وذلك عن طريق استعراض الأحداث والقضايا الهامة التي تهم كل الناس والتي تؤثر على المجتمع ككل ، وبمواصلة النشر " الخبري " عن الأحداث الهامة فإن هناك رأيا عاما سوف يتشكل ويظهر تجاه هذه الأحداث ولو فرضنا أن مجموعة من الإرهابيين قاموا بعمليات تدمير لبعض المنشآت دخل دولة ما واستمرت عمليات التهديد لأكثر من مرة وفي كل مرة يهرب الإرهابيون ولم تفعل سلطات الأمن شيئا .

فإن استعراض صحيفة ما لهذه الأحداث في عدة أخبار أو في قصص إخبارية أو تقارير إخبارية والدور السلبي الذي تلعبه أجهزة الأمن في هذه الدولة هذا الاستعراض يؤدي إلى تكوين رأي عام ساقط على الإرهاب أولا .وعلى نقاص أجهزة الأمن ثانيا ، وأنه نتيجة لهذا الرأي العام قد تتحرك الدولة وتضع خطة جديدة لحماية المجتمع من الإرهابيين وتزويد أجهزة الأمن بالمعدات الحديثة وإذا لزم الأمر تغيير بعض للقيادات الأمنية في الدولة وتؤكد أهمية الخبر في المجتمع بالنسبة للنول الديمقراطية بالذات ففي هذه الدول يتم نشر الأخبار الصحيحة والسليمة وبدون أي مبالغة ومنها أيضا يصبح الحصول على المعلومات من الأحداث مهما كانت خطيرة حق للفرد والمجتمع من خلال وسائل إعلامه وفي هذا الأمر إثراء للنظام الديمقراطي ونستطيع أن نعطي مثالا واقيا لدور الخبر في المجتمع من خلال الحملة الصحفية التي نشرت في إحدى الصحف الأمريكية عن الرئيس الأمريكي نيكسون والتي عرفت باسم فضيحة ووترجيت وأدت إلى إقالة نيكسون .

الرئيس الأمريكي من الرئاسة وخروجه من البيت الأبيض من الرئاسة الأمريكية ، وكان أساس هذه الحملة الخبر الذي نشر عن تجسس أعوان الرئيس الأمريكي على الحزب المعارض أثناء إنتخابات الرئاسة الأمريكية .

مسئولية الخبر في تحقيق أهداف ومبادئ التربية

للخبر الصحفي دور المجتمع عموماً فإن هذا المجتمع أي مجتمع يبني ويتأسس على مبادئ تربوية وفكرية وثقافية وغيرها إذن من الطبيعي أن يكون للخبر الصحفي دور في تحقيق الأهداف والمبادئ التربوية .
لكن .. ما هي المبادئ التربوية للمجتمع ؟

- ١- المبدأ الإنساني الذي يحقق مكانة الإنسان وحقوقه الأصلية وقدرته على التعلم ومسئوليته عن ولجباته الدينية والاجتماعية والقومية .
- ٢- التربية على الإيمان الذي يؤكد النزعة الأصلية للتكين والإيمان بالله وبالإسلام خاتم رسالات السماء والأديان الأخرى .
- ٣- المبدأ القومي الذي يؤكد على الانتماء القومي للتربية ووظيفتها في وحدة الأمة وتقدمها .
- ٤- المبدأ التنموي الذي يؤكد على التنمية الشاملة واعتبار الإنسان محوراً وأداة غاية على السواء .
- ٥- المبدأ الديمقراطي الذي يؤكد على العدالة والمساواة والحرية والشورى .
- ٦- مبدأ التربية للعلم الذي يؤكد العلم منهجاً ومحتوى وفكراً وتطبيقاً .
- ٧- مبدأ التربية للعمل الذي يؤكد صلة العمل بالفكر وأهميته القصوى في حياة الإنسان وفي تقدم المجتمعات .

- ٨- مبدأ التربية للحياة الذي يؤكد على اعتماد التربية على الخبرات الإنسانية وتجليها في الأنماط السلوكية وعلى تطورها لحياة الإنسان وحياة المجتمع .
- ٩- مبدأ التربية للقوة والبناء وباعتبارها من أبعاد الجناة للفاعلة على مستوى الفرد وعلى مستوى الدولة .
- ١٠- مبدأ الأصالة والتجريد بما يتميزان به من الذاتية والابتكار والمواقف الحضارية .
- ١١- مبدأ التربية الإنسانية ويؤكد على وحدة الجنس البشري وعلى إسهام التربية في تحقيق الإخاء والمساواة .

ويلاحظ أن هذه المبادئ تتناول : الإنسان والمجتمع والحضارة والتربية وهي شاملة ومتكاملة مترابطة ويتفاعل بعضها مع بعض ، ومن خلال هذه المبادئ التربوية نضع خططها في التربية العامة ووسائل تحقيق هذه الخطط .

ومن الضروري أن تصبح وسائل الإعلام عموماً والصحافة بوجه عام أداة من أدوات المجتمع في تحقيق الأهداف التربوية .

و ينبغي أن ندرك أن بناء الإنسان في أي مجتمع من المجتمعات تشارك فيه روافد عديدة من بينها الأسرة للصغيرة وما تلقاه الطفل فيها من قيم وسلوك ومزاج والميراث الحضاري في الأمة التي ينتمي إليها الفرد والتربية التي تقدم للإنسان وهو في بداية عهده أنماطاً من التعليم من السلوك ، ومن حركة المجتمع الثقافية وأهمها تأثير الدين والتنظيمات السياسية القائمة في المجتمع كل هذه الروافد تصيب في الإنسان لبنائه على أساس سليم ومن هذه الروافد كما قلنا الإعلام الذي يشارك في عملية البناء بل هو أهم الروافد ولذلك يجب أن يركز الإعلام عموماً على تأكيد دوره في تحقيق المبادئ والأهداف التربوية من خلال نشر الأخبار .

والخبر الصحفي يستطيع أن يحقق مبادئ التربية من خلال وظيفته الإعلامية وبشكل واضح

ففي مجال " الأخبار " وهي الوظيفة الأولى للإعلام عموماً وللخبر على وجه الخصوص يستطيع الخبر الصحفي أن يحقق المبدأ التربوي الهام الذي يحقق مكانة الإنسان في المجتمع وذلك بنشر الأخبار الهامة للفرد مهما كانت خطورتها ، وفي ذلك تحقيق لمبدأ هام يتعلق بحرية الفرد وهو حقه في الاتصال مع حقه في معرفة كل ما يدور حوله ويصدق وواقعية وبدون تضليل ، والمبدأ التربوي الذي يؤكد على حق الإنسان في " التعليم " بمعناه العام قد يتحقق في حرية حصول الصحفي على المعلومات وحرية المصدر في تقديم المعلومات المطلوبة .

كما أن نشر الأخبار لمجرد " الإعلان " عن الأحداث والقضايا التي تتعلق بالدين الإسلامي والتي تهدف إلى حل مشكلات معقدة من خلال علماء الإسلام يحقق المبدأ الخاص " بالتربية على الإيمان " ولقد استطاعت الصحف ووسائل الإعلام عموماً أن تقرر لها باباً ثانياً يتعلق " بالدين " في الصحف وبرامج دينية في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وفي مثل هذه الأبواب المقالات وكذلك الأخبار التي تتعلق بأمور الدين من خلال النشر عن النشاطات الدينية داخل المجتمع ونحن هنا نتحدث عن طبيعة المضمون الإخباري في هذه الأبواب الدينية ، ونقول : أن طبيعة هذا المضمون لا تحقق في معظم الأحيان الهدف من نشرها فهي إما سطحية أو أن مضمونها لا يحقق نفعاً للمتلقي .

ومن خلال الوظيفة الأخرى للأخبار وهي للتربية والتعليم فإن النشر المتواصل من خلال المعلومات والحقائق عن التربية والتعليم يحقق هذه الوظيفة .

ونقول في هذا المجال :

أن هناك علاقة كبيرة بين الإعلام عموما والصحافة من خلال الخبر وبين التعليم وأن التعليم هو الدرجة الأولى والوسيلة الأساسية إلى التربية وفي مجالاتها المختلفة من تربية دينية وثقافية وسياسية وفكرية وغيرها .

ولقد بات مؤكدا أن الفرد في عالم اليوم لا يمكنه " بالخبر " وحده أن يعيش وإنما يعيش أيضا الشعور بقيمته ، وبالعامل وبالحرية والهدف المشترك والانتماء القومي إلى جماعة وبالاتصال ، وأولا وأخيرا بالمعلومات وما يبني عليها أو يتصل بها من قيم ومن أجل هذا كله ينبغي أن يكرس نفسه ويعيش . ولقد طرأ على المعلومات في حياتنا المعاصرة تحولات أساسية نقلتها من مادة نادرة محررة قابلة للنفاذ بحكم الاستخدام أو تجاوز الزمن إلى طاقة متجددة النمو والانتشار بغير حدود ، وأصبحت ضرورة ملحة لكل إنسان أسوة بالهواء والماء والغذاء ، ولقد أصبح المعيار النهائي لقوة للدولة هو ما تملكه من معلومات " كما و نوعا " ومن قدرة على السيطرة على هذه المعلومات وتوجيهها والإفادة منها وما وراء هذه المعلومات والفترة من وجود تكنولوجيا عقلية وآلية متقدمة .

وعندما نتحدث عن المعلومات وخطورتها ، فإننا نعني بذلك " الأخبار " التي تنشر هذه المعلومات ، والتربية في مجالاتها المختلفة تقام وتؤسس على المعلومات الجديدة والمعلومات المتوارثة في صورة قيم وتقاليد وعادات وأطر اجتماعية متعددة ، وعلى المعلومات الواحدة من ثقافات مختلفة لها نظم تربوية أخرى .

والخبر الصحفي الذي يعتمد على المعلومات بكل أنواعها يساعد بدرجة كبيرة على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع خاصة وأن المعلومات الآن أصبحت تتصف بخصائص جديدة ضخامة وحجم وثقة وسرعة الحركة ويسر في التخزين والاسترجاع .

ونظرا لأهمية المعلومات ، والتي أصبحت كما قلنا سمة من سمات العصر ، ظهرت فيها بحوث ودراسات ومؤلفات قيمة وكثيرة بعضها صالح ديناميات المعلومات واتجاهاتها ، وبعضها يتناول قيمتها واقتصادياتها وبعضها الثالث يختص بعلومها وتكنولوجياتها ، وبعضها الرابع يتصدى لقضاياها ومشكلاتها المحلية والإقليمية والدولية ، وفي الدول المتقدمة وجدنا أن الخبر له دور هام في التعليم وأصبح قلدا على خلق بيئة تربوية كسرت إحتمار النظام التعليمي للعلم والمعرفة ولقد ظهرت نظريات متعددة بشأن العلاقة بين الصحافة والخبر بالذات وبين التعليم (المدرسة) نذكر منها ثلاثا وهي :

١- نظرية تتادى بسقوط المدرسة أو فكها على الأقل لتحل محلها إلى غير رجعة وسائل الإعلام المتعددة في تربية الأفراد صغارا وكبارا ومع وسائل الإعلام للمؤسسات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية المتقدمة ، وهذه النظرية لم تجد سبيلها إلى التنفيذ إلا في حدود ضيقة للغاية وعلى سبيل للتجريب ، ويرى بعض نظار المستقبل أن موجة حضارية ثالثة (بعد الموجة الحضارية الزراعية والموجة الحضارية الصناعية) توشك أن تظهر في العالم إن لم تكن بدأت بالفعل في بعض الدول المتقدمة لأنه في هذه الموجة سوف تصبح الآلة المتقدمة بوسائل الإعلام الإلكترونية بالذات - قرين الإنسان وواسطته في عمله وتعلمه في (بيئة ذكية) وتصبح المدرسة التي غطت أصلا على غرار المصنع أثرا من آثار موجة حضارية سابقة

٢- نظرية مستقدمة تنادى بتجديد المدرسة (بنية وأسلوبا) وذلك باستيعاب للتقنيات الجديدة المستخدمة في الإعلام لدخل جدرانها وبذلك تصبح بيئة تربوية أكثر حيوية وفاعلية وأكثر على مد نشاطها إلى بيئات بعيدة جغرافيا عنها ، وهذه النظرية دخلت دور التجريب والتنفيذ وصارت لها نماذج متعددة يعرف بعضها بإسم للتعليم المفتوح .

٣- نظرية معتلة تدعو إلى تنمية التعاون والتسويق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل ومن أجل تعويض ما يقصر عنه كل منهما في تحقيقه في تكوين الشخصية ومن أجل ضمان تربية شاملة كاملة مستقيمة لكل فرد ، وهذه النظرية هي الأكثر رواجاً وتنفيذ حتى الآن وهي لا تخرج عن مجرد اتجاه تكتيكات أكثر وأفضل لاستراتيجية سبق الوصول إليها والاتفاق عليها في التعاون بين التعليم والإعلام .

ومما لا شك فيه الخبر الصحفي والتعليم يعتمدان على مصدر واحد وهو المعلومات والحقائق ويستطيع الخبر أيضا من خلال المعلومات التي تؤدي إلى الفرد وظيفة " تعليمية عامة " أن يفسر المعلومات ويشرحها ويوضحها ، وهذه هي الوظيفة الثانية للأخبار ، ولنضرب مثلا لتقريب المعنى الذي أوضحتاه ويتعلق هذا المثال بتعليم الفرد " تعليميا عاما " نحر فكرة ما أو حدث .

قامت الصحافة في دول الخليج بتعليم أفراد الشعب كيفية استخدام الأقنعة الواقعية من الغارات السامة ، والتي من الممكن أن يستخدمها قوى التحالف على العراق للشقيق وفي الصحافة نشرت الأخبار المدعمة بالصور حول الطريقة السليمة لاستخدام هذه الأقنعة وفي مقام آخر نشرت هذه الصحف بل والصحف العربية والعالمية معلومات في أشكال تقارير إخبارية عن أنواع

أسلحة الدمار الشامل وعن الغازات الكيميائية وعن الأسلحة البيولوجية وخصائص كل سلاح وطرق الوقاية منه وهكذا .

بل وأكثر من ذلك فإن الصحف أعطت للمتلقي صورة عامة تعليمية عن تاريخ استخدام هذه الأسلحة الكيميائية وتقنية في نفس الوقت .

وفى مجال التعليم وجدنا بلادا كثيرة اعتمدت على الصحف والمجلات في التعليم وخاصة تعليم الكبار (محو الأمية) وعن طريق المراسلة وغيرها من الوسائل الأخرى كما حدث بالفعل في الصحف التعليمية التي تصدر في مصر أو في الملاحق التعليمية لبعض الصحف كما أن الصحافة تستطيع عن طريق دور النشر التابعة لها أن تصدر مطبوعات لتعليم الكبار أو للصغار إما محو الأمية وإما إصدار مطبوعات عن مناهج دراسية معينة .

ولقد وجدنا أن صحف ومجلات كثيرة تنشر مطبوعات متعددة في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الرياضي أو الفني مثلما نشرت مطبوعات في مجال التعليم ، ووجدنا أيضا بعض دور النشر الصحفية تباع " كاسيتات " وأخبار اليوم والجمهورية والمصور وخاصة جريدة الأهرام وشرائط مضغوطة لتعليم اللغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية) وقد نجحت هذه الوسيلة وحقت أغراضها لدى عدد كبير من المتعلمين على شراء هذه الكاسيتات ولكي نكون منصفين نقول :

إذا صح الحديث عن دور الخبر في الدول المتقدمة في مجال الإعلام والتعليم فإنه في الدول النامية والعربية بالذات مازال دوره قاصرا في هذا المجال فنظم التعليم الحديثة القائمة في الدول العربية هي في بعضها منقولة أصلا من ثقافات أخرى خارج ثقافتها الأصلية ومازال أكثرها مبهورا بما يجرى في التعليم في الخارج .

ووسائل الإعلام جاءت حديثا إلى الأرض العربية محملة بدورها " بالتبعية " أكثر من التعليم وذلك بحكم طبيعة أدواتها ومحتواها وتقنياتها وبحكم كونها

جزءاً لا يتجزأ من نظام إعلامي دولي غير متكافئ أو عادل ومن أجل هذا كان السؤال الذي يستوجب الإجابة قبل الدخول في معرفة التنسيق والتكامل بين نظم التعليم والإعلام من أجل تربية المواطن هو : كيف يمكن تحرير هذه النظم في دولة ما من تلك " التبعية " وكيف يمكن تنمية قدرة هذه النظم على استقلال " الثقافي " وعلى الإسهام في عملية الاستقلال الثقافي للدول العربية بالذات .

وسوف نتحدث عن ذلك من خلال وظيفة الخبر الصحفي في مجال التنقيف وهذا المجال يعتبر ركناً أساسياً من أركان الشكل والمضمون التربوي للعام في دولة ما ، والخبر الصحفي كما قلنا يمكن أن يؤدي وظيفته في التعليم بشكل فعال وهذه الوظيفة على درجة كبيرة من الأهمية فالمؤسسة لها مكانتها بين المؤسسات الاجتماعية في ضوء اعتبارين :

- ١- الحجم : فالتعليم يتصل بكافة ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية وينطوي تحت جناحه عدد كبير من الأفراد .
- ٢- المهمة : للتعليم يهيئ للمواطن لمهام أخرى وفي الوقت نفسه ينمي الشعور والإحساس بالمسؤولية .

والإعلام بمعناه الاتصالي يتلقاه التلميذ إعلاماً شخصياً معبراً عن شخصية المعلم ولكن هذا المعلم في الأعم يعيد ما سطرته الكتب أن نشر الأخبار التعليمية أو للكتب الخيرية التي تصدرها المؤسسات الصحفية يحقق جماعية الحصول على المعلومات وخاصة تلك التي تريد نشره المؤسسة الرسمية التي توجه العملية التربوية . أن هذا اللون من الإعلام الجماعي قد درس إذا كان معبراً عن الحقائق الاجتماعية فمن حيث فمن حيث الضرورة ينبغي أن يكون التلميذ ملماً بمتطلبات المجتمع الذي سيعمل فيه .

وهناك إعلام آخر غير المباشر ذلك الذي يتلقاه التلميذ يوميا من معطيات العالم الخارجي ، ومن خلال خريجي الإعلام التربوي النوعي والذين يقع على عاتقهم مسؤولية الإعلام التربوي في المؤسسات الإعلامية التربوية ، هذه المسؤولية قد تنقسم إلى جزئين .

الأول : وهو إمكانية تدريس مادة الاتصال والإعلام ودورها في حل المشكلات التربوية .

الثاني : من خلال إصدار الصحافة التربوية ونقول أنه من خلال هؤلاء الخريجين يمكن أن يؤدي الإعلام التربوي " كأعلام خبري " دورا هاما في التركيز على العلاقة بين المعلم والمتعلم وعلى دور المعلم في إعطاء المعلومات للمتعلم وعلى هؤلاء الخريجين أن يعرفوا جيدا أن العلاقة المباشرة لن تقسم بالفاعلية والجوى إذا لم تتصل بعلاقة " إعلامية خبرية " غير مباشرة تأتي عن طريق النشرات والدوريات والصحف .

إن التعليم المثالي كما هو معلوم هو الذي يتجه للفرد ، ولكن هل يمكن للمعلم أن يتوجه لكل فرد من المتعلمين في زحمة الفصول والأقسام وكتظاظها بالطلبة ، ثم بعد ذلك إذا أعطى البرامج التعليمية للتلميذ .. هل تعطيه الإعلام الذي هو بحاجة إليه ؟ من خلال صحافته التربوية أو إذاعته التربوية أو التلفزيون التربوي والسينما والمسرح التربوي .

هل يستطيع هذا الإعلام بمعناه التربوي أن يستجيب للحاجات المدركة والأخرى الكامنة وتهيئة فرص المعرفة والثقافة الشاملتين للتعلم فضلا عن فرص التخصص للقيام بمسؤولية مهمة محددة في المجتمع . أننا نقول أن الإعلام العام وكذلك الإعلام التربوي عن طريق الخبر الصحفي يحقق كل ذلك . إن مسؤولية الخبر التربوي الذي ينقل المعلومات والحقائق التي تتعلق بالتعليم مسؤولية كبيرة خاصة إذا عرفنا هذه الحقائق التي تتعلق بالعالم العربي بوجه عام .

يوجد قرابة ٧ % من أطفال الأمة العربية (من ٣ - ٥) دون حضانة أو رياض أطفال وإذا طرأ تحسن على هذه النسبة خلال السنوات القادمة فسيكون محدودا في معظم الأحوال ، ويوجد أكثر من (خمس) أطفال الأمة العربية (من ٦ - ١٤) أي أكثر من ٥ مليون طفل وطفلة خارج المدرسة دون تعليم نظامي كليا أو جزئيا وكثير من هؤلاء الأطفال ينتمون إلى بنات وأوساط أقل حظا إجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وجغرافيا ، ولا يستجيبون للتعليم النظامي بمحتواه وتنظيمه الحالي إذا وصل إليهم أو أصبح قريبا منهم ويوجد أكثر من (عشر) الأمة العربية (من ١٥ - ١٧) خارج المدرسة الثانوية بمختلف أنواعها ومع التعليم بتوقع حدوث انخفاض في هذه النسبة خلال العقدين القادمين بسبب التوسع في فرص التعليم لما فوق المرحلة الأساسية فإن النسبة لا يستهان بها وبالتالي ملايين من الشباب (من ١٥ - ١٧) ستبقى بغير تعليم ثانوي .

ويوجد حوالي ٦٠ % من شباب الأمة العربية (من ١٨ - ٢٤) دون تعليم عالي أو جماعي ولن تخفض هذه النسبة بدرجة كبيرة ، ويوجد نقص كبير في الدول العربية بوجه عام في برامج تعليم الكبار ومحو الأمية التي تساعد على مواكبة تطورات العصر وتطوير أعمالهم ووظائفهم . كل هذه الحاجات لا يمكن للتعليم النظامي وحده أن يمدّها على المدى القريب وبأساليبه وتنظيماته التقليدية أو المحسنة .

ومن هنا تأتي ضرورة مساهمة وسائل الإعلام في عملية المراجعة وهي مساهمة لا بد وأن تكون ذات قيمة وفاعلية كبيرة بحكم طبيعة هذه الوسائل من حيث قدرتها على تجاوز حدود الزمان والمكان وعلى استخدامها طرقا متعددة في التعبير والتأثير في الناس . وفي نفس الوقت فإن رفع كفاءة النظم التعليمية القائمة وتحسين جودتها وتجديد أساليبها ووسائلها يتطلب من نظم الإعلام العون و المساعدة ببرامج تعليمية ومدريدية وشرطية أن تكون هذه

للبرامج أكثر من نقل صورة إلى شاشة التلفزيون أو صوت المعلم إلى الراديو أو بمساحة في صحيفة لا تحقق المساهمة المطلوبة .

إن الإعلام عليه خلق بيئة تعليمية أكثر فاعلية وحيوية داخل المؤسسات التربوية كإعلام خبري تربوي تعليمي بل في إخراج المؤسسات التربوية عن المجتمع والحياة ، والإعلام وخاصة الصحف تطالب بإتاحة القدر الكافي من المساحة والخبر الزماني والمكاني لحفز التعليم على التطوير وتمكينه من التطور بالفعل ولا يعقل ألا يكون التعليم وهو حاجة أساسية وأداة فعالة في تربية الأمم - حظه مثل الرياضة والفن على سبيل المثال .

ولكي يؤدي الخبر دوره في التعليم يقتضي ذلك حساب إمكانيات وحدود الصحافة المادية والاقتصادية ، وتجدر الإشارة هنا أن جوهر ومحتوى التعليم في الخبر الصحفي يشوبه عدم الملائمة أو " الوظيفة " والحشو والسطحية التي تريد الفرد سلبية واسترخاء بدلا من أن تنمي عقله وشخصيته على النحو الذي يجعله قادرا على مواجهة تحديات الحياة وتطورها ، ومن أجل هذا كانت الحاجة إلى مراجعة هذه المادة وتنميتها بعد تقويمها لخدمة أهداف الأمة العربية ، وما ينبثق عنها من أهداف تعليمية وإعلامية .

ولقد آن لنا أن ندخل بالفعل وبقوة كافية " عصر المعلومات " بشاره العلمية والتكنولوجية التي تغيد في تطوير حياتنا وأن تسرع الخطى في تنمية ثقافتنا ، والتربية في أي مجتمع وظيفتها المحافظة على ثقافة هذا المجتمع وتقويتها وتجديدها .

فالمجتمع ، أي مجتمع شديد الحرص على التمسك بثقافته (هويته) والتربية في أي مجتمع هي أداته في تحقيق هذه الهوية وصقلها فالثقافة أنن هي الشغل الشاغل للتربية والتربية في خدمتها دائما وليس معنى ذلك أن ثقافة المجتمع وكل ما يخصها هكذا على التربية بمؤسساتها المعروفة بأ، أن

الأسرة وأماكن العبادة والتنظيمات الاجتماعية وأجهزة الإعلام والجامعات كلها مؤسسات لها وظائفها الثقافية .

ويقوم الخبر الصحفي بدور هام وخطير في تربية وتنشئة المجتمع والثقافة التي نقصدها هي الثقافة بمفهومها العام وعندما يقوم الخبر بأداء هذا الدور فإنما يقوم بما يسمى بالثقافة المدرسية ، وقد تكون التربية للمدرسية أعمق لثرا في نفوس الأطفال بل والكبار وفي بعض المجالات من التربية المدرسية فعندما يقرأ الشاب .. مثلا : أخبارا حول إنجازات السابقين في المجالات

المختلفة ، وتستمر هذه الأخبار في النشر عن مآثر هؤلاء الذين كانوا يتولون مناصب ويتركوها لسبب ما وعندما يقرأ الشاب أخبارا عن أن الدولة قامت بتكريمهم (الأحياء منهم والأموات) وعندما يتلقى محتويات إعلامية على شكل قصص إخبارية لتضحيات هؤلاء السابقين بالوقت والجهد والمال في أعمالهم .

عندما يتلقى الشاب هذه المضامين الإخبارية باستمرار في الصحافة أو في أي وسيلة إعلام أخرى فإنه بالتأكيد يستقبل قيمة تربوية على جانب كبير من الأهمية بل أنها تشكل جزءا ومساحة هامة في قيمة للثقافة العامة وهي تكريم رموزنا في المجالات المختلفة وعدم الجحود أو نكرانجميل .. وهكذا .

وعندما يتلقى الفرد في مجتمعه معلومات على شكل أخبار أو قصص إخبارية حول إقامة مشروعات هامة بالجهود الذاتية وأن عددا من الأفراد المبتكرين يقومون ببناء المدارس أو المستشفيات ، فإن هذا المتلقي يتربى على قيمة هامة وهي ضرورة أن يشارك الإنسان في بناء مجتمعه إما بالأموال إذا كان مقتدرا أو بالجهود الأخرى ويتربى كذلك على قيمة الانتماء بين أفراد الشعب وبين الدولة وهكذا .

وعندما يتلقى القارئ مضامين إخبارية على أشكالها المختلفة حول الجمعيات الإسلامية التي تهتم بالأسر المنتجة وبمساعدتها المادية في شراء بعض

الأدوات لزيادة دخلها أو يقرأ عن بعض المساجد ودور العبادة التي لم تعد تصبح أماكن للعبادة فقط ولكنها أصبحت تؤدي خدمات جليلة في مختلف النواحي وفيها الرعاية الصحية للفقراء والعلاج الرمزي للقادرين وممارسة الرياضة البدنية فإن المتلقي في الواقع يستقبل محتويات تؤكد على قيمة دينية هامة وهي أن الدين ليس عبادة فقط ولكنه يشمل كل مناحي الحياة وأن رسالة المسجد القديمة قد أصبحت تطل علينا من جديد برسالة المسجد الجامع

وقد تكون التربية المدرسية اعمق كما قلنا في التأثير على أفراد الشعب بكل فئاته وعلى اختلاف أعمارهم وثقافتهم ، ويستطيع الخبر الصحفي أن يقوم بدور هام في عملية التطبيع الاجتماعي مما لا شك فيه أن قيام الأخبار في الصحف أو وسائل الإعلام صوما ينقل أنماط السلوك المقبلة والقيم الأصلية ومساندتها ويؤدي إلى أن يمتص الطفل مثلا : هذه القيم والمعايير الاجتماعية وبالتالي يكتسب شخصية ذات سمات معينة .

وتقوم الأخبار بدور في عملية التطبيع الاجتماعي سواء عن عمد أو بون قصد ولا يتوقف أثر الأخبار في التطبيع الاجتماعي على الأطفال والمرأة بل يتعدى ذلك إلى الكبار إذ يساعد الخبر الكبار في التكيف للظروف الجديدة . وتعتبر " وظيفة الخبر الثقافية " من أهم وظائفه فإن كانت رسالة التربية في أي مجتمع وأن تحافظ على ثقافة هذا المجتمع (هويته) على كل ما هو أصيل في تاريخه وماضيه فإن الخبر يؤدي هذه الرسالة على أكمل وجه والثقافة ترفع بالمجتمع أثناء وبعد اكتسابه هويته ليعيش حاضره ويستعد لمستقبله ، ويتفاعل مع مشكلاته ويسمى لحظها ، ويعيش عصره مؤثرا ومتأثرا به (المعاصرة) وإذا كانت هذه هي رسالة التربية فهي أن لم تكن كلها فبعضها . هي رسالة الإعلام فمن نفس المصادر التي تشق التربية أهدافها ، تشق الإعلام أهدافه وينفس الغايات النهائية يسعى الإعلام والتربية

لخدمة المجتمع والإعلام الصحيح والتربية الصحيحة لابد وأن يلتقي كل منهما مع الآخر في منتصف الطريق .

وأن وجه تعارض بين الإعلام والتربية فليس العيب في الإعلام أو في التربية وإنما في القائمين على أمور التربية وأمور الإعلام .. وخلاصة القول .. أن الخبر الصحفي في الصحف والمجلات يمكن أن يؤدي دورا هاما في التعليم داخل المدرسة والأسرة والجامعة وخارجها كما يستطيع أن يعالج الكثير من مشكلات التنمية البشرية والمشكلات التربوية الأخرى وذلك على النحو التالي :

أولا : في مشكلات التعليم والتعلم :

١- أن نشر الأخبار العلمية والتعليمية في الصحف والمجلات التعليمية أو بثها عبر الإذاعة والتلفزيون التعليمي في الأبواب العلمية الثابتة أو في الموضوعات الأخبارية المنفصلة يفتح آفاقا جديدة من المعرفة وتثير اهتمامات الطالب منذ بداية حياته التعليمية فعندما يقرأ الطالب عن الحاسبات الآلية والكمبيوتر وأهميتها الحضارية وقيمة الذين يدرسونها وتطورها يقرأ الطالب عن الكليات ومعاهد الحاسبات الآلية وعن الأقسام الجديدة التي أنشئت في كليات الهندسة لتدريس هذا الفرع الجديد من المعارف وكذلك وجود أقسام جديدة في كليات التجارة يعتمد التدريس فيها على الكمبيوتر فإن الطالب قد تجذبه هذه الاهتمامات وقد تشبع استعداده لدراسة هذا النوع من المعارف ويسبدا في إعداد نفسه لهذه الدراسة التي يرغبها وذلك بالالتحاق في الإجازة الصيفية لكي يتعلم في أحد الجامعات أو المؤسسات التي تقوم بتعليم الكمبيوتر ... وهكذا .

٢- أن نشر الأخبار التعليمية والعلمية يساعد الطالب على التأمل ودقة الملاحظه وإتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات

بما يساعد على تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء لدى الطلاب .. فمثلا : عندما يقرأ الطالب التقارير الاخبارية حول السفن الفضائية وعن طبقة الأوزون التي اتسعت في الغلاف الجوي بسبب زيادة التلوث ويقرأ كذلك عن الاستثمار الأمل للإعلام الحديث بأنواعه المختلفة في التعليم والتعلم والتثقيف فإن مثل هذه المضامين تساعد الطالب على التأمل ودقة الملاحظة .

٣- إن عرض المادة التعليمية من خلال الخبر على شكل عمليات ذات خطوات منطقية ومتسلسلة يساعد الطالب على ترتيب أفكاره وعلى حسن وفهم المادة التعليمية .

٤- إن استخدام المادة العلمية أو التعليمية على شكل معلومات تستخدم الإمكانات الفنية في الصحيفة أو المجلة (مثل إخراج المادة بشكل جيد) يساعد الطالب على تفهم المضمون التعليمي أو العلمي بشكل يؤدي إلى المزيد من القدرة على الاستيعاب .

ثانيا : في مجال مواجهة مشكلات التغير المعاصرة :

نحن نعرف أن أهداف التربية ومناهجها تتأثر بتلك التغيرات المتعددة التي يمر بها العالم مما يتطلب من رجال التربية أن يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة لكي يقوم التعليم بمسؤولياته في تطوير المجتمع ومن أهم تلك المتغيرات : الانفجار السكاني مما أدى إلى زيادة الإقبال على المؤسسات التعليمية والتربوية وإزدياد فصولها ومعاملها ومدرجاتها ، ولذلك استعانت كثير من الدول بالوسائل الحديثة في الإعلام والتعليم كالإذاعة والتلفزيون وأجهزة العرض وكذلك الصحافة التربوية ويتطلب ذلك تغييرا في مسؤوليات ودور المعلم من حيث تهيئة الخبرة للطلاب وتوجيه عمليات التعليم وإعداد الوسائل المؤدية إلى ذلك و إنتاجها وتقييم تحصيل الدارسين

كما استتبع ذلك إعادة النظر في تصميم المباني المدرسية والجامعية وتصميم حجرات الدراسة لتحقيق الهدف من استخدام الوسائل الإعلامية الحديثة .
فمثلا : في كل مؤسسة تربوية يمكن تخصيص حجرة لصحيفة هذه المؤسسة يتم فيها الاجتماع بهيئة تحرير الصحيفة والاتفاق على المادة التحريرية بها وعلى المعلومات ومصادرها وبالطبع فإن هذه الصحيفة سوف تتضمن في معظمها الأخبار العلمية والتعليمية وأخبار المؤسسة والأخبار تستطيع أن تقوم بدور هام في خلق كوادر مهيئة قادرة على سد متطلبات التنمية في كافة المجالات وبما يساعد على تكيف الأفراد على التغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات العربية ، لذلك فنحن في حاجة إلى المصنفات والصحف والنشرات في تحقيق معدلات مرتفعة في الإنتاج وترشيد الاستهلاك وحسن استخدام مرافق الخدمات والمحافظة عليها .

مثلا : للنشرة الإخبارية التي تقدمها المؤسسات العلمية والتربوية وهي نشرة دورية تؤدي لمن يقرأها إلى ارتباطه بأجهزة البحث العلمي في مصر على أساس أنها تقوم بإجراء البحوث العلمية التي تساهم في حل مشكلات كثيرة في المجتمع وفي هذا الأمر إحترام وإجلال لطلقاتنا في مصر الذين يقعون في معاملهم من أجل بحوث تعمل زيادة الإنتاج الزراعي أو بحوث تعمل على التطور الصناعي والتوصل إلى أنواع حديثة من الطاقة أو بحوث في مجالات صحية وهكذا نشر الأخبار المستمر عن المواقع السياحية والاستثمارية في مصر ، وكيف أن مصر دفعت مليارات الدولارات وكيف أن الدولة قامت ببناء هذه المرافق على أحدث الوسائل والأساليب التكنولوجية إن مواصلة النشر تؤدي إلى الإحساس بضخامة هذه المرافق وبقيمها المادية والمعنوية وبضرورة المحافظة عليها . وعندما تقوم الصحيفة بالدعوة إلى ترشيد الاستهلاك في المياه والكهرباء وذلك في حملة صحفية إخبارية عمودها الفقري :

- ١- ملايين الدولارات التي تذهب هباء من الإسراف في استخدام المياه والكهرباء نهارا وبدون داع .
- ٢- القروض التي حصلنا عليها وبفوائد عالية من أجل بناء محطات الكهرباء ومحطات للمياه الشرب والصرف الصحي .
- ٣- أن ترشيد الاستهلاك سيوفر على الدولة ملايين الدولارات .
- ٤- هذه الوفرة سوف نبني بها محطات للمياه والكهرباء والصرف الصحي جديدة في منطقة محرومة .
- ٥- إن عدم الترشيح يؤدي إلى إجهاد محطات التوليد والتتقية وهكذا ونشاطاتها في مجال العلم والتعليم .. الخ .

وفى مواجهة مشكلات التغير المعاصرة نقول : لقد أصبح لزاما في ظل التقدم العلمي في جميع فروع المعرفة وميادينها أن يتزود الفرد بكثير من الخبرات كي يعيش ويتكيف مع متطلبات هذا العصر وتبعا لذلك تغير مفهوم المنهج فأصبح يعنى كل الخبرات التي يمكن أن تقدمها المدرسة والجامعة إلا أن التمسك بالأساليب القديمة لن يجدي في تقديم المنهج بهذا المفهوم مما يتطلب أن تستعين المدارس والجامعات بالوسائل الحديثة في التعليم والإعلام لما يتميز به من خصائص والخبر التربوي هنا له دور هام كما يتميز هو الآخر عن بقية الفنون التحريرية الأخرى من خاصية نشر المعلومات وبموضوعية شديدة وبدون تحيز .

وهذه الموضوعية تساعد على نشر التعليم والعلم ومن صفاتها الأساسية الموضوعية والدقة . فالتعليم في منهج يتصل بالجغرافيا أو العلم الذي يتعلق بمادة " العلوم " لا يمكن على الإطلاق أن تتضمن المعلومات للرأي والرأي الآخر أو إبداء الرأي في معلومة جغرافية نقول " أن الأرض كروية ، فيقول أحد أن الأرض بيضاوية أو أن " لسان " الإنسان ليس جزءا رئيسيا في الجهاز الهضمي الإنسان .

ثالثا : في مجال علاج مشكلات التعليم :

ومشكلات التعليم تتركز في ازدياد الفصول بالطلاب ونقص أعضاء هيئة التدريس وندرة الوسائل التعليمية الحديثة والحاجة إلى التعليم مع انتشاره وتنوعه يحتاج إلى أعداد كبيرة من الكفاءات الخاصة في جميع المجالات وهؤلاء يتمتعون توفرهم بالأعداد الكافية هذا النقص يدعو إلى الاستفادة من الطاقات المتوافرة على أوسع نطاق على التلفزيون التعليمي والمسجل، الصوتية واستخدام الأقمار الصناعية وبنوك المعلومات والأخبار العلمية تعتبر الأساس في هذه البنوك .

وتتضح أهمية الأخبار التربوية في علاج مشكلات التعليم في أن المدرسة لم تعد وحدها المسؤولة عن التنمية الاجتماعية بل يشاركها في ذلك مؤسسات أخرى ومنها الإعلام بكل أنواعه ووسائله ، إن مثل هذه الحملة الإخبارية سوف تؤدي بالمتلقي إلى استخدام سلوك حضاري في استخدام المياه والكهرباء داخل منزله أو في مكتبة .

الخبر التربوي والتعليم من البعد :

إن فكرة استخدام التعليم من البعد وما يندرج عنها من جامعات مفتوحة إنما هي نتاج وسائل الإعلام (صحافة - إذاعة - تلفزيون) في العملية التعليمية . ولن نكون مغالين إن قلنا أن الخبر التربوي يقوم هنا بدور رئيسي وأساسي في مثل هذه الجامعات المفتوحة .

ومن هذه الجامعات على سبيل المثال لا الحصر :

- ١- برامج التعليم المفتوح جامعة القاهرة وعين شمس وبعض الجامعات الأخرى ويدرس بها أكثر من ١٠٠ ألف طالب وطالبة .
- ٢- نظام جامعة بلا جدران في الولايات المتحدة الأمريكية ويندرج تحت هذا النظام أكثر من ٥٠ جامعة وكلية تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٣- جامعة على الهواء في كندا .
- ٤- الجامعة الحرة في إيران .
- ٥- معهد التعليم من البعد في سريلانكا .
- ٦- الجامعة الحكومية للتعليم من بعد في كوستاريكا .
- ٧- الجامعة المفتوحة القومية في فنزويلا .
- ٨- الجامعة القومية للتعليم من بعد في أسبانيا .
- ٩- البرامج التعليمية المفتوحة في ساحل العاج .

الخبر التربوي والغزو الثقافي :

لماذا الغزو الثقافي ؟

هذا السؤال والإجابة عليه تتطلب منا أن نوضح أن هناك تحدى بين حضارتين ، الحضارة الغربية وهى حدث ظاهر دخلت حياتنا وتغلغلت في كل ركن من أركان الأمة العربية ، دخلت بقوة وبعنف ، أحدثت تغيرات كبيرة فيه لاسيما في البلاد العربية الغنية بالبتروول أدى إنبهار البعض هذا الانبهار جاء نتيجة المعاناة القاسية والضياح الروحي ورد فعل للقاعدة الفكرية العربية الصلبة عندما ضاق الوعي العميق والأصالة الحضارية السابعة من التراث الأصيل في فكرنا وتقاليدنا وطرأ حياتنا التي ما تزال حية ولم يعصم هذا التراث ولا هذه الحضارة العرب من حضارة الغرب .

ولقد تأثرنا بالمظاهر البراقة والأنماط السطحية منها ولم يقارنوا بين حضارتين وفهم أسس بنائها فظن العرب أن التطور والتجديد والتقدم منوط بالغرب وحاول جمهور المتعلمين ووسائل الإعلام التأكيد على أن الحضارة الغربية هي أعلى الحضارات إنسانية .

ولقد بعثت الحضارة الغربية عن خدمة العرب وبناء النهضة العلمية والتطور الصناعي والاختراعات ولم تساعدنا على فهم هذه الآلات قلم العلماء العرب ومهندسيهم وأطبائهم إلا بمقدار محدود يبقى العربي محتاجا إليها وإلى صناعاتها وخبرتها وآلاتها والقطع ولقد استغنت اليابان والصين عن هذه الحضارة الغربية وحقت لنفسها واقعا جديدا في مجالات العلم والمعرفة والثقافة عموما .

عوامل ساعدت على تغلغل الحضارة الغربية :

لقد تنقلت الحضارة الغربية عندما بدأ الشك يتسرب إلى النفوس وأخلت النظرة للموروث الحضاري وضاعت الثقة بالشخصية العربية وبمقدرتها على الإبداع وقابليتها في الاختراع ومسيرة السبيل الحضارية بإنشاء الصناعة وبناء المعامل وجلب الأجهزة واستجلاب الخبراء دون الاعتماد على العلماء العرب وخبراتهم التي ساعدت على تطوير الأمم التي عملت من أجلها بعد أن أعد لهم الجو الفكري الهادئ والوقت العلمي الكافي والمال وخدمة المعامل والمختبرات والمعاهد العلمية .

وأمامنا في مصر نماذج كثيرة من العلماء من بينهم الدكتور أحمد زويل والدكتور مشرفة والبرادعي والدكتور فاروق الباز الذي هاجر إلى أمريكا وعمل في بحوث الفضاء وكان تقرير هذا العالم المصري في تضاريس القمر وإنزال أول إنسان على سطحه هي العامل الأساسي والرئيسي في عملية الإنزال على سطح القمر وهو الآن أحد الرموز الأساسية والرئيسية (الرموز العلمية) في وكالة ناسا لأبحاث الفضاء في أمريكا .

ولقد بدأ الغزو الحضاري مع الغزو العسكري والسيطرة الاستعمارية بطرزاها المعروف وأشكالها القديمة فاستبدلت الغزو بأسلوب جديد يحمي المكاسب وتحفظ بصداقات الشعوب ورضائها وخلق نسيج يحميها ولقد مرت غزوة الحضارة الغربية بفترات متعددة وهي :

١- غرس الحضارة الغربية :

عندما نزلت الحملة الفرنسية مصر حتى الحرب العالمية الأولى وكان الغزو عسكريا واضح المعالم بارز السمات بالجنود و الأسلحة فكانت الدول العربية تدار عن طريق الاستعمار مباشرة أو بأسلوب وجهة عربي وفكر غربي ، وفي مصر إجتاح الغزو الحضاري الأوروبي الفرنسي بالذات كل مناحي الحياة وأن نابليون بونابرت قد أحضر معه في الحملة علماء من فرنسا في مختلف مناحي الحياة وأكثر من ذلك فإنه أحضر معه أول مطبعة لطبع النشرات والصحف وقد أصدر صحيفتان وهما " لو كوربيردى لجيبب " والثانية " لوديكاجا إيجيبسيان " وهما للدعاية عن الحملة الفرنسية . ونقول أن كتاب وصف مصر الذي ألفه علماء الحملة الفرنسية عم كل نواحي الحياة في مصر وعن العادات والتقاليد والثقافة والقيم التربوية والعلمية الأخرى ما هو إلا معلومات في شكل أخبار طويلة عن مصر ، وبدأت الغزوة الثقافية الحضارية على مصر وشارك فيها نابليون بونابرت نفسه عندما أشهر إسلامه لكن هذه الحيلة لم تخدع الشعب المصري ، ولم يكن العرب قادرون على الاستقلال من الاستعمار العسكري وبدأت فئة وفي الوطن العربي بالتقرب إلى الأجنبي والتشبه بعاداته دون قيد أو شرط وتعلم لغته .

وفي هذه الفترة بدأت فكرة المقارنة بين المثل العربية وحضارة الإسلام والتقاليد الوافدة والعادات الغازية فأصيب الجيل الجديد بالحيرة النفسية ولدى ذلك إلى الانتقال من الثقة بالنفس إلى الفراغ الروحي وبدأ التلقي للاشعوري

ينساب إلى الفكر ولكنه يلاقي مقاومة كبيرة وكانت القاعدة العربية الإسلامية تعين آخرين على المقاومة وتمتد المجتمع بنماذج من البطولات والحوادث والتاريخ الزاهي فيقفون بقوة وثبات ويأخذون من هذه الحضارة معتمدين على أصالتهم ولم ينحرفوا .

ووجدنا قادة الفكر والرأي يحمون فكرهم و أدبهم وبدأ التحدي عندما أنشأت دار العلوم ثم الجامعة المصرية وانتشرت أولوية العلم في العراق والشام والجزيرة العربية وفي هذه الفترة ظهرت الصحافة في مختلف الدول العربية ، وكانت بالدرجة الأولى تهتم بنشر المعلومات في شكل أخبار ومضامين إعلانية أخرى تمجيد في هذا التقدم والتطور الحضاري الغربي مع وجود مضامين إعلانية بسيطة تقف ضد هذا التيار المستورد .

٢- تقليد الغرب :

وجاءت هذه الفترة بعد أن كثرت الترجمة وأكثر أنصار الغرب الذين درسوا فيه وبدأ التقليد في الهندسة المعمارية والصناعات المختلفة وطرأ اللباس وأسلوب المعالجة الاجتماعية فكل شيء غربي هو الأحسن وكل صناعاته هي الأجود وكل أدب غربي متميز .

٣- فقدان الشخصية :

وبعد أن تسود الحيرة ويغلب الإبتهاز وتتغلب روح الإقدام على الثروة وتتمكن الحضارة الجديدة يستلم المفكر والأديب والعالم ويسير في التيار ويبعد عن الأصالة ويرى الغرب هو المثل الأعلى ولذلك يفتح الشخصية الثقافية للمجتمع غير واضحة أو مسوخة .

٤- العمل الجاد من قبل الغرب :

وبعد أن انتهى عصر الاستعمار العسكري بأشكاله التقليدية أي الغرب يكون وجوده أكثر قوة من ذي قبل ووجد في وسائل الإعلام وكذلك في التقدم

التكنولوجي المذهل في عمليات الاتصال . كل بغية ، وبدأ التفكير في الأقمار الصناعية التي جعلت العالم كما يقولون أشبه بقرية واحدة ، وكانت الأقمار الصناعية عاملا رئيسيا في نشر الثقافة الأوروبية المستوردة والتي لا تتفق مع قيمنا ومبادئنا الإسلامية ولا مع عاداتنا وتقاليدينا ثم كانت القنوات التلفزيونية الفضائية التي تبثها الأقمار لكي يشاهدها كل إنسان على وجه الأرض من أخطر الأساليب المباشرة لغزو الثقافي .

ولقد استخدمت الأقمار الصناعية أيضا في الصحافة حيث تستطيع الصحيفة في أي مكان في العالم على سبيل المثال أن ترسل بإصداراتها إلى جميع أنحاء العالم في وقت قصير وذلك عن طريق الأقمار الصناعية ويتم طبع الصحيفة في أي مكان في العالم لتوزعها في كل مكان في العالم حاملة كل مقومات الحضارة الغربية إلى العالم كله .

وتجدر الإشارة إلى أن ليس عيبا أن تستفيد الحضارة العربية من الحضارة الغربية في المجال العلمي والتعاون البحثي في فروعها المختلفة وأن يتحقق التعاون بين الحضارتين ولكن على أساس الاحتفاظ بالشخصية العربية وللمحافظة على أصالتها وقيمها المختلفة .

وأما من حيث المضمون فإن المشاهد المصري أو العربي يتلقى مضامين لا تتفق على الإطلاق مع قيمنا الإسلامية وعاداتنا وتقاليدينا نجد مثلا : أن البنت لا تتجاوز عمرها ١٦ عاما وتقيم بمفردها بعيد عن الأسرة وأن لها صديقا يلزمها وأن الأب الأم يعرفون ذلك بل يستقبلون صديق البنت في المنزل ، كما لا تجد مكانا يجتمع فيه أحد إلا وتوجد زجاجات الخمر والعلاقة بين الزوجة والزوج غريبة فالزوجة يستطيع صديق الزوج أن يقبلها وقد تتواجد علاقة غير شرعية بينهما .

وقد يعرف الزوج ذلك ولا يتحرك وكذا نجد المشاهد نفسه محاطاً بجرعات من ثقافات الغرب وهذه الجرعات لا تتفق على الإطلاق مع قيمنا وتقاليدنا ومبع تراكم مثل هذه الثقافات من برامج مختلفة ومتعددة قد تحدث استجابات ما لدى المشاهد لتقبل بعضاً من الأفكار المستوردة أ، حتى على الأقل شعوره بالرفض التام لواقعته .

وكذلك الحال في الصحافة عندما نقرأ محتويات إعلانية في شكل أخبار أو موضوعات إخبارية حول أفكار مستوردة يعتنقها الشباب المصري أو العربي مثل الحفلات الصاخبة أ، المهرجانات التي لا تهدف إلى تحقيق مصلحة ما للشباب وعن أخبار الأغاني الخليعة ذات المضمون (المقزز) كل ذلك إنما هو أحد إفرازات الحضارة الغربية عندما وقد تسبب الغزو الثقافي في ظهور العديد من المشكلات مثل (الإدمان ، الإرهاب ، العنوسة ، الطلاق ، السرقة) .

دور الخبر التربوي في مواجهة الغزو الثقافي :

إذا كانت الوسائل التكنولوجية الحديثة في وسائل الإعلام قد ساعدت على انتشار الغزو الثقافي وزيادة جرعته فإن مثل هذه الوسائل قد تساعدنا في نفس الوقت على مواجهة هذا الغزو ، ويستطيع الخبر التربوي أن يحقق دوراً في عملية المواجهة فيما يلي :

١- حرية الصحافة في الحصول على الأخبار ومن مصادرها الأصلية وبدون أي تقييم أو تضليل حتى لا يتلقى القارئ معلوماته عن الأحداث المحلية من الصحف الأخرى غير المحلية وأن خطورة حصول المتلقي على المعلومات من وكالات الأنباء أو من الصحافة الأجنبية تتركز على أن مثل هذه الإعلانات الأجنبية لها سياسات تحريرية في معالجة الأحداث المصرية والعربية وهذه السياسات التحريرية تحتم عليها عدم نشر الخبر بصدق كاملة وموضوعية وقد

تقوم هذه الرسائل الأجنبية بتعديل الخبر أ، القصة الإخبارية أ، حتى بتغييرها بالكامل أ، خطورة الاعتماد على المعلومات حول الأحداث الهامة يغطي الفرصة أمام تضليل الرأي العام وفرصة أخرى متساوية في الغزو الثقافي والحضاري عن طريق المعلومات المضللة .

٢- كما أن هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتق المندوب الصحفي وهو الذي يحصل على المعلومات ويقوم بصياغتها وهذه المسئولية تنصب على نشر الأخبار الهامة وعن الحوادث والقضايا وعلى حياده التام تجاه مصادرها أ، لا وتجاه المعلومات التي يحصل عليها ثانياً وبهذا الشكل يقدم المندوب للصحفي الخدمة الإخبارية الهامة التي تجعل القارئ بعيداً عن استقبال هذه الخدمة من وسائل إعلام أجنبية بقدر الإمكان .

٣- وإذا كان الفرد الحضاري أو الثقافي هو في الواقع صراع بين حضارتين فإن للخبر التربوي أهمية كبرى في هذا المجال وتصبح هذه الأهمية في اتجاهين :

الاتجاه الأول : هو نشر المعلومات التي نعرفنا بأصول حضارتنا العربية والأصلية وباستعراض نماذج مستمرة عن رموز هذه الحضارة العربية التي تعتمد بالدرجة الأولى على الدين الإسلامي .
نشر المعلومات عن حضارتنا الأصلية بامعان ودقة يساعد على استخراج
- ما يلائم العصر الحديث ومل يسائر حاجاتنا في هذا القرن واختيار الأمثلة
- من التاريخ الفكري والعلمي والأدبي والفني وفي الطب والزراعة والشعر
- قصة والفلسفة . ففي حضارتنا مساحات واسعة لكل من يريد أن يستفيد

عبد

الاتجاه الثاني : الإحجام بشكل أساسي في عدم نشر المعلومات التي تمجد الحضارة الغربية والتي تتعلق بقشور هذه الحضارة .

٤ - أن أي مشروع فكري يقاوم فكرا جديدا لابد لإتجاهه من إعداد رجال لهم قدرة فكرية وقابلية ثقافية وخيال واسع وبديهة سريعة لإدارة دفة السلام بوسائله المختلفة لأن الإعلام الواعي قادر على التوجيه السليم ، ويحتاج إعداد الخبر وصياغته وكذلك التقرير الإخباري أو القصة الإخبارية أو المتابعة الإخبارية إلى ذوق متميز يفرق بين الأخبار ذات المحتويات السلبية على شخصيتنا ونظامنا التربوي والثقافي وفي هذا المجال فلا بد من أن تتعاون الأجهزة البحثية الأخرى في تقييم ما تنشره الصحف من أخبار سواء على مستوى الأخبار المحلية أو الأخبار التي تتعلق بمجتمعات أخرى وإن تقدم هذه الأجهزة خلاصة بحثها إلى المسؤولين عن الصحيفة حتى تقوم بتعديل مسارها الإخباري ومن هذه الأجهزة البحوث الاجتماعية والجنائية والبحوث التي تتعلق بتأثير وسائل الإعلام على الجماهير في مجال الحصول على الدرجات العلمية (الماجستير والدكتوراه) في أقسام الإعلام التربوي وأقسام الاجتماع وعلم النفس وهذا الأمر وهو الحاجة إلى ذوق متميز يتطلب معرفة المندوب الصحفي بميراثه الثقافي الأصيل وحضارته العريقة وهذه مشكلة ثقافية لا تتعلق بالصحفيين وحدهم وإنما هي آفة تعم المجتمع المصري والعربي وهو محصلة الفكر الحضاري والثقافي لبعض أفراد المجتمع .

٥ - كما أن التخطيط الخيري في الصحيفة أ، المؤسسة الصحفية من أجل مواجهة الغزو الثقافي لابد وأن يعتمد على قاعدة هامة وأساسية وهي القاعدة الإسلامية والأديان السماوية الأخرى ، ولذلك فيجب أن تكون هناك ضوابط إسلامية ودينية عند نشر الأخبار وأولها عدم نشر الأخبار التي ترمض على الرذيلة أو الجريمة أو التفكك الأسري أو

المسرفة أو الكذب والمشاهد المرفوضة مثل شرب الخمر والملابس العارية أو عدم احترام قيمة العمل وتستلزم هذه القاعدة الإسلامية من المندوب الصحفي أن يكون ملماً بالتراث العربي الإسلامي وخاصة العالم الإسلامي بما فيه من متناقضات في الفكر والتقدم العلمي وباختصار ضرورة معرفة إيجابيات وسلبيات الواقع العربي والإسلامي وكذلك تحدياته .

٦ - كما أن التخطيط الإخباري للمؤسسات الإذاعية والتلفزيونية والصحفية على مستوى المؤسسات الإعلامية القومية والحزبية والمستقلة يجب أن يعتمد على التوسع في مساحة الأخبار ذات الطابع الديني والإسلامي وذلك على حساب الأخبار التي لا قيمة لها والتي تتعلق بالدعاية للأفكار المستوردة والتي تؤثر على حياتنا بمختلف اتجاهاتها وكذلك الأخبار السطحية .

الخبر الصحفي في الصحف التربوية

مما لا شك فيه أن الإعلام التربوي في المؤسسات الإعلامية يمكن تقسيمه إلى قسمين :

١- إعلام تربوي في المؤسسات الإعلامية على المستوى (القومي أو الحزبي) .

٢- إعلام تربوي من خلال الصحف والمجلات التربوية في مصر .

والإعلام التربوي في المؤسسات الإعلامية عليه دور كبير كما أوضحنا من قبل في المجلات التربوية المختلفة والخبر في الإعلام العام عليه دور كبير أشرنا إليه من قبل ، لكن في الإعلام التربوي عن طريق الصحف والمجلات

التربوية له دور أيضا كبير في هذه المجالات ذلك لأن السياسة التحريرية للصحافة التربوية تنصب أساسا على التربية بمعناها العام والشامل وعلى ربط الإعلام بالتربية وكذلك الحال في الإذاعة والتلفزيون وشبكة المعلومات الدولية ، ولقد كان مصطلح " الإعلام التربوي " على سطح الكتابات العلمية التربوية حديثا حين بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه في أواخر السبعينات للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها .

والتربويون لم يصفوا بشكل قاطع حدودا فاصلة بين كلمتي التربية والتعليم بل أن الكلمة الأولى كثيرا ما تتعرف إلى التعليم غير أن إجماعنا غير منظم يكاد ينعقد بين التربويين على أن كلمة التربية أوسع مدى وأكثر دلالة على ما يتصل بالسلوك وتقويمه في حين ينحصر مفهوم كلمة تعليم على علاقة محدودة بين طرفين بهدف إيصال قدر معين من المعلومات والمهارات .

ويؤيد هذا الرأي ما يذهب إليه بعض أساتذة التربية حين يشترطون أن يكون السلوك المراد تعليمه أو التغيير المراد إحداثه في السلوك مرغوبا فيه حتى يسمى تربية ، وعلى هذا الفهم يمكن التوصل إلى أن التعليم نمط مؤسس من أنماط التربية ويتم داخل مؤسسات رسمية تتخذ من هذه العملية رسالة أساسية لها ويتخذ منها المجتمع وسائل ذات رسائل تكفل له أعداد النشأ وفق ما يريد بينما تتم التربية داخل تلك المؤسسات وخارجها كالأ أسرة والأندية ووسائل الإعلام ودور العبادة وغيرها مؤسسات اجتماعية لها وظائفها الهامة ومنها يكتسب الفرد كثيرا من مكوناته الشخصية وثقافته بوعي أو بدون وعي ، وتأسيسا لهذا الفهم يمكن حصر الإعلام التعليمي في الصحف والمجلات والبرامج التعليمية في الإذاعة والتلفزيون التي تصدر متجهة إلى المعلمين والطلاب وغيرهم من عناصر العملية التعليمية .

وهذا الإعلام التعليمي هو جزء لا يتجزأ من الإعلام التربوي عموماً وسواء كانت الإذاعة أو التلفزيون أو الصحيفة أو المجلة (العامة) تهتم بالإعلام التربوي أو أنه رسالة نوعية توجه إلى المعلمين أو الطلاب أو كلاهما معاً فإن الخبر التربوي في (الإعلام التعليمي) أو الإعلام التربوي يمثل العمود الفقري لهذه فلسفة هذا الإعلام النوعي .. لماذا ؟

لأن هذا النوع من الإعلام يعتمد بالدرجة الأولى على المعلومات والبيانات والحقائق من أجل " تعليم " أو " تربية " المتلقي على قيم وعادات وثقافات مختلفة وهي جزء من شخصية المجتمع الذي يعيش فيه ، ثم أن المعلومات والبيانات والحقائق لا يمكن وصفها في صورة برنامج إذاعي أو تلفزيوني أو مقال صحفي الذي يعتمد على فكرة أو معلومة يقول فيها كاتب المقال رأيه أو على تحقيق إعلامي يعتمد على آراء المصادر حول موضوع أو قضية ما كما أن قالب الحديث الإعلامي لا يصلح في مجال الإعلام التعليمي أو التربوي عموماً إلا إذا ارتبط بمعلومات جديدة وحقائق وبيانات سليمة لا تحتمل المعارضة من قبل القارئ أو المتلقي.

وهناك أمر آخر وهو أن الإعلام وعن طريق " الخبر التربوي " لا يمكن أن تعطى قسماً تربوية مباشرة ولكن التأثير بشكل غير مباشر وبعد فترات تعرض للرسائل الإعلامية طويلة ومستمرة باستمرار وتلقى هذه المضامين الإخبارية ، وتعرض واقع الصحافة التربوية في مصر واستعراض الصحف والمجلات المتخصصة في التربية والتعليم من حيث كونها متخصصة في الإعلام التربوي ومعظم هذه المجلات محدودة الانتشار حتى في الأوساط التربوية كما أنها على وجه العموم تعاني من كثير من المشكلات .

هذه المجلات مثل غيرها من المجلات المتخصصة مثل المجلات التي تصدرها المؤسسات والجامعات والنقابات العمالية وهي على كثرتها لا تؤثر في العمال وهم متلقي هذا النوع من الإعلام المتخصص وهو الإعلام العمالي

ونقول أن المجلات المتخصصة في الإعلام التربوي تعاني من مشاكل كثيرة ومنها :

- مشاكل تتعلق بالقائمين على مثل هذه المجلات .
- مشاكل تتعلق بالمضمون الذي تنشره هذه المجلات .
- مشاكل خاصة بتوزيع هذه المجلات الخ .

١- صحيفة التربية وهي تصدر من عام ١٩٤٨ م عن رابطة خريجي معاهد وكليات التربية وتصدر كل ثلاث شهور وتصل إلى قرائها عن طريق الاشتراكات فهي لا تباع في الأسواق ، وتهتم بنشر المقالات والبحوث وملخصات الرسائل الجامعية في مجال التربية والتعليم كما أنها تقوم في بعض الأحيان بتغطية بعض المؤتمرات والندوات التربوية ، ونادرا ما تضم صحيفة التربية بابا صغيرا في نهاية العدد يشتمل على أخبار الرابطة أو توصيات وقرارات الجمعية العمومية ولا تحمل مضامين ومعلومات تربوية وهذه أهم سلبيات هذه الصحيفة " للنوعية " أنها تهمل بشكل واضح نشر الأخبار التي تؤدي وظيفتها في التربية .

٢- مجلة الرائد : وهي مجلة تربوية ثقافية تصدرها نقابة المعلمين بالقاهرة وتوزع على النقابات الفرعية لتقوم بتوصيلها إلى المدارس وتعد هذه المجلة أوسع انتشارا من صحيفة التربية لعدة اعتبارات منها :

أن صحيفة التربية فتوية بالنسبة إلى الرائد إذ تصدر عن رابطة خريجي معاهد وكليات التربية في حين تصدر الرائد عن النقابة العامة للمعلمين فالرائد تخاطب المعلمين كافة وصحيفة التربية تخاطب خريجي كلية التربية خاصة كما أن الطبيعة الفنية للرائد إخراجا وتحريرا تختلف عن صحيفة التربية.

٣- مجلة الطلبة : وتصدر عن دار التعاون للطبع والنشر بالقاهرة منذ

عام ١٩٧٢ م وتوزع عن طريق البيع في أكشاك الصحف كغيرها من الصحف والمجلات التجارية وتقدم هذه الصحيفة خدماتها للطلاب في مراحل التعليم العامة في صور مختلفة وتقدم الصحيفة ثقافة تربوية هامة تهتم الطلاب والمعلمين حول أفضل أساليب الاستذكار والنظم المدرسية والنشاطات الطلابية وتقدم أحيانا عرضا لبعض الكتب التربوية أو الرسائل الجامعية التربوية .

٤- مجلة التربية الحديثة : وكانت تصدر عن قسم التربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وتوقفت عن الصدور منذ عام ١٩٧٣ م وكانت تنشر الأبحاث والمقالات التربوية .

٥- مجلة الرياضيات : وتصدر عن رابطة مدرسي الرياضيات ويرأس مجلس إدارتها مستشار الرياضيات بوزارة التربية والتعليم ويشترك في تحريرها موجهو الرياضيات وأساتذة الجامعات وتنشر هذه المجلة بحوثا في الرياضيات ومناهجها وطرق تدريسها وتصل بالبريد إلي المشتركين فيها من معلمي الرياضيات أربع مرات سنويا تقريبا .

٦- مجلة العلوم الحديثة : وتصدر عن جمعية مدرسي العلوم بالاشتراك مع مركز تطور تدريس العلوم بجامعة عين شمس وهي تشبه مجلة الرياضيات من حيث الإخراج والمحتوى وطريقة الوصول إلي المعلم وعدد مرات الصدور .

٧- مجلة مستقبل التربية : وهي مجلة تصدر أربع مرات عن اليونسكو بالقاهرة وصدر العدد الأول منها في يناير / مارس ١٩٧٣ م وفضلا عن هذه المجلة تصدر اليونسكو بالقاهرة خمس مجلات

أخرى قد تخدم التربية في بعض جوانبها ولكنها غير متخصصة فيها وهي :

- مجلة رسالة اليونسكو .
- مجلة العلم والمجتمع .
- المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية .
- مجلة الثقافات .
- مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف .

وينظرة سريعة على هذه المجالات النوعية فإننا نجد أنها تهمل إهمالا كبيرا توظيف الأخبار في القيام بدور في " التربية " ويرجع ذلك إلى أن المسؤولين عن هذه المجالات من الناحية التحريرية ليسوا من المتخصصين في الدراسات الإعلامية هذه الدراسات التي تؤهلهم إلى معرفة قيمة الخبر في الصحيفة أو المجلة ودوره في العملية الإعلامية وهكذا .

هذا إلى جانب أن هذه المجالات تقسم بالطابع الأكاديمي ممثلا في البحوث وملاحظات البحوث التي تنشر فيها مما يكسبها طابعا جامدا لا يؤدي إلى تشجيع المتلقي على القراءة ، ويرجع عدم الاهتمام بالخبر في هذه المجالات أيضا إلى غلبة الاعتبارات الذاتية على ما ينشر في بعضها مما يؤدي إلى عدم وجود استراتيجية فكرية للنشر وعدم وجود معايير موضوعية للنشر أيضا .

وفي النهاية علينا أن نسأل أنفسنا هذا السؤال .. هل حقق الإعلام مهامه أو بعضها في مجال التربية بفروعها المختلفة ؟. وهل استطاع الخبر التربوي أن يؤدي وظيفته التربوية على الوجه الأكمل وهذه الوظيفة تتبثق تماما من أن الخبر الصحفي يؤدي دورا في التنقيف والتربية والتعليم ؟.

للإجابة على هذا السؤال لابد لنا أن نتكلم عن المشكلات التي تتعلق بالواجبات التربوية للصحف والمجلات ووسائل الإعلام عامة وهي :

- ١- عدم وضوح السياسة الإعلامية في مصر بوجه عام .
- ٢- افتقار وسائل الإعلام العامة إلى الالتزام التربوي بمعناه الأخلاقي في أدائها لوظائفها العامة .
- ٣- توجد فجوة بين النصوص الدستورية والقانونية واللوائح المهنية التي تنظم أخلاقيات العمل الإعلامي وبين التطبيق أو الواقع الفعلي لتلك الوسائل .
- ٤- من بين ٤٧ (سبعة وأربعون) واجبا تربويا أجرى عليها دراسة ميدانية تبين أن ما يتحقق في وسائل الإعلام العامة هو ستة واجبات تربوية فقط بالنسبة ١٢,٧ % بينما بلغ عدد الواجبات التي لم تبين استجابات أفراد العينة تحققها من عدمه (٧) سبعة واجبات تربوية بنسبة ١٤,٨ % تقريبا وهذا يدل على ضعف التزام وسائل الإعلام العامة بواجباتها التربوية .
- ٥- من المحتمل أن تكون هناك مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات التربوية التي تحصل منها وسائل الإعلام العامة على مادتها الإعلامية مما يسبب لها الاضطراب والتناقض
- ٦- تختلف أشكال الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام سواء كانت رقابة مباشرة أو غير مباشرة وقد تكون لها نتائج سلبية فيما يتصل بحرية العمل الإعلامي .
- ٧- ميل النمط العام للرقابة على وسائل الإعلام في مصر إلى الجانب السياسي المتمثل في التعبير عما يوافق النظام الحاكم بينما تتضاءل

حتى لاختفاء أية جوانب رقابية أخرى كالجوانب الأخلاقية والموضوعية .

٨- من المتوقع أن يكون لسبب الأوضاع المهنية داخل المؤسسات الإعلامية أكثر من محتوى وسائل الإعلام .

٩- أثبتت بعض الدراسات وجود محتوى علمي في وسائل الإعلام العامة يمكن استخدامه في التدريس داخل الفصل وخارجه ومع ذلك فإن تلك الدراسات لم تلتفت إلى التأثيرات الجانبية التي قد تنجم عن استخدام ذات المحتوى مثل التأثيرات التي تحدث نتيجة الالتفات إلى بقية محتوى بعض الوسائل كالمجلات وبعبارة أوضح .. هل يمكن أن تكون المجلات العامة مصدرا للتربية والتعليم ؟

القطاعات الإخبارية

١ - قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتلفزيون :

ويتبع لإتحاد الإذاعة والتلفزيون ويضم قطاع أخبار الإذاعة بالإضافة إلى قطاع الأخبار بالتلفزيون ومهمة تجميع الأخبار العالمية والمحلية وتقارير المراسلين وبثها عبر الإذاعة وعبر شاشات التلفزيون من خلال برنامج " صباح الخير يا مصر " ومن خلال النشرات الإخبارية التي تبث عبر شاشات قنوات التلفزيون الفضائية والمحلية ونشرات الأخبار التي تبث من الإذاعات المختلفة .

٢ - أقسام للأخبار بالمؤسسات الصحفية :

توجد أقسام بالصحيفة القومية والحزبية والمستقلة مثل صحيفة الأهرام وأخبار اليوم والجمهورية والوفد والأهالي والأحرار وروزا اليوسف والأسبوع والفجر وغالبية الصحف الأخرى وتعد أقسام الأخبار بجميع المؤسسات الصحفية من أهم أقسامها وتكون مهمتها تجميع الأخبار من

وكالات الأنباء العالمية ومن خلال مندوبين الجريدة بالإضافة إلى التقارير الإخبارية للمراسلين و إعادة نشرها بالصحف وفقا لأهمية الخبر بالنسبة للجريدة وأهمية الخبر بالنسبة للقراء .

توجد ملاحق تعليمية تصدرها بعض المؤسسات الصحفية تتناول الأخبار التربوية نذكر منها :

- ١- الملحق التعليمي لجريدة الأهرام .
- ٢- الملحق التعليمي لجريدة السياسي المصري .
- ٣- الملحق التعليمي لجريدة الجمهورية .

وهذه الملاحق تتناول شرح لبعض المواد الخاصة لتلاميذ المدارس وخاصة المرحلة النهائية للثانوية العامة وما يعادلها مع نشر بعض الأخبار لوزراء التربية والتعليم ، والتعليم العالي وغالبية صفحات الجريدة إعلانات لأصحاب المدارس والمعاهد والأكاديميات الخاصة فهل لا تحمل خبرا تربويا بمعناه الاجتماعي ويقوم بتحريرها محرري القسم التعليمي بالمؤسسات الصحفية .

صياغة الخبر التربوي:

- صياغة الخبر التربوي .
- عناصر الخبر التربوي .
- تصانيف الأخبار .
- القوالب الفنية لكتابة الخبر التربوي .

إن عمل الإعلامي التربوي سواء كان مندوبا أو محررا أو صحفيا في قسم التحقيقات الصحفية أو كاتب عمود صحفي أو كاتب مقال صحفي أو مراسل إذاعي أو تلفزيوني يتركز في ناحيتين تكمل بعضهما بعض .

الناحية الأولى : وهي تتعلق بجميع المعلومات التي يتضمنها الموضوع الإعلامي سواء كان حديثا أو تحقيقا . الخ ، وهذه الناحية تتعلق بالدرجة الأولى بكيفية الحصول على المعلومات من المصادر سواء كانت مصادر حية أو مصادر معنية .

ولو استطاع الإعلامي التربوي مهما كان موقفه في المؤسسة الإعلامية أن يحصل على المعلومات الجيدة والمثيرة فإنه قد قطع نصف الطريق إلى المتلقي وأما النصف الآخر فإنه يتركز في الناحية الثانية أو الأمر الثاني وهو الذي يتعلق بالتحضير أو الصياغة حتى تصل الرسائل الإعلامية إلى المتلقي في شكل معلومات وحقائق مكتوبة بشكل يحقق للمتلقي مهما كانت ثقافته أن يستوعبها ويفهمها تماما .

واللغة هي الوسيلة التي ينتقل عن طريقها المعلومات إلى المتلقي ولذلك فإن على المندوب الإعلامي التربوي أولا أن يفهم جيدا أن الكتابة في الصحافة غير الكتابة الأدبية أو الإنشائية ولغة المعلومات الهامة وقد يحجم أساسا عن الإدلاء بالتصريح أو البيانات المطلوبة ولذلك على المندوب الإعلامي الذي

يحمل تسجيلاً أو كاميرا للتصوير في يده أن يستأنس أولاً من المصدر في تسجيل اللقاء وإذا رفض المصدر هذا التسجيل فما على المندوب الإعلامي الإذعان لطلبه ، وإذا وافق المصدر على التسجيل بجهاز التسجيل أو التصوير بالكاميرا فعلى المندوب أن يحرص على الالتزام بالقواعد التالية :

- ١- أن يتعرف على آتة جيداً ويعرف كيف تعمل .
 - ٢- أن يأخذ معه عدد أكبر من الشرائط وبطاريات الشحن مما يتوقع أن يستخدم بحسب ظروفه .
 - ٣- اختيار الآلة قبل بداية اللقاء .
 - ٤- إغلاق جهاز التسجيل بعد الاختبار ولا يتم تشغيله إلا حينما يبدأ المصدر الكلام .
 - ٥- إغلاق جهاز التسجيل وآلة التصوير إذا بدأ المصدر الحوار في قضايا جانبية بعيدة عن الموضوع .
 - ٦- إغلاق جهاز التسجيل وإيقاف التصوير إذا استقبل المصدر مكالمة هاتفية أو إذا دخل أحد مكتبه أو للحجرة التي يجلس فيها المصدر مع المندوب الصحفي .
- القواعد التي يجب اتباعها في أسلوب الكتابة الصحفية :

- ١- اللغة السهلة الواضحة وسهولة اللغة مطلوبة لأن متلقي الرسائل الإعلامية في وسائل الإعلام عموماً تختلف ثقافته ودرجات تعليمه ومستوى استيعابه من شخص إلى آخر ووسائل الإعلام توجه رسائلها إلى كل من المتلقين ويجب أن تعمل الرسائل الإعلامية إلى الجميع بطريقة واضحة بعيدة عن كل لبس .
- ٢- ويستدعى ذلك أن تكون اللغة في عبارات غير مركبة أي أن تكون العبارات بسيطة والابتعاد عن أي لبس قد يعوق وصول الرسائل .

٣- واللغة في الصحافة تعتمد بالدرجة الأولى على الحقائق والبيانات وعلى إقناع القارئ بشكل مباشر أو غير مباشر بمضمون ما يقرؤه وبذلك فإن العدد الأول للغة الصحافة هو الجنوح إلى الأسلوب الإنشائي الذي بالدرجة الأولى يميل إلى استعراض جمال اللغة بغض النظر عن استعراض مضمونها الذي لابد وأن يشمل على الحقائق والمعلومات . إن الأسلوب الإنشائي يفقد المفهوم الأساسي للإعلام الذي يعتمد كما قلنا على الحقائق والمعلومات .

٤- أن اللغة الصحفية تقترب إلى حد كبير من اللغة الشعبية الدارجة ولذلك فإن بعض الصحفيين يستخدمون التراكيب والألفاظ العامية في كتاباتهم ومنهم على سبيل المثال الصحفي اللامع الأستاذ محمود السعدني ولتقرأ ما كتبه في بابه الأسبوعي " أما بعد " وسجد أن الكاتب يعتمد بالدرجة الأولى في توصيل معلوماته على اللغة الدارجة (لغة العامة) .

٥- لغة الصحافة تبعد إلى حد كبير عن استخدام المحسنات اللفظية والسديع وغيرها من جماليات اللغة وخاصة عند كتابة الأخبار التي تتطلب في تقديمها للقارئ إلى اللغة المباشرة البعيدة عن هذه المحسنات اللفظية .

ولذلك فإن المهتمين بالأدب وجماليات اللغة يلتقون باللائمة على الصحافة ويقولون أن لغة الصحافة قد أثرت على اللغة العربية وخاصة في مجال الأدب وجماليات اللغة وهذا التأثير بالسلب لا بالإيجاب ، ولكن علماء الإعلام يؤكدون على دور ووظيفة الصحافة في المجتمع حيث أثرت على لغة الضاد " بالإيجاب " لأنها استطاعت أن تقرب بين اللغة العربية ولغة الألب وبين اللغة العامية الدارجة وكانت لغة وسطا بين العامة والفصحى وفي هذا الأمر الارتقاء بنوع الرجل العادي " اللغوي " .

والسبب عن المحسنات اللفظية لا ينبغي على الإطلاق اهتمام لغة الصحافة
برشاقة الأسلوب وبجماله ونجد هذه الرشاقة واضحة تماما في أسلوب الأستاذ
أنيس منصور في الصحافة وفي الكتابات الأدبية التي يكتبها .
ومن هذا الاستعراض السريع لمفهوم لغة الصحافة نقول أن فن الخبر
الصحفي يحتاج في صياغته إلى هذه اللغة السهلة البسيطة البعيدة عن التعقيد
أو المبالغة في اللفظ .



عناصر الخبر "News Elements" هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر و هي خصائص أمكن حصرها - تاريخيا - من خلال ملاحظة الأخبار التي تنشرها الصحف ... و الأخبار التي تنبئها محطات الراديو و التلفزيون و لا يوجد اتفاق عام حول عدد عناصر الخبر و لا أهمية هذه العناصر بين الذين تناولوا الموضوع بالبحث و الدراسة ... و هذا الخلاف شأنه شأن الخلاف حول تعريف الخبر و قد يرجع إلى عدة عوامل أهمها:-

١- عوامل أيديولوجية (فنظرة الكتاب الليبراليين إلى عناصر الخبر تختلف عن نظرة الكتاب الاشتراكيين).

٢- يختلف الأمر بين الكتاب الذين ينتمون إلى الدول المتقدمة و بين أقرانهم في الدول النامية و إن كان هذا لا ينفي بروز بعض الاجتهادات داخل المدرسة الصحفية الواحدة.

ففي المدرسة الليبرالية نجد مثلا لورنس كامبل و رولا ندلسي

يعتقدان بوجود خمسة عناصر للخبر هي التوقيت **Timeliness**

و القرب **Nearness** و الحجم أو الضخامة **Size** و الأهمية

Importance و الفائدة أو المصلحة الشخصية Personal

Benefit^(١)

و يقدم "فرانس فابر" نموذجاً لرؤية المدرسة الصحفية الاشتراكية

لعناصر الخبر حيث يرى أن للخبر عشرة عناصر رئيسية هي:-

- الجدة (الحالية) • الطرافة • الواقعية • السرعة
- الفورية • قوة الإثارة • المولف • الجدل
- الاستمرارية و الطابع الاجتماعي • المحلية^(٢) .

فهناك مرادف آخر لعناصر الخبر و هي القيم الخيرية و هي تلك العناصر

التي يجب توافرها كلها أو بعضها في الخبر لكي يمكن اعتباره خبراً.

ماهية القيم الخيرية:-

في إطار الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت مفهوم القيم الإخبارية

تعرض وريدة ملياني^(٣) ثلاث تعريفات للقيم الإخبارية هي:-

١- إن القيم الإخبارية هي المعايير التي بموجبها يمارس المحترفون في

وسائل الاتصال أحكامهم التقويمية و تفضيلاتهم لشيء على شيء مما

يوجه عملية جمع الأخبار و انتقائها و تقديمها.

٢- إن القيم الإخبارية هي مجموعة المعايير المادية و الذهنية التي على

أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي و هي الصفات التركيبية

المرتبطة بالتفاعل بين الحدث و بين الجمهور.

٣- إن القسم الإخبارية هي الإطار الإدراكي و الدلالي الصريح أو

الضمني الذي يجعل القائم بالاتصال قادر على إدراك و انتقاء

الأخبار الأكثر أهمية من بين عدد كبير من الوقائع أو المعلومات و هي المكونات الجوهرية التي تشكل منها الأخبار و تتميز بتميزها و تغييب بغياب أبرزها.

و يمكن تقسيم القيم الخبرية إلى نوعين هما:-

أ- السمات الأساسية في الخبر: و هي التي لابد من توافرها في الخبر و لا يكون الحدث خبرا دونها.

ب- الممة الخبرية التفصيلية: هي التي يعني توافرها في خبر ما ترجيح هذا الخبر و تقديمه في النشر على الخبر الذي لا تتوفر فيه فهي المعايير التي يتم على أساسها تفضيل خبر على خبر للنشر عن خبر آخر.

ويمكن حصر الصفات الأساسية أو القيم الخبرية

١. الجودة Newness أو الحالية Freshness :

الجدة أو الحالية في الخبر تعني أنه من الضروري أن يكون الخبر جديدا بمعنى أن يكون مجاريا للأحداث^(٤). و يطلق البعض على هذه القيمة مسمى "الفورية" أو "الآنية" و مسمى "التوقيت" إذ ترى كارول ريتش^(٥) أن التوقيت أو الفورية يجيب عن سؤال القارئ: لماذا تخبرني هذا الآن؟ فالخبر هو

أسرع مادة معرضة للتلف و الفساد بمجيء و مرور ساعات قليلة على
وقوعه ^(١) فالخبر الجديد يفقد قيمته إذا سبقك صحيفة أخرى و نشرته.

⊗ بعض الأحداث التي وقعت منذ فترات بعيدة و لم تتشع من قبل يمكن
أن تكون مادة صحفية جديدة لخبر جديد و قد يفرض الخبر نفسه على
الصفحات الأولى. مثال : اكتشاف وثائق جديدة للقذافي المصريين تكشف

عن بعض الأسرار المجهولة للقذافي المصريين ، فمثل هذه المعلومات
التاريخية يثير اهتمام بعض الشباب لأنها معلومات كانت خافية عنهم.

⊗ هناك أخبار قديمة.. و لكن بإضافة عنصر جديد إليها يعاد نشرها ^(٢).

و على سبيل المثال: محاكمة صدام حسين. و قد استغلت الصحف المصرية و
بعض الصحف العربية الحادث لنشر الكثير من الأسرار المجهولة.

⊗ هناك بعض الأخبار تحتفظ بصلاحياتها للنشر لأكثر من يوم لتوافر
عنصر التواصل الزمني (أي استمرارية الخبر) أو ما يسمى بالخبر المفتوح
أي الخبر الذي لم ينتهي بعد و بالتالي فإن الصحف و وسائل الإعلام تظل
في حالة متابعة لكل الإضافات و التفاصيل التي ترد وقائع جديدة.

مثال: أحداث الانقلابات - الثورات - الحروب العسكرية - الزلازل -
البراكين - الفيضانات - حادث غرق عبارة أو سقوط طائرة.

⊗ تحرص بعض الصحف على وضع آخر ما وصل إليها من أخبار تحت
عنوان يدل على جدة الأخبار مثل آخر خبر - آخر لحظة - آخر الأنباء -
قبل الطبع و تكون في أماكن ظاهرة في الصفحة الأولى.

٢. الأهمية (أو المنفعة الشخصية أو المنفعة العامة)

Importance:

تعني هذه القيمة أن ينطوي الخبر على أهمية بالنسبة لجمهور الوسيلة الإعلامية و هذه الأهمية قد تكون:-

لـ عامة بالنسبة للجمهور.

لـ خاصة بالنسبة لفئة معينة من فئات جمهور الوسيلة.

مثال: خبر عن تعديل قانون العاملين بالدولة يمثل أهمية عامة للجمهور لأنه

ليس هناك شخص لا يهمه الأمر.

أما الخبر الذي يمثل أهمية خاصة لفئة من فئات الجمهور **«المثال»** عليه: زيادة

المرتبات بالنسبة للأطباء بنسبة ٥٠٪ حيث أنه في المقام الأول يهم هذه الفئة و عائلاتهم و الأشخاص المرتبطين بهم.

و يقدم د. فاروق أبو زيد هذه القيمة بمسمى آخر هو الفائدة أو المصلحة

الشخصية أو العامة على أساس أن الخبر يمس مصالح أكبر عدد من القراء^(٨)

٨.

سواء كانت هذه المصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية و سواء كانت


هذه الأخبار في صالح القراء أو ضدهم^(٩). مثال: خبر عن علاوة جديدة


لموظفي الحكومة يمكن أن يحتل "مانشيت" الصحيفة و هو الأمر الذي يمكن

أن يحدث أيضا في حالة زيادة الضرائب أو رفع أسعار بعض السلع.

● ملحوظة: عنصر الأهمية في الخبر هو ناتج عن اتحاد مجموعة من

العناصر الأخرى ، فاتحاد :-

عنصر الشهرة + عنصر الضخامة  عنصر جديد هو الأهمية.

عنصر المصلحة + عنصر التوقع + عنصر الصراع  عنصر الأهمية.

٣. التوقيت *Timeliness*:

إن توقيت وقوع الحدث قد يفيد إليه أهمية مضاعفة ^(١٠) وقد يحدث العكس ، أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماما ^(١١) فلا يجد الخبر له مكانا على أية صفحة. **مثلا:** إن درجة أهمية خبر عن وصول شحنة من نوع أسلحة حديثة إلى دولة ما في حالة حرب تختلف عن درجة أهميتها في زمن السلم. **مثلا:** إن أهمية خبر عن وصول شحنة من اللحوم المستوردة إلى بلد في وقت يعاني فيه من أزمة في اللحوم غير أهميته في وقت يتوافر فيه هذه السلعة بالبلاد.

٤. الضخامة *Numbers or size*:

الخبر الضخم هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء و ضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء.

إن مقياس الضخامة في الخبر يرجع إلى عدد من يهتم به من الناس أو للقراء من ناحية ^(١٢) ثم درجة ارتباطه بمكان هام أو موقع خطير من ناحية ثانية ^(١٣).

❖ فيمكن أن تتعلق الضخامة بعدد أو رقم. مثال: وقوع حادث طريق نتج عنه مصرع شخصين ، تروى على صفحات الصحيفة ليفرد مساحة أكبر لحادث مماثل راح ضحيته عشر أشخاص.

❖ يمكن أن تتعلق الضخامة بوظيفة الشخص الوارد اسمه في الخبر. مثال: فالقبض على موظف حكومي بتهمة تعاطي رشوة ١٠٠٠ جنيه مصري لا يقاس بخبر آخر بالقبض على وكيل وزارة بتهمة رشوة قدرها مليون جنيه. فالضخامة في الخبر الآخر تتعلق بالشخص المتهم وحجم الرشوة.

❖ وقد تتعلق الضخامة بمؤسسة أو هيئة أو مرفق عام من مرافق الدولة. مثال: حادث سقوط أتوبيس عام في النيل أكبر في الضخامة من حادث سقوط سيارة خاصة ولكنه أقل في الضخامة من سقوط قطار أو سقوط طائرة. مثال: إضراب السائقين في هيئة النقل العام أقل ضخامة من إضراب السائقين في مترو الأنفاق أو في السكك الحديدية.

٥. التشويق Suspense:

الخبر المشوق هو الخبر الذي يدفع القارئ إلى متابعة تفاصيله للوقوف على تطوره^(١٤) و هو الذي يقد للقارئ مفاجآت غير متوقعة تبهر القراء و تداعب مخيلتهم و يكون لها وقع السحر في نفوسهم.

👉 و هناك مستويان للخبر المشوق:-

المستوي الأول : هو أن يكون الخبر في حد ذاته مشوقا يجذب القارئ

إلى الإطلاع عليه و قراءته حتى نهايته^(١٥). مثال: خبر عن متسول رفض دفع جنيه قيمة تذكرة مترو و مات و في حجرته آلاف الجنيهات من التسول.

المستوي الثاني : هو أن يكون الخبر في حد ذاته مشوقا و لكنه يدفع

القارئ في نفس الوقت لمتابعته في الأيام التالية و ذلك للوقوف على أبعاده المختلفة. مثال: خبر عن انتشار فيروس أنفلونزا الطيور.

٦. الصراع Conflict:

في الحياة ألوان متعددة من الصراع و هي التي تعطي لبعض جوانب الحياة طابعها و الخبر الصحفي لابد أن يشبع لدى القارئ رغبته في تتبع الجانب الدرامي من الحياة فالصراع يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسية عند الإنسان^(١٦). و من هذا المنطلق تهتم وسائل الإعلام كثيرا بنشر أخبار الحروب و الثورات و الانقلابات و لا يقتصر الصراع على هذه الحروب لو الثورات فقد يشمل هذا المفهوم :-

✦ الحوادث الفردية: هي التي يتوافر فيها عنصر بين الأشخاص

مثل حوادث القتل.

✦ الصراع السياسي: مثل الانتخابات البرلمانية و الرئاسة

دخل الدولة.

✦ الصراع الاجتماعي: مثل نماذج المعاناة التي يعانيها الفقراء

و قصص البطولة التي يتغلب فيها شخص أو جماعة على ظرف اجتماعية و

اقتصادية صعبة.

✦ الصراع الإنساني مع الطبيعة: مثل أخبار الزلازل -

البراكين - الفيضانات.

٧. المنافسة Competition - Contest:

من ألوان الدراما في الحياة الإنسانية و تتخلف المنافسة عن الصراع

لأنها تسعى إلى البروز و التفوق و تأكيد رغبة الإنسان في

تحقيق النجاح و الانتصار.

و يتحقق في أخبار المسابقات و المباريات الرياضية و غيرها من ألوان

المنافسة التي تجذب اهتمام القارئ بالخبر^(١٧).

٨. التوهم أو النتائج Consequence:

إن جانباً كبيراً من أهمية الخبر الصحفي هو مدى ما يثيره لدى القارئ من

توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره من احتمالات و إحياءات لدى القارئ أو ما

يطرحه في ذهن القارئ من تساؤلات عن نتائج و عواقب هذا الخبر سواء على القارئ أو على المجتمع الذي يعيش فيه أو الوطن الذي ينتمي إليه (١٨).

مثال: خبر عن مرض رئيس إحدى الدول لا بد و أن يثير في ذهن القارئ العديد من التساؤلات حول احتمال ابتعاد هذا الرئيس عن الحكم ... التفكير في من يخلفه؟ ما تأثير ذلك على سياسة هذه الدولة الداخلية و الخارجية؟ و تأثير ذلك على مستقبل المشاكل الدولية؟

٩. الغرابة والطرائف Novelty , Humor:

عنصر **الغرابة** في الخبر يشير إلى الجانب غير المألوف في مضمون الخبر أي ذلك الجانب الذي يقدم على عكس ما اعتاد عليه الناس (١٩). و الأخبار الغريبة أو الطريفة هي التي تركز على الظواهر الغريبة أو للطريفة في الحياة ، و منها ما يكون:

* خارج عن إرادة الإنسان.

مثال: المرأة التي أنجبت ستة توائم مرة واحدة (٢٠).

* ناتج عن نشاط الإنسان و سلوكه.

مثال: المولود الذي خرج من بطن أمه بأربعة أرجل (٢١).

مثال: زواج شيخ في التسعين من فتاة في الثامنة عشر (٢٢).

أما *الطرافة* / نوع من التناقض المحتمل و هذا النوع من الأخبار كثيرا ما يحمل في طياته طابع الفكاهة أو السخرية أو الدهشة.
مثال: إلقاء القبض على متسولة تمتلك ثلاث صماعات.

١. الشهرة Prominence:

لن تؤثر شهرة الشخص أو الأشخاص الواردة أسماؤهم في الخبر في تفضيل خبر في النشر عن خبر آخر ، فكلما كان هؤلاء الأشخاص مشهورين و معروفين كلما كانت فرصة نشر الخبر اكبر .
مثال: خبر عن وزير يختلف عن خبر عن مواطن عادي.
لن الأسماء الكبيرة تصنع الأخبار .
مثال: خبر عن الأديب/ نجيب محفوظ أكثر أهمية من خبر عن أديب في القرية^(٢٣).
لن كذلك فإن أهمية عنصر الشهرة في الخبر ترجع إلى أن القراء يحبون تتبع أخبار اللامعين من كبار النجوم و رجال الألب و الفن و الفكر البارزين.
لن عنصر الشهرة لا يقتصر فقط على أخبار الأشخاص و إنما ينسحب على بعض الأماكن و الآثار و القضايا و الكتب و غيرها من الأشياء^(٢٤).
مثال: إن مقبرة توت عنخ آمون لها اليوم من الشهرة ما يفرض أخبارها على الصفحات الأولى. كذلك فإن لأهرامات الجيزة و أبو الهول في مصر و برج إيفل في فرنسا و تمثال الحرية في نيويورك

شهرة تجعل لأي حديث يقع لأي مكان منها أو يتعلق بها أو يدور حولها أهمية خبرية في الصحافة عن أي حدث يقع في مكان مجهول لا يعرفه أحد.

١١. القرب المكاني والنفسي :

الخبر لابد أن يكون قريب من حيث الزمان و المكان فالقارئ أو المستمع أو المشاهد لديه دوائر اهتمام جغرافية تبدأ من مكان إقامته (القرية - الشارع) و تسع إلى المدينة ثم المحافظة ثم الدولة ثم الدول المجاورة فهو يهتم في المقام الأول بما يقع من أحداث دخل الحي و يلي ذلك في الأهمية ما يقع في المدينة ثم في المحافظة.

فمثلاً: خبر عن وكالة أنباء أجنبية حول حادث طائرة مرووح وقع في خارج مصر و كان عدد الضحايا ٥٢ راكبا منهم مواطن مصري واحد نجد أن رئيس التحرير أو المحرر المسئول يعرف أنه مثل هذا الخبر يمكن أن يقرؤه في الداخل باهتمام إذا تم إعادة صياغته و تم التركيز على الفقرة الأولى من مقدمة الخبر على مصرع المواطن المصري.

و يتصل بالقرب المكاني ، و القرب النفسي خاصة فيما يتعلق بنشر الأخبار الدولية.

فمثلاً: خبر عن وقوع صدام بين الجالية المسلمة و الجالية اليهودية في الولايات المتحدة قد يفضل عن خبر يتعلق بالصراع بين السيخ في الهند لأن الأول يقع في مجال القرب النفسي للجمهور العربي ذا الغالبية المسلمة.

مقال: حادثة تقع لأحد الأصقاع فإنها تثير الاهتمام و ينقل بها و لكن حادثة تقع لوالده في الطريق مثلا تجعله يقفز من مكانه.

١٢. الاهتمامات الإنسانية Human interest:

العنصر الإنساني في الخبر هو ذلك العنصر الذي يثير أو يحرك المواطن الإنسانية عند القارئ سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكره أو الخوف^(٢٥).

إنها تلعب دورا بارزا في إخراج تفكير القارئ من روتين الأخبار الجافة إلى ناحية بها حنان و إنسانية. مقال: أخبار الفظائع التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في فلسطين أثارت عطف شعوب العالم على الشعب الفلسطيني الصغير و في نفس الوقت أثار في الشعوب الكره للغزو الإسرائيلي لفلسطين.

فالأخبار التي تدور حول العنصر الإنساني هي أكثر الأخبار تأثيرا على عواطف القراء^(٢٦).

و هناك العديد من النماذج لمثل هذا النوع من الأخبار.

* مقال: مصرع عروسين في حادث سيارة ليلة زفافهما^(٢٧).

* مقال: للخبر الذي نشرته صحف القاهرة عن الطفل ذو الثلاثة أعوام

الذي خرج سالما دون خدش بعد أن قضى يومين كاملين في البحر في الباهرة للسلام . في حين مات والده و أخواته جميعا في الحادث^(٢٨).

✱ مثال: الطفل الذي سقط في البوابة المجاري في الطريق العام و اختفت جثته.

١٢. الإثارة Excitement:

هي مزيج من الإثارة والتشويق وجذب الانتباه. و يقصد بها: الإشارة إلى تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع و الأحداث و جانبية شديدة إلى لفت انتباه

القارئ و مخاطبة الغرائز الدفينة و هو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس و الفضائح^(٢١).

رغم أن الإثارة يمكن أن تكون 'موضوعية' بمعنى أن بعض الأخبار كالجرائم الشاذة أو الفضائح السياسية أو الاقتصادية أو المالية تحمل سمة إثارة في واقعها^(٢٢). إلا أن بعض الصحف في أوروبا الغربية و الولايات المتحدة خاصة مع بداية هذا القرن قد انحرفت بهذا العنصر بحيث صار مرادفا لصحافة الإثارة أو ما يطلق عليها الصحافة الصفراء^(٢٣) و هي الصحافة التي تركز على مخاطبة غرائز القراء فتتوسع في نشر

أخبار الجرائم و قضايا الاغتصاب و الجنس و الفضائح.

« صفات الخبر »

هناك من يرى أن الدقة ... و الصحة أو الصدق ... و الموضوعية و سياسة الصحيفة هي عناصر أخرى من عناصر الخبر و لكننا نختلف مع هذا الرأي و نعتبر هذه المقولات أربع صفات للخبر و ليست من عناصره ... و تفريقنا بين الصفة ... و العنصر يرجع إلى كون العناصر هي الأجزاء المكونة للخبر و بدونها لا يصير الخبر خبراً في حين أن الصفات قد توجد في الخبر أو لا توجد و إن كان في عدم وجودها إقلال من قيمة الخبر و تشويه لسمعة الصحيفة التي تتجاهل الالتزام بهذه الصفات.

١. الصدق أو الصحة :

عدم نشر الخبر حتى يتم التأكد من صحته و أن التوضيح بخبر مهم غير مؤكد و عدم نشره أفضل كثيراً من نشره ثم يتضح بعد ذلك كذبه. و في صحافة الدول المتقدمة أتاح التقدم التكنولوجي للصحف الكبرى إمكانية إصدار طبعات متعددة من الصحيفة في أي وقت ... و صار في إمكان الصحيفة أن تمتنع عن نشر الخبر المهم الذي يمكن أن يحقق لها نصراً حتى تتأكد من صحته و تنشره بعد ذلك في طبعة خاصة من طبعات الصحيفة في أي وقت من أوقات الليل أو النهار^(٣٧). فالخبر لا يكون خبر إلا إذا كانت عبارته و كلماته صادقة و لا يعرف الكذب أو التحريف إليها

٢. الدقة :

الدقة عنصر هام في نشر الخبر فهو مكمل للصدق ، وجهان لعملة واحدة.و
الدقة في الخبر تعني: ضرورة أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو
الواقعة دونما حذف يحل بسياقها و يعطيها معنى أو تأثيرا مخالفا للحقيقة أو
العكس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملا أي دقيقا. فعلم الدقة في الخبر
يكفي نتيجة السرعة أو الإهمال في الحصول على الخبر ن فالخبر غير
الدقيق هو الخبر الناقص^(٢٤). **مثلا:** الأخبار غير الدقيقة التي تتصل بالحالة
الاقتصادية يمكن أن تسبب خسائر جسيمة يصاب بها الفرد.

٣. الموضوعية :

يقصد بها عدم تحريف الخبر بالحذف أو الإضافة^(٢٥). فالخبر الصحفي لا
يجب أن يتلون أو يتغير حسب أهواء الصحيفة. و يكفي الصحيفة أن في
امكانها أن تحجب الخبر عن القراء من الأصل فتتمتع عن نشره^(٢٦) و هي
تستطيع أن تنشره ثم تعلق عليه بما يوضح وجهة نظر الجريدة في مضمون
الخبر سواء تتفق أو تختلف.

٤. سياسة الصحيفة The paper's policy

أكثر الذين كتبوا عن عناصر الخبر في المكتبة العربية يعتبرون سياسة الصحيفة عنصرا من عناصر الخبر و ذلك على أساس أنه قد يوجد خبر يتضمن جميع عناصر الخبر أو عدد كبيرا منها ولكنه لا ينشر في صحيفة معينة و ذلك لأنه يتعارض مع سياسة هذه الصحيفة ^(٢٧). و تعد تلك السياسة بمثابة الدستور أو المرشد الذي يوجه عمل محرري الصحيفة في كل النواحي و تتضمن الحدود و المبادئ التي من خلالها تقوم الصحيفة بأداء وظيفتها كوسيلة للاتصال بالجمهور. فنحن نرى أن سياسة الصحيفة ليست عنصرا من عناصر الخبر و إنما شرط أساسي من شروط نشره أو أساس من أسس تقويمه.

و يقصد بتقويم الخبر عملية المفاضلة بين خبر و آخر عند النشر. كذلك نشير إلى أن نشر أي خبر لا يقوم على أساس توفر أكبر عدد من العناصر المكونة للخبر و إنما يقوم على أساس "قيمة" "وزن" كل عنصر من العناصر المكونة للخبر ^(٢٨). فإنه مثلا: إذا توافرت نسبة كبيرة من العناصر المكونة للخبر في خبر ما و لكن قيمة كل عنصر و وزنه ضعيفة فإنه يفضل نشر خبر يضم عدد أقل من العناصر و لكن قيمة كل عنصر منها و وزنه مرتفعة ^(٢٩).

و تتمثل السياسة التحريرية في ^(٤٠) :-

أ- طبعة جمهور الصحيفة.

ب- سياسة الدولة التي تصدر فيها الصحيفة.

أولاً: طبعة جمهور الصحيفة:

إذ يتم انتقاء الأخبار الصالحة للنشر وفقاً لاهتمامات القراء إذا استهدفت

الصحيفة في المقام الأول لرضا قارئها. **مثلاً:** ما يصلح للنشر في صحيفة

عسكرية تتوجه إلى جمهور متخصص قد لا يحصل للنشر في جريدة عامة

أو صحيفة فنية حتى لو توافرت فيه القيم الخيرية.

ثانياً: سياسة الدولة التي تصدر فيها الصحيفة:

فالسياسة المملوكة للدولة تحرص على نشر الأخبار الداخلية و الخارجية التي

تتوافق مع سياسة الحكومة و الصحيفة الغير مملوكة للدولة تحرص على أن

لا يتعارض ما تنشره من أخبار مع السياسة الخارجية للدولة.

مثال: في عهد الرئيس الإيراني أحمد نجاد لا تنشر الصحف عن أمريكا

و رئيسها سوى الأخبار السلبية و في الحرب دول التحالف ضد العراق كان

ما تنشره بعض الصحف الأجنبية فقط وجهة النظر الأمريكية. و

يعني هذا أن السياسة الخارجية للدولة تؤثر في اختيار الصحيفة للأخبار

تأثيراً واضحاً.



هناك سبعة تصنيفات للأخبار الصحفية:-

أولاً : من حيث التقسيم المكاني أو الجغرافي للأخبار.

ثانياً : من حيث التقسيم الزمني للخبر.

ثالثاً : من حيث التقسيم التقليدي حسب موضوع الخبر.

رابعاً : من حيث تقسيم الأخبار وفقاً لاعتبارات مهنية.

خامساً: الأخبار الخفيفة - الأخبار المفسرة.

سادساً: الأخبار الموضوعية - الأخبار الملونة.

و فيما يلي عرض لكلا من هذه التصنيفات:-

أولاً : من حيث التقسيم المكاني أو الجغرافي:-

أ- أخبار داخلية:

تعريفها: هي الأخبار التي تتعلق بأنشطة وحدات تقع داخل حدود الدولة التي تصدر فيها الصحيفة و تتعلق بها و بمواطنيها. فإذا وقعت هذه الأحداث

خارج حدود الدولة و مصدرها في الغالب من وكالات انباء اجنبية فإنها تعامل معاملة

الأخبار الداخلية لأنها تتعلق بالوطن.

مثال: مباحثات كامب ديفيد التي أجريت بين مصر و إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية و خطاب مندوب مصر في الأمم المتحدة.
تعتبر هذه الأخبار أخبار داخلية لأنها تتصل بمصر اتصالاً وثيقاً بالرغم من وقوعها في الخارج.

ب- أخبار خارجية:

تعريفها: هي الأخبار التي تتعلق بأحداث و أنشطة تقع خارج حدود الدولة التي تصدر فيها الصحيفة. مثال: فوز العالم للدكتور/ أحمد زويل بجائزة نوبل.

ثانيا : من حيث التقسيم الزمني للخبر:-

أ- الأخبار المتوقعة:

هي الأخبار التي يعلم الصحفي مقدماً موضوعها و زمان و مكان وقوعها. و معرفة الصحفي بالموضوع مقدماً لا يقلل من أهمية الخبر لأن الهدف هو معرفة النتائج التي يترتب عليها وقوع الخبر.
مثال: منشور يتضمن بيان رسمي بمشروع الميزانية الجديدة للحكومة.
مثال: منشور حكومي بالرسوم الجمركية الجديدة.

كذلك ينطبق على الأخبار المتوقعة كلا من أخبار المناسبات و الاحتفالات
القومية و الوطنية - المؤتمرات - الندوات - الزيارات المرتبة لرؤساء
الدول و كبار الشخصيات - المباريات الرياضية.

ب- الأخبار الغير متوقعة:

هي الأخبار التي تفاجئ الصحفي و لا يعلم عنها شيئا و هي الأخبار التي
تتسابق عليها الصحف من أجل تحقيق سبق الصحفي لأنها تمثل الجديد الذي
يتلهف القارئ لمعرفة.

مثال: التشكيل الوزاري و حركة المحافظين.

مثال: بيان رسمي باستقالة الوزارة.

مكائنها: توضع في الصفحات الأولى من الصحيفة و خاصة العناوين الرئيسية
و المانشيتات العريضة. و ينطبق على الأخبار الغير متوقعة أخبار الزلازل
و البراكين و الأمطار الغزيرة و الفيضانات و حوادث سقوط الطائرات و
الحروب بين الدول و الحرائق و انهيارات المنازل.

* ملحوظة: قد يتحول الخبر المتوقع إلى خبر غير متوقع.

مثال: إلغاء عرض مسرحي كنتيجة لحدث حريق مفاجيء في المسرح أدى
إلى وقوع بعض الضحايا و تدمير المسرح.

ثالثا : من حيث التقسيم التقليدي حسب موضوع الخبر :-

أيا كانت الأخبار داخلية أو خارجية متوقعة أو غير متوقعة فإنها تخضع للتقسيم التقليدي حسب موضوع الخبر. فهناك الأخبار السياسية - الأخبار الاقتصادية - الأخبار العسكرية - الأخبار الرياضية - الأخبار الفنية و الأدبية و أخبار الوزارات و المصالح الحكومية.

رابعا : من حيث تقسيم الأخبار وفقا لاعتبارات مهنية :-

أ- الخبر الجاهز:

هي الأخبار التي يحصل عليها الصحفي أو الصحيفة من المصادر غير الحية و لا يبذل الصحفي جهدا كبيرا في الحصول عليها و غالبا ما ترسل إليه في مكتبة بالصحيفة. مثال: منشور حكومي بالملات النورية.

● ملحوظة: لا يجب الاعتماد فقط على مثل هذه الأخبار في الصحيفة حتى لا تصبح رديئة تنشر ما يريد مقدموها فقط فهي أخبار دعائية و بذلك تتحول الصحيفة إلى مجرد نشرة علاقات عامة.

ب- الأخبار المبدعة أو المستكشفة:

هي الأخبار التي يحصل عليها الصحفي من مصادر غير حية و يبذل جهدا كبيرا في الحصول عليها و استكمالها بالمعلومات الكافية حيث ينتقل إلى موقع الحدث لاستكمال المعلومات الهامة عن الخبر و الحصول على التصريحات الهامة منهم.

* ملحوظة: إذا ارتفعت نسبة الأخبار المبدعة في الصحيفة على نسبة الأخبار الجاهزة يعتبر ذلك مؤشرا على نجاح الصحيفة و ارتفاع كفاءة مندوبي الصحيفة و مراسليهم وذلك لعينهم لاكتشاف الأخبار الجديدة و التقيب عنها.

• هناك علاقة وثيقة بين الأخبار الجاهزة و الأخبار المبدعة من جهة و بين الأخبار المتوقعة و الأخبار الغير متوقعة من ناحية ثانية. و هذه العلاقة خلقت تقسيما جديدا للخبر يقوم على النقاط الثلاث (١):-

(١) الخبر السلبي:

هو الخبر الجاهز أولا و المتوقع ثانيا و المأخوذ من مصادر غير حية كالنشرات و الكتب و المطبوعات ، و لا تضيف جديدا و لا يبذل الصحفي جهدا في سبيل الحصول عليها.
مثال: إلغاء أنواع كثيرة من الممنات الحكومية.

(٢) الخبر الإيجابي:

هو الخبر المبدع أولا و غير المتوقع ثانيا و المأخوذ من مصادر حية كالتصريحات الهامة لكبار المسئولين و يضيف هذا الخبر الجديد للقارئ.
مثال: الصحيفة تكشف عن معلومات تسربت إليها عن نية الحكومة برفع أسعار بعض السلع..

(٣) الخبر السلبي الإيجابي:

هناك أخبار تجمع بين الصيغة الإيجابية و الصيغة السلبية أي يتضمن معلومات متوقعة و أخبار متوقعة... و يعتمد على مصادر مكتبية

و مصادر حبة في نفس الوقت. و الخبر الجيد هو الخبر الذي يجمع بين
الاجابية و السلبية فلا يعتمد على المصادر الحبة فقط.

مثال: تصريحات وزير الداخلية حول اوضاع حقوق الإنسان في السجون

المصرية. و إنما يضيف إليها ما توفر لديه من معلومات مكتوبة. مثل

تقارير المنظمات الدولية لحقوق الإنسان.

ملحوظة: الحكم على جودة الخبر لا يعتمد فقط على كونه خبرا سلبيا أو

اجابيا و إنما على ما يحويه من حقائق و معلومات تهم الناس.

خامسا: الأخبار الخفيفة - الأخبار الجادة:-

(١) **أخبار خفيفة:**

هي تلك الأخبار التي تحقق هدف التسلية و الترويح و تقدم المعلومة الخفيفة

للقارئ. مثال: أخبار الفن - الأدب - و أخبار الرياضة و نجومها.

(٢) **أخبار جادة:**

هي تلك الأخبار التي تشمل موضوعات ذات طبيعة آنية عن الحوادث التي

وقعت أو على وشك الحدوث و تمس المصالح الحياتية للناس.

مثال: الأخبار الاقتصادية ، التجارية ، السياسية ، أخبار المواصلات ،

الطقس ، الحرقم ، الحرق.

سادسا: الأخبار المجردة - الأخبار المفسرة :-

(١) الخبر المجرد:

هو ذلك الخبر الذي لم يدعمه الصحفي بمعلومات إضافية تشرح تفاصيله و توضح أبعاده و دلالاته و إنما يقتصر على سرد الأحداث أو المعلومات فقط دون ذكر تفاصيل.

(٢) الخبر المفسر:

هو ذلك الخبر الذي يدعم بخلفية من المعلومات و البيانات التي توضح أبعاده و دلالاته و تفسير الخبر يعني تفسيراً موضوعياً و ليس ذاتياً للحدث (أي لا يتضمن تفسير الخبر رأي الكاتب فمعتقد يفقد الخبر صفة من أهم صفاته و هي الموضوعية و يصبح مادة رأي).

سابعا: الأخبار الموضوعية - الأخبار الملونة :-

(١) الأخبار الموضوعية:

الأخبار التي تنشرها الصحيفة دون تدخل من جانب الصحفي أو جانب المسؤولين و يقصد بذلك (الأمانة في نقل المعلومات و تصوير الأحداث).

(٢) الأخبار الملونة:

أن يتضمن الخبر رأياً أو وجهة نظر بهدف التأثير على القارئ. و قد يلون الخبر بأكثر من طريقة:-

أ- خلط الخبر برأي الصحفي أو الصحيفة و يمكن أن يكون هذا الرأي مجرد كلمة في العنوان أو علامة تعجب أو علامة استفهام.

مثال (للخلط) / مفتي الجمهورية: ودائع البنوك حرام

ب- حذف بعض الوقائع من الخبر. مثال: تقتصر صحيفة حزبية معارضة الخبر الخاص بقرارات مجلس الوزراء على ما يتعلق بقرار رفع أسعار الدولار و تتجاهل القرارات الأخرى بزيادة المرتبات.

ج- إضافة بعض الوقائع غير الصحيحة إلى الخبر. مثال: الإشارة إلى طلب رفع الحصانة البرلمانية عن مسئول كبير متهم بالترهيب و الكسب غير المشروع دون أن يكون هناك طلب بالفعل مع هذا المسئول.

ملحوظة: في الحالات الثلاثة يخضع الخبر لعملية تشويه متعمد تفقده موضوعيته من ناحية و دقته من ناحية أخرى بحث تصل الأخبار إلى القارئ لا كما حدث في الواقع و إنما كما تريد الصحيفة توصيلها إلى القارئ و هذا يؤدي إلى فقد القارئ الثقة بالصحيفة.

أولاً : الأشكال الفنية للخبر الصحفي

تنقسم الأخبار من الناحية التحريرية إلى نوعين رئيسيين:

❖ النوع الأول / الخبر البسيط.

❖ النوع الثاني / الخبر المركب.

تحليل البناء الفني لكلا من الخبر البسيط و الخبر المركب يكشف أن كلا منها

ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام فنية:-

١- الخبر القائم على سرد الأحداث.

٢- الخبر القائم على سرد التصريحات.

٣- الخبر القائم على سرد المعلومات.

◀ النوع الأول الخبر البسيط

هو الخبر الذي يقوم على وصف واقعة واحدة^(١١) وقعت في مكان واحد

و يكتبها صحفي واحد.

◀ النوع الثاني الخبر المركب

هو الخبر الذي يقوم على وصف عدد من الوقائع و الربط بينها^(١٢) و يقوم

بتغطيتها أكثر من صحفي ثم يكتبها صحفي واحد.

✦ الخبر القائم على سرد الأحداث:

هو الخبر الذي يقوم على سرد وقائع الحدث و تتبع تفاصيله بحيث يقدم صورة متكاملة كما وقع بالفعل^(٤٤).

✦ الخبر القائم على سرد تصريحات:

هو الخبر الذي يقوم على أساس سرد تصريحات حصل عليها المندوب الصحفي من مصدر مسئول أو من الشخصية التي يدور حولها بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر و مصدر أهميته^(٤٥) ، و هو يحدث في حالة المؤتمرات الصحفية و الأحاديث الإخبارية أو الاحتفالات العامة.

✦ الخبر القائم على سرد المعلومات:

هو الخبر الذي يقوم على سرد البيانات و المعلومات و الحقائق التي تدور حول معنى معين^(٤٦) ، فمثل هذا الخبر لا يركز على الأحداث و الوقائع أو للتصريحات و إنما يهتم فقط بالمعلومات و البيانات^(٤٧).

و بوجه عام :

يمكن القول أن هذين النوعين لكل منهما مقدمات تناسب كل منها. و عموما فكلاهما لابد أن يجيب على الاستفسارات الخيرية كاملة أو معظمها.

أولا «استفهام "ماذا؟" :-

(الشيء الذي يدور حوله الخبر أي جوهر الخبر)

الإجابة عليه يجب أن تكون في بداية المقدمة لأنها جوهر الحدث ، و لكن قد لا تأتي الإجابة عليه في بداية المقدمة و ذلك في حالة أن يكون المضمون الإخباري البحث هو الذي ينبغي أن يتقدم على ما عداه.

مثال: قميص المجني عليه يكشف عن جريمة سرقة حقيقية و قد شاهد المجني عليه الجاني مصالفة أثناء وجودهما داخل القطار القادم من صعيد مصر إلى القاهرة.

مثال: حكمت محكمة النقض حكما يقضي ببراءة وزير المالية السابق.

ثانياً «استفهام "من" :-

(الاسم أو الشخص الذي يدور حوله الخبر)

قد يبدأ الخبر بالإجابة عن سؤال 'من' و ليس 'ماذا' باعتبار أن الشخصية أهم عنصر يدور حوله الحدث و أهم من طريقة حدوث الواقعة أو الحدث.

مثال: أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة أنه سيحضر مؤتمر القمة العربية في السودان خلال الفترة من ١ إلى ٣ أبريل و سيلقي خطاباً في جلسة افتتاح المؤتمر.

مثال: يفتتح الدكتور / أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب صباح بعد غد الاثنين المؤتمر العلمي الذي ينظمه مركز البحوث و الدراسات القانونية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة بالجيزة.

ثالثاً « استفهام "متى" :-

(الوقت أو الزمان بالنسبة لوقوع الخبر أو الحدث)

و متى قد تمثل بداية المقدمة باعتباره أهم ما يتور في الحدث و لذلك يتقدم هذا العنصر على ما عداه من العناصر الأخرى ، أو عندما يقع في الساعات الأولى في الصباح ن أو عندما يكون متصلاً بمناسبة دينية أو وطنية أو قومية.

مثال قال تعالى :

: ﴿ وَجَاءَ آبَاَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾

(سورة يوسف الآية "١٦")

نجد القرآن الكريم قد ركز على كلمة (عشاء) لتوضيح الغرض و الهدف حيث أن هذه الجزئية من جزئيات الزمن لها الأثر القوي في مجرى الحدث فهؤلاء أخوة يوسف قد فعلوا فعلتهم و لقفوه في غيابات الجب لم يستطيعوا أن يولجوها أباهم بهذا الكذب الصراح بأن الذئب قد أكله ... لم يستطيعوا مواجهة أبيهم في وضع النهار حيث يتكشف على ضوئه ما ينعكس على عيونهم من كذب و لهذا فقد جاعوا إلى أبيهم (عشاء) ليخبروه بهذا الخبر المكتوب. فهذه لجزئية من جزئيات الزمن حرص القرآن الكريم على إثباتها لأن لها أثراً بارزاً في سير أحداث ارتكاب الجريمة و لقد كان ظلام الليل

(عشاء) و هم في البادية ، ستارا لحتى فيه هؤلاء الأبناء و أخفوا فيه ما

كان يقضحه النهار من كذب أو خجل ^(٤٨). مثال: أعلن - أمس - الدكتور/

محمود أبو زيد وزير الري زيادة ارتفاع منسوب النيل.

رابعاً: «استفهام "أين"»:

(أي مكان وقوع الخبر)

قد يأتي في بداية المقدمة عندما يكون مكان الحدث له معنى خاص باعتباره

أهم ما يدور حوله الخبر لذلك يتقدم على ما عداه من الاستفهامات الأخرى.

فالمكان الذي وقع فيه الحدث هام ومشهور و يعتبر أساس عملية التشويق

لما له من أثر و أثاره في الحدث.

مثال: قال تعالى: سُبْحَنَ الَّذِي أَمَرَ بِتَبْيِيدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِسْرَاءِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

(سورة الإسراء الآية ١)

فقد ذكر القرآن الكريم المكان صراحة لأنه مكان له وضع خاص ...

فالمسجد الحرام في مكة المكرمة ، و المسجد الأقصى في بيت المقدس و

بين هذين المسجدين كان مسرى الرسول (صلى الله عليه و سلم) و

ليس يغني في هذا الصدد أن لا يتكرر المكان الذي كان منه الإسراء أو الذي

انتهى إليه.

مثال: الرئيس مبارك في زيارة خاطفة للرياض للاجتماع بخادم الحرمين الشريفين الملك/ عبد الله بن عبد العزيز و لبحث تطورات الموقف عاد الرئيس/ اليوم إلى أرض الوطن..

المكان هنا "أين" هو مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية هام ومثير "لماذا؟" لأن سفر رئيس الجمهورية المصري وقت أن كانت للرياض تتعرض لأحداث عنف و قد ذهب الرئيس حسني مبارك لهذا المكان رغم الضرب و ذلك لموازرة المملكة العربية السعودية قيادة و شعبا.

خامساً: استقمام "لماذا": -

(الأسباب الكامنة وراء وقوع الحدث أو الخبر)

تتضمن المقدمة الإجابة على هذا التساؤل و قد يأتي في بداية المقدمة باعتبار أن السبب هو أهم عنصر في الخبر المراد نشره و أن عملية التشويق تتوقف على أنه لقوى أثر و إثارة في الحدث ، لذلك يتقدم هذا العنصر على ما عداه من العناصر الأخرى.

مثال: قال تعالى وَهُوَ الَّذِي مَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا مَلْسُوتًا وَنَضِرَ الْفُلَ مَوْاجِرَ فِيهِ وَتَجْتَمِعُوا مِنْ قِصْبِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

(سورة النحل الآية "١٤")

و هنا نجد السبب الذي سخر الله تعالى البحر من أجله واضح تمام الوضوح
و بارز في صلب الآية فإن السبب في تسخير البحر و تذليله أنه
يلبي ضرورات الإنسان ، فمنه اللحم الطري من السمك
إلى جوار الحلية من الجواهر النفيسة كاللؤلؤ و المرجان^(٤٩).

مثال: الحرب التي تنشب بسبب صراع بين دولتين من أجل الحصول على
قطعة أرض صغيرة.

مثال: تقطع التيار الكهربائي عن حي الدقي في منتصف ليلة أمس عجز
طبيب معروف عن مواصلة العملية الجراحية التي يجريها الأنيب
المشهور.

مثال: شاب يقتل آخر بسبب سرقة النقود.

ماحتمل... ← استفهام "كيف" :-

(الكيفية أو الطريقة التي نصف بها الحدث)

أيضا قد تبدأ المقدمة بالإجابة على هذا الاستفهام عندما تتضمن
الطريقة التي وقع بها الحدث هي أهم ما في الخبر لذلك نتقدم على

- ماعداه من الاستفهامات الأخرى. مثال: قال تعالى:

تَرْجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

(سورة المعارج الآية ٤٠)

السياق القرآني هنا يشير إلى الطريقة التي يقع الحدث و هي أن الملائكة و للروح تصعد إلى الله عز و جل في يوم طوله خمسون ألف سنة من هذين الدنيا. و عروج الملائكة و الروح في هذا اليوم يقود بالذكر إحياء بأهميته في هذا اليوم و خصوصيته.

مثال: التاريخ نفسه قد حفل بالعديد من الأحداث التي كانت طريقة وقوعها أبرز من الحدث نفسه.

مثال: الطريقة التي حطم بها جنود مصر خط بارليف في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م.

ما بعد: استنفام "كم" :-

(عندما تكون الأرقام بأنواعها هي الأهم و الأكثر لفتا للأنظار)

و قد تبدأ المقدمة بالإجابة على استنفام كم باعتبارها جوهر الحدث و أهم ما فيه. مثال: ١٠٠ من رجال المقاومة العراقية تم اعتقالهم أمس من جانب قوى التحالف قرب سامراء.

أمثلة تطبيقية

(١) عنوان الخبر: "انخفاض أسعار البترول".

الخبر: المهندس/ سامح فهمي وزير البترول توقع أن ينخفض سعر البرميل إلى أقل سعر له ١٥ دولار بمجرد انتهاء الحرب بالعراق.
الخبر هنا أجاب على بعض الأسئلة:-

(١) من : سامح فهمي.

(٢) ماذا : توقع انخفاض سعر برميل البترول.

(٣) متى : بمجرد الانتهاء من الحرب.

(٤) أين : في العراق.

(٥) كم : ١٥ دولار.

(٢) عنوان الخبر: تأجيل الاحتفال بتوزيع جوائز مهرجان القاهرة

السينمائي تضامنا مع ضحايا العبارة السلام.

الخبر: تقرر تأجيل الاحتفال لمدة شهر.

الخبر هنا أجاب على بعض الاستفسارات:-

(١) أين : مهرجان القاهرة السينمائي بالقاهرة.

(٢) ماذا : تأجيل المهرجان.

(٣) لماذا : تصامنا مع أحداث ضحايا العيادة.

(٤) متى : شهر.

(٣) الخبر: استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور/ محمد سيد طنطاوي شيخ

الأزهر أمس الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا بمقر مشيخة الأزهر و سلمه

الدكتوراه الفخرية من جامعة الأزهر بحضور رئيس جامعة الأزهر.

(١) ماذا : استقبل الإمام الأكبر الدكتور/ محمد سيد

طنطاوي شيخ الأزهر الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

(٢) من : الإمام الأكبر شيخ الأزهر.

(٣) متى : أمس.

(٤) أين : مشيخة الأزهر بالقاهرة.

(٥) من : الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

(٦) لماذا : لتسلمه الدكتوراه الفخرية من جامعة الأزهر.

ثانيا : القوالب الفنية لكتابة الخبر

توجد ثلاثة قوالب فنية لكتابة الخبر و هي:

❖ الأول : قالب الهرم المقلوب.

❖ الثاني : قالب الهرم المقلوب

المتدرج.

❖ الثالث : قالب الهرم المعتدل.

◀ أولاً: قالب الهرم المقلوب:

يقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر بالبناء المعماري للهرم مقلوبا^(٥٠) بحيث ينقسم الخبر إلى جزأين هما:-

أ- قمة الهرم.

ب- جسم الهرم^(٥١).

المقدمة:

تحتوي على المعلومة الأكثر أهمية في الخبر و أبرز واقعة وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب.

الجسم:

تفاصيل الخبر و تبدأ بمعلومة مهمة في الخبر و إن كانت أقل أهمية من المعلومة لو الواقعة التي تتضمنها المقدمة و تليها بعد ذلك المعلومات و الوقائع الأقل أهمية حتى نصل إلى قمة الهرم المقلوب حيث أقل المعلومات أهمية^(٥٢) و هذا الأمر يمكن أن يوضح في الشكل التالي:-



< قالب الهرم المقلوب >

نجد أن هذا القالب مناسباً لإخراج الصحيفة خاصة في الصفحات الإخبارية.

مثال:

• عنوان الخبر الرئيسي كادر جديد للمعلمين.

• عنوان فرعي ← بدل الامتحانات ساري مع الكادر

← الجديد.

• المقدمة

يعرض الدكتور يسري الجمل وزير التربية والتعليم القرارات الجديدة بشأن زيادة علاوات المدرسين وذلك ابتداء من شهر أبريل. غدا التصور الجديد لكادر المعلمين على مجلس الوزراء لمناقشته تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية.

* **الجسم** ← كادر جديد للمعلمين يعرضه الدكتور/ يسري الجمل وزير التربية و التعليم بشأن زيادة علاوات المدرسين و ذلك ابتداء من شهر ابريل و ذلك لرفع مستوى الدخل و القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية.

مثال:

* **عنوان الخبر الرئيسي** ← الرئيس مشرف يعلن حالة التأهب توقعاً لهجوم هندي وشيك.

* **المقدمة (أهم شيء في الخبر)** ← "أعلن الرئيس الباكستاني برفيز مشرف أنه أصدر أوامره لجيش باكستان بالمحافظة على حالة التأهب و الاستعداد الكامل طوال ٢٤ ساعة في اليوم توقعاً لهجوم هندي محتمل عبر الحدود بين البلدين."

* و أضاف الرئيس الباكستاني أن لديه معلومات موثوق بها تؤكد حصول الهند على أسلحة متطورة حصلت عليها من إسرائيل.

(أقل أهمية من السابق)

* و حذر مشرف أن قواته ستسحق جيش الهند و ستتوغل داخل أراضيها إلى أقصى حد ممكن.

(أقل أهمية من السابق)

• أكدت المصادر أن جماعة من الدبلوماسيين يسعون إلى انتهاء

المشكلة بشكل سلمي.



(قل أهمية من السابق)

❖ هناك عدة مميزات لقالب الهرم المقلوب لعل من أهمها:-

١. أنه يساعد على اختصار أية أجزاء من تفاصيل الخبر بسهولة و خاصة الأجزاء الأخيرة في الخبر باعتباره أنها قل أهمية^(٥٢) و هذا الاختصار يمكن الصحيفة - خاصة في حالة إصدار طبعات أخرى - من إيجاد مساحات لبعض الأخبار الهامة التي تصل إلى الصحيفة بعد الطبعة الأولى^(٥٣).

٢. سهولة اختيار عنوان الخبر من المقدمة باعتبار أنها تلخص أهم ما في الخبر.

٣. تساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل على خلاصته.

❖ المندوب الصحفي الذي يستخدم طريقة الهرم المقلوب لابد أن يراعي الشروط الآتي:-

١. أن تكون فقرات الخبر قصيرة^(٥٤) .. و يفضل أن يكون حجم الفقرة الواحدة سبعة أسطر.

٢. ضرورة ترتيب الوقائع و المعلومات و التصريحات حسب أهميتها
في الخبر بالأهم ثم المهم.

٣. لابد أن يكون لكل فقرة موضوع محدد فلا يجب أن يخلط المندوب
بين أكثر من موضوع في فقرة واحدة إذا من شأن ذلك أن يشتت
القارئ و يحول دون وضوح موضوع كل فقرة (٥٦).

٤. الحرص على ربط الخبر بعضه ببعضه بحيث يصبح للخبر سياق
واحد و أن تتسلسل أفكاره بحيث تؤدي كل فقرة من فقرات الخبر
إلى الفقرة التي تليها (٥٧).

٥. قالب الهرم المقلوب هو أصح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة
على سرد الأحداث و كذلك الأخبار القائمة على سرد المعلومات (٥٨).

٦. إن هذا القالب يمكن أن يصلح في كتابة الأخبار البسيطة و الأخبار
المركبة (٥٩).

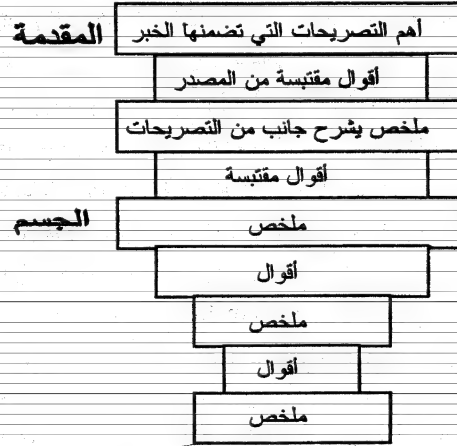
◀ **أولاً** ◀ **قالب الهرم المقلوب المتدرج :**

يقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج و هو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب^(١٠). بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح في الخبر ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح و يلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر^(١١). و بين كل فقرة - و أخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر. على أن ترتب كل فقرة و ما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب أهمية كل منها بحيث يبدأ بالتصريح الأهم ثم التصريح المهم ثم التصريح الأقل أهمية^(١٢).

و يقوم هذا الهرم المتدرج المقلوب على أساس المزوجة بين المستطيلات الكبيرة و الصغيرة^(١٣) بحيث يتضمن المستطيل الأول التصريح أو البيان أو المعلومة القوية التي تجذب اهتمام كل من يعنيه الأمر. ثم تتوالى النقاط التالية الأقل أهمية - مرتبة تنازلياً حسب أهميتها في مستطيلات متدرجة تخبر و تلخص وقائع الخبر.

ففي المستطيلات الصغيرة أقوال مقتبسة من المصدر أما المستطيلات الكبيرة فهي تلخص جانب من جوانب الحديث و تشرحه للقراء.

و يمكن تصور هذا القالب الفني في الشكل الآتي:-



قالب الهرم المقلوب المتدرج

قالب الهرم المقلوب المتدرج هو أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات^(١٤).

مثال:

المؤتمرات الصحفية - الخطب - الاحتفالات العامة.

هذا القالب يمكن أن يستخدم أيضا في كتابة الأخبار البسيطة و الأخبار

المركبة^(١٥).

مقال:

المقدمة و يجب أن تشتمل على تلخيص دقيق لأهم ما جاء في بيان وزارة الإسكان.

"اعتمدت وزارة الإسكان مبلغ (١٠٠ مليون جنيه) لإقامة (٣٠٠ مليون) وحدة سكنية في القاهرة و عواصم المحافظات و وضعت الوزارة تصميمات هذا المشروع و شروطه و حددت فئات المواطنين الذين سيستفيدون من هذه المساكن.

حلقة الاتصال:-

و هنا يحسن كتابة حلقة اتصال تربط بين المقدمة و صلب الخبر على النحو الآتي:- "أنبع هذا النبا أمس في بيان طويل هام أعلنه وزير الإسكان في مؤتمر صحفي." ثم تتقل فقرات بنفسها من البيان مؤيدة لما ورد في المقدمة.

صلب الخبر:-

نحس أن القارئ أصبح مستعداً لأن تقدم له بعض ما جاء في البيان متضمناً الفائدة التي ستعود على المواطنين و هذا ما يجب أن تتضمنه الفقرة التالية من صلب الخبر أو جسمه متضمنة أقولاً مقتبسة من البيان مؤيدة لهذا الكلام ثم تنتقل إلى نقطة أخرى أو عدة نقاط عن البيان تذكرها ملخصة ثم ترادفها بكلام مقتبس بنصه من البيان ، ثم يتبعها تلخيص للنقطة أو عدة نقاط تلخصها أقوال مقتبسة بنصها تدعم ذلك و تؤيده

مقال:

- خطة متكاملة للتنمية الموارد المائية و استخدامها بأفضل أسلوب.
- (عنوان)

- أعلن وزير الري أنه تم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية إنشاء مشروع يهدف إلى وضع خطة متكاملة للتنمية الموارد المائية واستخدامها الاستخدام الأمثل.

(مقدمة أهم تصريح للمصدر)

- وقال الوزير أن المشروع يتضمن هيكل عام للمشروعات طويلة الأجل حتى سنة ٢٠٠١ بما يحقق زيارة جدية في اقتصادنا القومي.
- (أقوال مقتبسة من المصدر)

- وطبقا لخطة العمل الخاصة بالمشروع فإنه يتضمن الأعمال التفصيلية الآتية : تدريب الفنيين المدربين العاملين في مجال التنمية المائية ، وضع قواعد للتشغيل الأمثل.

(شرح)

◀ بالبناء... قالب الهرم المعتدل :

يقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المعتدل^(١٧). بحيث ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء :-

أ- مقدمة تحتل قمة الهرم:

و هي مدخل يمهد لموضوع الخبر و إن كان لا يحتوي على أهم ما فيه.

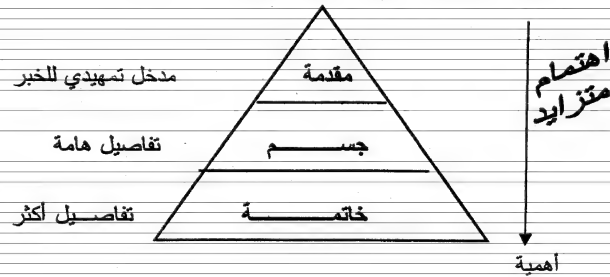
ب- جسم الخبر يحتل جسم الهرم:

به تفاصيل أكثر أهمية في الحدث و تتدرج بنا هذه التفاصيل حتى نصل إلى الخاتمة.

ج- خاتمة الخبر:

التي تحتل قاعدة الهرم و تحتوي على أكثر معلومات الخبر أهمية باعتبارها آخر شيء في الخبر.

•• هذا القالب لا يستخدم إلا في الأخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو الحوادث و الجرائم المثيرة^(١٨).



مقال:

العنوان:

شاب وفتاة ... و زجاجة.

المقدمة:

أنا ابن ناس ... اعمل محاسبا في إحدى البنوك الكبرى. والذي
يعمل في مركز مرموق و نقيم بالمهندسين.

صلب الخبر:

هذه العبارات الحزينة بدأ يرددتها الشاب المحاسب لحظة القبض
عليه ، و وقف الشاب منهارا أمام العقيد / أحمد حنفي رئيس مباحث القاهرة
و الدموع تنهمر من عينه قائلا : كنت أشرب الخمر أنا و
صديقتي داخل المسرح بعيدا عن أعين الناس و الشرطة . و فوجئنا بالرائد /
سامي إبراهيم ضابط مباحث للقاهرة الذي قام باصطحابنا إلى مديرية أمن
القاهرة و نحن لا نشعر سوى بنشوة الخمر.
و أمام العقيد / أحمد حنفي رئيس المباحث وقف الشاب يروي مأساته قائلا:
" منذ سنتين كنت طالبا بالسنة النهائية بكلية التجارة و طلب أحد زملائي
بالكلية الذهاب إلى النادي لأن الدكتور اليوم اعتذر عن المحاضرة.
و فجأة أخرج أحدهم زجاجة صغيرة و طلب مني شرب كأس و أكنني
اعتذرت و بعد إصرار منه بدأت أشرب الخمر. أحسست بشيء غريب و
بعدت عن عالم الواقع. و ذهبت إلى منزلي و قد سألني والذي ما سر

التصرفات الغريبة و أخبرته بأن الصداق يكاد يفتك رأسي فطلب مني أخذ مسكن و أقام.

منذ هذه اللحظة بدأت أسمى إلى صديقي الذي أعطاني الخمر و أبحث عنه حتى وجدته أعطاني كأس آخر.

و في اليوم التالي ذهبت إليه و طلبت منه كأس آخر إلا أنه اعتذر لعدم وجود نقود لشراؤه فقلت له في الحال أنا معي نقود عايز كام؟ ١٥٠ جنيه و بالفعل ذهبنا إلى أحد الأماكن في الفجالة و اشترينا الخمر. و من هنا بدأت الإنمان و وجدت نفسي أذهب إلى شراؤه و زادت المصروفات و حاول والذي أن يعرف أين أنفق نقودي و لكن دون جدوى. فتارة أقول له لإتمام مشروع التخرج ، و تارة أخرى أستخدما في مساعدة أحد أصدقائي.

و كلها كانت مبررات و اتجهت إلى سرقة الأدوات الكهربائية بمنزلي لبيعها من أجل الخمر و تمكنت للمباحث من ضبطي و تم استدعاء والدي و تنازل والدي عن المحضر. و أثناء رحلة البحث عن الخمر التقيت مع فتاة ضائعة متلصبي و أصبحنا أصدقاء في شرب الخمر و كنا نتقاسم النقود لشراء الخمر حتى أفلسنا.*

و تم القبض عليها و تم استدعائها أمام المقدم / سمير سامي و النقيب / شادي اسماعيل ، و قفقت نقول:

* نعم أنا مدمنة و زوجة لطالب في الجامعة. و رغم رفض أهله الزواج

بحجة أنه طالب إلا أنه نفذ . *

و تستمر الفتاة في حديثها : " لقد تعلمت الإيمان من أصدقائي داخل النوادي بعد أن سافر أُمِّي للعمل بأحد الدول العربية و أصبحت أعيش بمفردي و تركت المدرسة و اكتفيت بالنقود التي يرسلها لي والدي. و عندما أخبرته بأنني تزوجت أعطاني شقة و بارك لي في زواجي و لم يسأل عن زوجي و لم يعرف عنه شيئا. فأتجهت إلى تاجر الخمر أنتظر أن يقوم بشراء الخمر و أطلب منه زجاجة مقابل شيء ... و بدأت أعيش في عالم الخيال حتى تم القبض علينا أنا و صديقي داخل المسرح.

و قام النقيب / شادي اسماعيل بتحرير محضر للشاب و الفتاة و أحالهم للنيابة.

لَمَ عندما نقوم بتصنيف هذا المضمون الخبري فإننا نقول أنه في شكل قصة إخبارية ذات طابع إنساني.

لَمَ مقدمة القصة لا تتضمن أي معلومات على درجة كبيرة من الأهمية.

لَمَ صلب الخبر استعرض المعلومات و الحقائق استعراضا أدى إلى نشر المعلومات بحيث تصل في النهاية إلى أقصى درجات ذات الأهمية و الذروة في الخبر.

و كان على النحو:-

(١) شاب يقف أمام مسئول الشرطة.

(٢) كان طالبا في كلية التجارة.

(٣) جلس مع أصدقائه في النادي.

٤) شرب الخمر مع أصدقائه.

٥) صرف مصروفه على الخمر.

٦) والده منع المصروف.

٧) الطالب يسرق لكي يحصل على الخمر.

٨) قبض عليه هو و صديقته في المسرح.

٩) تم تحويلهما إلى النيابة العامة.

مثال:

العنوان:

ضرب مدير مسرح الفنانين المتحدين حتى الموت.

المقدمة:

كان محمد علي نويدار مدير مسرح الفنانين المتحدين و صديقه د/ محمد

مصطفى يشهدان حفل زفاف أحد أصدقائهم في كازينو النيل بشارع الهرم.

صلب الخبر:

ثم فوجئ بعامل الكازينو يغازل زوجة صديقه الطبيب ولما اعترض على

هذا العمل و نهر العامل على هذا التصرف و تجمع عمال الكازينو و انهالوا

عليه بالضرب و معهم صاحب الكازينو في المشاجرة.

فأحدثوا لهم عدة إصابات نقل على إثرها إلى المستشفى حيث توفي هناك

مدير المسرح.

ثالثاً : مقدمة الخبر الصحفي

تحتل المقدمة أهمية كبيرة في البناء الفني للخبر فهي تشترك مع العنوان في جذب القارئ إلى الخبر و دفعه إلى المتابعة حتى النهاية^(١٨).
و تعتبر المدخل الطبيعي إلى مادة الخبر نفسه و التي تتمثل في جسم الخبر و بناء عليه تعتبر المقدمة سطر أو مجموعة من السطور و التي توجز في كلمات بسيطة أهم ما في الخبر* و هي في الأخبار البسيطة غير المركبة الجملة الأولى من الخبر. أما في الأخبار المركبة فقد تزيد المقدمة لتصل إلى فقرتين أو ثلاث فقرات.

هناك عدة مواصفات لابد من توافرها في المقدمة الناجحة:-

١. أن تشد انتباه القارئ.
٢. أن تدفع القارئ إلى متابعة قراءة الخبر حتى النهاية.
٣. أن لا تزحم بالمعلومات حتى لا تشتت ذهن القارئ.
٤. أن تركز المقدمة على الوقائع و المعلومات و البيانات.
٥. أن تكون نابضة بالحركة مليئة بالصراع.

٦. أن يكون حجم المقدمة متناسقا مع حجم الخبر نفسه ... إذ من غير المعقول أن يكون حجم المقدمة مساويا لحجم الخبر.

٧. أن تكون المقدمة ملائمة لمضمون الخبر فلا يمكن كتابة مقدمة ضاحكة أو هزلية لموضوع جاد.

٨. أن تكون المقدمة قصيرة * أكبر كمية من المعلومات في أقل عدد من الكلمات*.

٩. أن تحاول المقدمة الإجابة على الأسئلة الستة المعروفة (من ، ماذا ، متى ، لماذا ، أين ، كيف).

و ليس شرطاً أن تجيب على الأسئلة الستة كلها فقد تجيب على عدد قليل منها و لكن اختيار السؤال يجب أن يقوم على ماهية العنصر الهام في الخبر.

١٠. أن تركز المقدمة على أهم المعلومات الجديدة في الخبر.

👉 أهدافها:-

١. تقديم فكرة أولية جذابة عن الخبر نفسه.
٢. تقديم خبر هام أو جانب هام يتصل بالخبر.
٣. تقديم معلومة مثيرة تدفع القارئ لقراءة الخبر.

أنواع التقديم الصحفية

(١) مقدمة للتليخيص:-

☞ مضمومما:-

هي المقدمة التي تلخص أهم المعلومات التي يحتويها الخبر.

☞ أهميتها و مميزاتها:-

١. تساعد الصحيفة على حذف أي جزء من تفاصيل الخبر دون أن يفقد الخبر قيمته.

٢. تساعد المحرر في سرعة اختيار عناوين الخبر لكون تفاصيل الخبر واضحة و محددة و ملخصة.

٣. تنفيد للقارئ المتعجل في إلقاء نظرة عاجلة على محتوى الخبر.

٤. تناسب الأحداث التي تتساوي فيها جميع وقائعها في الأهمية.

مثال:-

حول حضور عدد من هواة مشاهدة كسوف الشمس إلى

القاهرة.

المقدمة :-

في موعد حضورهم السنوي وصل سبعة عشر أمريكيا دفعة واحدة

إلى القاهرة ... جاؤوا بزيادة عن العدد الذي وصل خلال العام الماضي ...

و على الفور أجروا اتصالاتهم العديدة و قاموا بزيارة لمدينة السلوم.

٥ أنواع المقدمة الملخصة :-

(كما ذكرت في كتاب الخبر الصحفي د/ سناء عبد الرحمن -
د/ حسني نصر).

(١) المقدمة العباء :-

تتيح المقدمة العباء للدخول إلى صلب الخبر دون أن يكون مضطرا إلى
حشو الفقرة الأولى من المقدمة بمعلومات كثيرة.

المقدمة :-

هو إعلام القارئ و إثارة اهتمامه بالحدث.

** و تقوم فكرة المقدمة العباء على :-

١. قصر الفقرة الأولى من المقدمة على معلومات أساسية.
٢. إضافة فقرة ثانية للمقدمة تتضمن بعض التفاصيل التي تشملها الفقرة الأولى.

مثال :-

لقي طفل مصرعه تحت عجلات سيارة مسرعة أمام باب منزله في
دبي أمس. نقل الطفل الذي يدعى عبد الله محمد و يبلغ من العمر
٤ سنوات من مكان الحادث في منطقة الراشدية بدبي إلى المستشفى
الأمريكي ، و توفي بعد لحظات من وصوله إليها.

•• يتضح من المثال السابق أن التفاصيل التي قد لا تهم القارئ جاءت في الفقرة الثانية مثل : اسم الطفل و عمره و المكان الذي وقع فيه الحادث و المستشفى التي نقل إليها.

🔖 تمييز المقدمة العمياء بـ:-

- ١ . تقديم الفكرة الرئيسية في الخبر بوضوح و سرعة.
- ٢ . مناسبتها للخبر التي يكون محور الاهتمام فيها الحدث نفسه و ليس الأشخاص المشاركون فيه.

(٢) المقدمة المتأخرة:-

تقع المقدمة المتأخرة في منطقة وسط بين المقدمة و المقدمة العمياء. ففي هذه المقدمة يرد اسم الشخص المشارك في الحدث في الفقرة الأولى منها و لكن التفاصيل المرتبطة مثل عمره - محل الإقامة تتأخر إلى الفقرة التالية.

• يكثر استخدام هذه المقدمة مع أخبار الأشخاص المعروفين الذين لا يحتاجون إلى ذكر معلومات إضافية في الفقرة الأولى للتعريف بهم.

مثال:-

أسماء مثل محمد صبحي و عادل امام لا تحتاج عندما ترد في مقدمات الأخبار معلومات إضافية تفصيلية لأن القارئ على علم مسبق بها.

• تشابه هذه المقدمة مع المقدمة العمياء في استخدامه عندما يكون التركيز في الخبر على ماذا حدث.

(٢) المقدمة:- الاقتباس

هي إحدى أنواع المقدمات و أهمها و تعتمد على اقتباس أو اختطاف فقرة هامة أو تصريح أو ندوة و تجعلها مقدمة الخبر.

٥- مبرم:-

- صعوبة تحريرها أو تلخيصها ، لأن قوتها تكمن في احتفاظها بكلماتها. لذلك لابد أن تكون الفقرة المقتبسة قوية لتكون المقدمة ناجحة.
- هذا النوع من المقدمات شائع وسهل تماما كالمقدمة للتلخيص و لا يجب اللجوء إلى هذا النوع من المقدمات إلا في الحالات التي يوجد في حديث المصدر ما يمكن أن يثير انتباه القراء.

مثال:-

"أمريكا ترفض إقامة المستوطنات و تعتبرها انتهاكا للسلام و القانون الدولي ... إن المستوطنات الإسرائيلية يجب ألا تبقى صرحت بذلك وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي عقده في مطار لندن".

مثال:-

"عرض خطاب رئيس دولة لو زعيم".

ملحوظة:- الجملة المقتبسة تأخذ شكلين هامين هما:-

١. اقتباسها بعض ألفاظها و تكون هي محور ارتكاز الخبر.
٢. أن تكون دلالة على اتجاه أو دعوة لموقف معين.

(٣) المقدمة المجازية:-

هي المقدمة التي تعتمد على استخدام الكلمات بمعان مجازية و ليس معناها الحرفي مع المهارة في تخيير العلاقة بين المعنى المجازي و المعنى الأصلي.

مثال:-

"فتح شيخ الأزهر النار على سكرتير المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية".

واضح استخدام عبارة (فتح النار) بمعناها المجازي وليس بمعناها الحرفي
.... حيث أنه لا يقصد فتح النار أو إطلاق الرصاص بالفعل وإنما
المقصود الهجوم العنيف المشابه إلى طلقات الرصاص.

مثال:- قال تعالى

وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
وَأِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾

(سورة يوسف آية ٨٢)

المعنى اسأل أهل القرية التي كنا فيها - وهي عاصمة مصر حينئذ - و
القرية اسم المدينة الكبيرة ، " و اسأل القرية" مجاز مرسل علاقة المحلية و
المجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير مشابهة
مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي و علاقة المحلية لأن المقصود به
في الآية للكرامة من هذه القرية من أهلها. و "العير" مجاز مرسل علاقة
المحلية إذ أن العير لا تسأل وإنما يسأل أهل العير أو من كان في غير
العير.

(٤) المقدمة الغريبة أو الطرفية:-

إحدى أنواع المقدمات التي تعتبر الأصلح بالنسبة للأخبار الشاذة و الغريبة أو غير المتوقعة و تعتمد على عنصر الطرفية في الخبر أو ما يشير إلى مفارقة غير عادية.

مثال:-

" وضعت امرأة مصرية أمس ثلاث توائم مرة واحدة التوائم الثلاثة اتضح أنهم جميعا إناث. "

مثال:-

" أصدرت إحدى المحاكم الجنائية بولاية ماشوسيتي الأمريكية حكما بالسجن ٦ سنوات أو غرامة ٦٥٠ دولار لأنه عض كلبا و قضم إحدى أنفيه ليكسب رهانا قدره ١٠٠ دولار ... الخ.

أهم ما يلاحظ بالنسبة لهذا النوع من المقدمات ... أنها لا تستخدم بكثرة في الصحافة المصرية.

(٥) المقدمة التناقض أو التباين أو المفارقة:-

هي مقدمة تقوم على تصادم الحقائق المتعارضة أو المتناقضة. أو التناقض بين حالة قديمة و بين الجديد الذي طرأ عليها و يكون جوهر الموضوع هنا هو الربط بين الحالتين.

مقال (١) :-

في الوقت الذي أعلن فيه محمود عباس الحرب على التنظيمات الفلسطينية الجهادية قررت الحكومة الإسرائيلية السماح للمستوطنين اليهود بحمل السلاح و قتل الفلسطينيين دون إنذار.

مقال (٢) :-

حقيقة أعرب من الخيال.

مقال (٣) :-

شحاذا يموت أمام مسجد السيدة زينب .. و في جيبه عشرة آلاف

جنيه^(١)

مقال (٤) :-

نشرت جريدة (الخبر اليوم) ^(٢٠) مقالة هذا الخبر على النحو

التالي:-

* عرف العالم كله أن (مايكل جاكسون) كان أسود البشرة و أجرى عدة عمليات تجميل في بشرته للتحويل إلى اللون الأبيض! هذه العملية الجراحية تتم في جنوب أفريقيا و لكن بصوره عكسية بمعنى أن هناك مجموعة من أصحاب البشرة البيضاء الذين يرغبون بشدة و عن اقتناع تام أن يحولوا هذه البشرة البيضاء إلى أخرى سوداء تماما مثل أي مواطن أفريقي أسود *

(٦) المقدمة السـؤال:-

هي مقدمة تحاول أن تصيغ أهم المعلومات الجديدة في الخبر على شكل سؤال بشكل جسم الخبر الإجابة عليه.

❖ و هذه المقدمة تستهدف إشراك القارئ في القضية التي ينشرها الخبر.

❖ و تستخدم هذه المقدمة في الموضوعات التي تثير جدلا.

❖ يلاحظ أن هذا النوع من المقدمة لا يجب استخدامه إلا في الحالات التي يكون فيها السؤال يضيف شيئا جديدا إلى الخبر.

❖ تستخدم هذه المقدمة في حالة ما إذا كان الخبر المركب الطويل يتعلق بمسألة لم يكشف النقاب عنه من قبل.

مثال (١) :-

* من هم الذين يتهربون من دفع الضرائب؟ هذا هو السؤال الذي لثاره أعضاء مجلس الشعب أمس أثناء مناقشة مشروع قانون الضرائب الجديد.

مثال (٢) :-

* هل كانت الرصاصات فعلا موجهة إلى اللواء حسن أبو باشا و الصحفي مكرم محمد أحمد و اللواء نبوي إسماعيل؟

ثم تستمد المقدمة للسؤالية:

* لماذا إذا أصيب ١٧ مواطنا من الأبرياء لا علاقة لهم بالسياسة أو الدين؟

مسألة (٣) :-

"كيف تحل مشكلة نفقات المنزل؟ إن كل أسرة تواجه هذه المشكلة.
 إن الأب هو المسئول عن مستلزمات المنزل بكل ما فيه ... إن الأب في
 معظم الأحيان يلجأ إلى الاقتراض ... و لقد ثبت أن الاقتراض لا يحل
 للمشكلة ... إنها تزيدها تعقيدا "

مسألة (٤) :-

" هل تريد أن تسافر لأداء فريضة الحج؟ إذا كانت الإجابة نعم فما
 عليك إلا أن تتصل بتليفون الشركة حتى تجد لك مقعدا بأسعار منافسة
 •• استخداماتها :-

١. الموضوعات المثيرة للجدل.

٢. الموضوعات التي تهم الرأي العام.

٣. الموضوعات المرتبطة بأسرار لم تكن معروفة من قبل.

« **ملحوظة:** ينصح بعدم استخدام هذه المقدمة كثيرا لأنها
 تقترب كثيرا من التعليق أو الرأي و هو أكبر خطأ يمكن أن يقع فيه
 كاتب الخبر.

(٧) المقدمة الحوار:-

هي مقدمة تقوم على محاولة خلق نوع من الصراع الدرامي بين أطراف الخبر بشرط أن تكون المادة المحاوره هي المحور الأساسي الذي تدور حوله المادة الصحفية و أن يكون في أبرزها:

❖ دلالة على اتجاه معين.

❖ أن يكون الحوار غريبا في حد ذاته.

مثال :-

اعلن أحد قيادات الحزب الحاكم في مجلس الشعب أن المحاولات بها فساد و أجاب الوزير المختص بالاعتراف.

(٨) المقدمة الوصف:-

إحدى أنواع المقدمات التي تعتمد أساسا على عنصر الوصف للحدث نفسه من خلال أبعاد الحدث كاملة لكي تضع القارئ في قلب الحدث نفسه و كأنه شاهد مع المندوب نفسه.

❖ لا يجب أن تستخدم هذه المقدمة إلا في الحالات التي يكون للوصف فيها فائدة حقيقة للخبر.

❖ المقدمة الوصفية تستخدم كثيرا في أخبار الحوادث مثل سقوط طائرة أو حدوث تصادم أو وقوع زلزال و القصص العاطفية ، الجرائم ، أخبار الرحلات.

مثال:-

* في صوت هادئ وواضح التبررات و بالفاظ محددة لا غموض فيها
و لا إيهام ، و في ثقة كاملة بنفسه استطاع نائب رئيس الجامعة أن يولج
الأسئلة الصعبة التي وجهت إليه في المؤتمر بشأن حماية البيئة من كل
الملوثات *

(٩) المقدمة الحالية:-

هي المقدمة التي تعتمد على تصوير حالة أو جو الحدث.

•• استخداماتها :-

- ١ . أخبار المسابقات.
- ٢ . المباريات الرياضية.
- ٣ . الانتخابات.
- ٤ . الاحتفالات و المناسبات العامة.

مثال:-

قال تعالى:-

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۖ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۖ (٨) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١١)
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً (١١)

(سورة الغاشية الآيات ٨-١١)

يصف هذا السياق القرآني الحالة التي سيكون عليها أهل الإخلاص
و الصدق و الجود الذي يعيشون فيه في جنة الخلد التي وعد الله بها.

و هذا التعبير ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا النَّيَّةَ ۝﴾ يطلق جوا من السكون
و السلام و الاطمئنان.

(١٠) المقدمة القنبالية:-

هي غالبا ما تكون جملة واحدة قصيرة و مختصرة و لكنها مفاجئة

مثال:-

اغتيال زعيم حركة حماس.

(١١) المقدمة المؤمل أو الحكمة:-

هي المقدمة التي تعتمد على مثل عامي دارج أو حكمة معروفة

مثل المقدمة التي تقول " باب النجار مخلق سرقة سيارة رئيس مباحث
السيارات".

مثال :-

"مصائب قوم عند قوم فوائد..." مثل شعبي. اعتمدت هذه المقدمة على المثل الشعبي على أساس أن مصيبة الأهلي بضياح نقاط الفوز عليه في مباراته التي تعادل فيها مع المقاولين و بذلك استفاد فريق ثالث هو الزمالك من هذه الأوضاع و بقي محافظا على قمة الدوري و كانت مصيبة الأهلي فاتنة.

(١٢) المقدمة القصصية :-

يحدى أنواع المقدمات التي تعتمد أساسا على عنصر السرد للحديث نفسه بأسلوب قصصي أي من خلال مقدمة :

" بداية + وسط + نهاية "

مع تدعيمها ببعض الأمثلة الدارجة لجذب الانتباه.

•• استخداماتها :-

الأحداث الإنسانية كالحوادث و الجرائم.

مثال :-

حول سرقة مؤلفات علمية لباحث و السارق هو الموظف المختص

بتلقي البحوث العلمية و تسجيلها و نقول المقدمة :

" وقف الباحث مندهشا يقرأ بحثه في أحد المكتبات بالقاهرة و اتضح أن بحثه مسروق منه. ثم توجه إلى الشرطة ليبلغ عن هذه الواقعة. و تعتبر هذه قصة من القصص التي تؤكد تماما و للأسف أن "حاميتها حرامها".

« ملاحظة: كلا من المقدمة القصصية و المقدمة الوصفية بهما أوجه تشابه و خاصة في الاستخدامات.

فغالبا ما يستخدم في: الأحداث الإنسانية كالحوادث ، الكوارث ، الجرائم

أما أوجه الاختلاف هي:

١- أن المقدمة الوصفية الأصلح بالنسبة للأخبار المفتوحة * المتابعة *.

٢- أما المقدمة القصصية فهي الأصلح بالنسبة للأخبار المنتهية.

(١٣) مقدمة الأمر:-

و فيها يبدأ الخبر مخاطبا القارئ بفعل الأمر لجذب انتباهه و دفعه إلى مواصلة قراءة الخبر.

مثال:-

* لا تأكل الوجبات المحفوظة لأنها تسبب بعض الأمراض *

(١٤) المقدمة المبرزة لفكرة أو زاوية:-

و تعني فكرة غير عادية و لكن هذه الفكرة تتفجع قبل غيرها من أفكار الخبر و بطريقة غير عادية إلى العديد من التوقعات التي تجعل القارئ في حالة ذهنية مستعدة لقراءة الخبر.

•• استخداماتها :-

هذا النوع من المقدمات يصلح للأخبار التي تشتمل على أفكار جديدة و فريدة في نوعها و يكون هذا الجديد عنصر المفاجأة أو خليط من الغرابة و المفاجأة

مثال:-

تصدير حريير سواهج إلى فرنسا ، تعاقد مربى دودة القز على
تصدير الخيوط إلى فرنسا.

مثال:-

تصدير البخور إلى أمريكا.

(١٥) المقدمة السخنة:-

يستخدم الصحفي موضوعات النقد اللاذع في مثل هذا النوع من المقدمات ،
أو التي تتناول قضايا و آراء يريد الصحفي طرحها أمام الرأي العام
بالمخبرية من المعارضين لها أو المؤيدين لها و احتقارهم و ازدراءهم.

مثال:-

رفض بعض الخريجات العمل بالصعيد . سخر الصحفي من أمثال

هؤلاء في موضوع مقدمته:

" لا يريدون أن يدفعوا ضريبة انتمائهم إلى بلادهم رغم أنهم من أبناء
الصعيد الذي قاسى عشرات السنين من الإهمال و الحرمان إلا أنهم لا يريدون
أن يفعلون شيئاً من أجله رغم أن ذلك في مقدورهم و في استطاعتهم.

رابعاً : عنوان الخبر

عنوان الخبر هو آخر شيء يكتب في الخبر .. لذلك فمن الضروري أن

يكتب العنوان بعد كتابة الخبر كله لا قبله.

و لا بد أن يتناسب العنوان مع المقدمة و هذا لا يعني أن العنوان يكرر ما

جاء في المقدمة. فكتابة عنوان الخبر تتطلب عناية كبيرة و دقة في اختيار

الألفاظ و الكلمات.

فربما تهتر شعبية الصحيفة نتيجة سوء عناوينها. فقد يغفر القارئ للمحرر

أحياناً التلاعب بالألفاظ و لكن من الخطورة البالغة إتباع ذلك في العنوان^(٧١)

.

فالعنوان هو المدخل الحقيقي للخبر و المقدمة بالذات^(٧٢) لذلك فالعنوان غالباً

ما يشمل :-

١. أهم حقيقة في الخبر.

٢. أكثر الأحداث إثارة في الخبر .

٣. أهم عنصر يتضمنه الخبر مثل عناصر الشهرة أو غير ذلك من

العناصر.

❖ **من الشروط والمواصفات التي لابد أن تتوفر في عنوان**

الخبر الصحفي :-

١. أن يكون موجزا و مفيدا. خير الكلام ما قل و دل.
٢. أن يثر انتباه القارئ بحيث يدفعه إلى شراء الصحيفة.
٣. استخدام القلم المتضارع في العنوان.
٤. أن يكون معبرا تماما عن مضمون الخبر ، جملعا مقاما.
٥. استخدام الأفعال القوية.
٦. أن يكون مفيدا بحيث يدل على معنى الخبر.
٧. أن يجيب على أحد استقهلمات الخبر.
٨. كتابة الأرقام على أسس من واحد إلى تسعة كتابة و ما يزيد عن ذلك لرقما.

٩. أن يتعد عن التهويل أو التضخيم أو التقليل من أهمية الخبر

❖ **العنوان نتاج بخلو من الأخطاء الآتية :-**

١. التسميم و عدم التحديد و عدم توخي الدقة في صياغة الخبر مما يؤدي إلى تشويه معناه.
٢. أن يتعد عن إظهار أية شبهة للرأي فيه ... حتى لا يفتد صفته كخبر و بالتالي يفتد موضوعيته.
٣. التطويل في كتابة العنوان بحيث يحتوي على كلمات لا يمكن حذفها و لا تؤدي إلى تغير المعنى أو التأثير عليه (٣).

٤. أن يتضمن العنوان واحدا من ثلاث:

- ✱ الموضوع الهام الذي يتضمنه الخبر.
- ✱ أو العناصر البارزة من عناصر الخبر.
- ✱ أو الحقيقة الجوهرية في هذا الخبر.

٥. لا تقفز بعنوانك إلى نتائج لت متأكد منها.

٦. لا تكرر اللفظ الواحد في العنوان و حاول أن تجد مرادفات للفظ الواحد.

مثال:

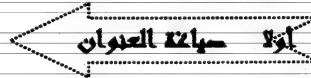
" العمال يدرسون مشكلات نقابة عمال الجلود."

الأفضل ←

" عمال النسيج يدرسون مشكلات نقاباتهم."

٧. تجنب حشو العنوان بكلمات كثيرة لذلك يمكن تجريد العنوان من الألفاظ

التي يمكن الاستغناء عنها.



بداية يمكن القول أن العنوان بالنسبة للخبر الصحفي هو الالفة أو

الواجهة بالنسبة للقارئ و التي يمكن من خلاله التعرف على مضمون الخبر

و ما يحتويه من معلومات و هو:

سطر أو مجموعة أسطر تكتب بحروف كبيرة و مكانها الطبيعي فوق المادة
الصحفية.

•• أهدافه :-

١. إثارة الاهتمام و لفت الانتباه لقراءة الخبر.
٢. فتح الشهية لمتابعة الخبر.
٣. وسيلة الانتقال إلى المقدمة و منها إلى المحتوى.
٤. إبراز ما في الخبر من معلومات هامة.

•• أنواعه من حيث :-

(أ) الشكل :

- عنوان رئيسي.
- عنوان فرعي.
- عنوان فقرات.

(ب) المضمون

◀ أولاً :- العنوان الرئيسي :-

هو العنوان الذي يحمل خلاصة الموضوع أي أهم ما فيه. و قد يتفاوت العنوان في الاتساع وفقاً لأهمية الموضوع ، فقد يصل اتساعه إلى احتلال الصفحة كاملة ٨ عمود و يطلق عليها المانشيت و ذلك إذا ما ارتبط بالموضوع الأساسي في الصفحة الأولى.

◀ تليها ▶ العنوان الفرعي :-

هو سطر أو مجموعة سطور تلحق بالعنوان الرئيسي و تحتوي على تفاصيل أكثر للخبر و تعتبر امتداد طبيعي للعناوين الرئيسية حيث تأتي لإيضاح الأفكار التي لا يتسع العنوان الرئيسي لها.

مثال:

الخبر التالي لأنه خبر صغير لا يحتاج إلى عنوان فرعي و لكن عنوان رئيسي فقط.

العنوان الرئيسي لا مناسب بالرموز الدينية.

الخبر ← مصر لن تسمح لأي قوى بالمساس بالرموز الدينية.

مثال:

خبر يتكون من عنوان رئيسي و عدة عناوين فرعية.

العنوان الرئيسي أراضي زراعية للخريجين.

عنوان فرعي ← ٥٠ ألف فدان للشباب.

عنوان فرعي آخر ← ٥٠ ألف خريج لتملك الأراضي.

مضمون الخبر :-

هو كيفية تملك الأراضي الزراعية الجديدة و عن تجربة توزيع ٥٠ ألف فدان في سيناء و العاشر من رمضان و الوادي الجديد.

◀ **مثال** ▶ عناوين الفقرات :-

هي عناوين تتوفر في معظم الأخبار الصحفية الطويلة أي تقسم المادة إلى فقرات. فالعناوين الفرعية توضح محتوى كل فقرة. فعنوان الفقرة يثير انتباه القارئ إلى القراءة و يتضمن أهم ما تحتويه الفقرة من معلومات.

•• وظائف عناوين الفقرات :-

١. القضاء على جفاف المادة.
٢. إعطاء القارئ فرصة لالتقاط أنفاسه.
٣. تعتبر فواصل بين أجزاء الموضوع الواحد.
٤. عملاء هاما من عوامل الإخراج الصحفي (جمال الشكل).

مثال:

خبر في صحيفة حول كيف قضت القاهرة ليلة أمس وسط أحداث الفوز بكأس الأمم الأفريقية.

العنوان الرئيسي ← الفنادق امتلأت بالسياح.

العنوان الفرعي ← القاهرة قضت ليلة أمس في فرحة كبيرة بالفوز بكأس الأمم الأفريقية.

عناوين الفقرات:-١. دور هام للأمن:

و كان خاص بدور الأمن في ضبط النظام ليلة الفوز بالكأس.

٢. في الفنادق:

و كان عنوان لفقرة أن الفنادق شهدت تجمعات من السياح.

٣. عريس الكأس:

و كان عنوان الفقرة عن نجم كرة القدم الذي احتفل بزفائه ليلة الفوز

بالكأس الأفريقي.

(ب) من حيث المضمون :-١. عنوان الجملة المقتبسة.٢. عنوان التساؤل.٣. العنوان الملخص.٤. العنوان الساخر أو الطريف.٥. عنوان التناقض.٦. العنوان المباشر.

٧. العنوان الوصفي.

٨. العنوان المؤكد.

٩. العنوان المفسر.

١. عنوان الجملة المقتبسة:-

أن يتضمن العنوان أهم جملة قالها المصدر أو صرح بها ، و لا توضع في العنوان الرئيسي إلا إذا كانت تلك الشخصية على قدر كبير من الأهمية كرئيس دولة أو رئيس الوزراء. أما إذا كان المتحدث أو المصدر شخصية عادية لي لها ثقل فإن كتابة العنوان المقتبس لا تصبح مجدية أو ذات معنى.

مثال:

جمال مبارك لا أفكر في منصب رئيس الجمهورية.

مثال:

د/ أحمد نظيف كادر جديد للأطباء.

٢. عنوان التساؤل:-

يطرح أهم ما في الخبر و أهم ما يحتويه على هيئة تساؤل و هذا النوع يحرك غريزة الاهتمام لدى القارئ و دفعه إلى معرفة الإجابة من خلال قراءته للموضوع.

و عنوان التساؤل يحقق الجذب و يرتفع إلى حد الإثارة.

مثال:

ما سر سقوط الطائرة المصرية؟

مثال:

ما سر غرق عبارة السلام ٩٩٨؟

مثال:

هل تعقد دورة خاصة لمؤتمر القمة الإسلامي؟

مثال:

هل انسحب الزمالك من مسابقة الدوري؟

٣. العنوان الملخص:-

هو العنوان الذي يلخص أو يختصر مضمون الخبر كله و يبرز أهم ما في.

و يتضمن جملة وصفية لفكرة الموضوع.

مثال:

حادث تصادم قطارين في البحيرة راح ضحيته ٣٨

شخصاً.

العنوان:

٧ عاشوا ٧ دقائق.

مثال:

موضوع يتعلق بطموح المراقبين.

العنوان:

ماذا يكره المزاحق و ماذا يحب؟

٤. العنوان الساخر أو الطريف:-

عندما تحاول الأخبار أن تخفف من حدة الأخبار الجادة أو الساخرة و
الملتزمة فإنها تلجأ إلى العناوين الساخرة بخرص الفكاهة و السخرية و
الدعابة.

مثال:

أسد يلتهم نراع حارسه.

مثال:

أقراص منع الحمل للكلاب الضالة.

مثال:

كلايشات جديدة لضبط السيارات المخالفة.

٥. عنوان التناقض:-

يقوم على التناقض بين حالتين (حالة جديدة - حالة قديمة) ، أو لفظين
متضادين أو ما هو كائن بالفعل و ما كان.

مثال:

حقيقة أغرب من خيال.

مثال:

عمارات للتملك لم للإيجار!

مثال:

(معوقة على الأرض بطللة في الهواء).

مضمون الخبر : سيدة معوقة لا تستطيع السير تستخدم مقعدا ذي عجلات مزودة بآلة كهربية خاصة تمكن الجالس عليه من التحليق في الجو بالباراشوت.

٦. العنوان المباشر :-

(عنوان جملة توجيهية مباشرة)

نوع من العناوين يجعل القارئ يلمسه حيث أن القارئ يحس به من خلال قرأته فيشعر أنه يخاطبه و موجه إليه شخصا دون غيره من القراء. و على الكاتب أن لا يجعل الألفاظ بها صيغة إملائية لأن القارئ يحس بضيق و نفور من الموضوع إذا لمس هذه الصيغة و هي اتجاه إلى إملاء رأيه على تفكير القارئ.

مثال:

فرصتك للعمل بالخارج.

مثال:

فرصتك للحصول على وظيفة جديدة.

مثال:

هذا ما يجب أن تعرفه عن السرطان..

٧. العنوان الوصفي:-

يركز فيه كاتب الخبر على عنصر الوصف لبعض الجوانب ذات الأهمية في الد
يعتمد على العبارات الجذابة و أسلوب الفكاهة و السخرية و الدعاية
ج:

مثال:

فار السبئية زار حي (...) زيارة طويلة.

مضمون الخبر: فار السبئية عرفه سكان القاهرة مرافقا لانقطاع الكهرباء
حيث نجح أحد الصحفيين في التقاطه من تصرّيح لمسئول عن الكهرباء
عندما تسبب فار دخل في كشك محول الكهرباء فسبب انقطاع التيار الكهربى
لمدة طويلة قبل معرفة السبب.

مثال:

سحابة سامة تثير الذعر بمدينة جالاسجو.

٨. العنوان المؤكد:-

يقوم أساساً على تأكيد خبر أو معلومة أو رأي أو واقعة بأسلوب إخباري و ليس على طريقة الرأي أو وجهات النظر حتى لو جاء على لسان مصدر هام. يتصل هذا العنوان بالأخبار الكبرى المستمرة.

مثال:

أخبار المعارك بين قوات الحلفاء و بين العراق من أجل تحرير الكويت من الغزو العراقي.

مثال:

تدمير نصف المدرعات العراقية شرط للهجوم الشامل.

مثال:

الحرب الكيماوية مسألة وقت.

مثال:

دمشق تكذب بغداد.

٩. العنوان المفسر (الموضح):-

عندما تتوفر المعلومات الكافية و الوقائع الثابتة و التفاصيل التي تتصل بالطريقة التي تمت بها الحادثة أو الكيفية التي جاءت عليها ، أو الأسباب التي أدت إلى وقوع الحادثة.

مثال:

قبول كل طلب للعمرة ، إذا استوفى شروط أدائها.

مثال:

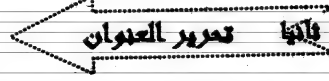
٨٠ مليون فرنك من فرنسا لتطوير الجمارك بمصر.

مثال:

الاشتغال للشاقة ١٥ سنة لعامل و مزارع اخذا بالثقل.

مثال:

وقف طيران ٥٤٠ طائرة أف - ١٦ لخلل بها.



١- تحرير عنوان واحد تقريرى للخبر في حالة إذا ما كان من الأخبار

البسيطة التي تشمل على زاوية واحدة أو واقعة واحدة.

مثال:

المسجن ١٠ سنوات لوزيرين سوريين سابقين بتهمة الفساد.

مثال:

ناتبات البرلمان المصري يهاجمن عائلة متولي.

مثال:

قماش للوقاية من الموجات الكهرومغناطيسية.

٢- تحرير أكثر من عنوان للخبر المتعدد الزوايا والأحداث ويقد هذا

في تحرير عناوين الأخبار المركبة التي تشمل على أكثر من واقعة.

مثال:

قمة مصرية سورية اليوم.

إسرائيل: إجراءات عرفات غير كافية و الحرب متواصلة.

مثال:

تلقى شيراك تهنئة بإعادة انتخابه.

دعوة زايد للقمة الخليجية.

٣. تقسيم المعلومات الواردة في العنوان إلى جزأين :-

* العنوان التمهيدي : يحدد الجزء الأول من الخبر إلى

* العنوان الرئيسي : الذي يعتبر الجزء الثاني من الخبر.

يسمح هذا الأسلوب للصحيفة وضع كم كبير من المعلومات داخل العنوان و

تلبية حاجة القارئ المتعجل لمعرفة أبرز زوايا الخبر.

مثال:

طلبت من إسرائيل التحرك لإعادة الأمور إلى طبيعتها.

واشنطن: عرفات لازال رئيس السلطة الفلسطينية.

مثال:

تسلمها خليفة.

دعوة رئيس الدولة للمشاركة في اجتماعات قادة مجلس التعاون.

٤. الإشارة إلى مصدر الخبر في عنوان تمهيدي ثم اختيار أبرز زاوية

فيه تلبي هذه الإشارة.. مثال

مصادر في الجامعة العربية لـ (اخبار العرب) : ضغوط أمريكية أجلت اجتماع وزراء الخارجية العرب.

المراجع

١. Campbell. R. Laurence. And Wolsely. E Roland.
How to report and write the news prentice. Hallinc.
U.S.A. 1991. pp .8-10
٢. Waren. Carl : op. cit. p.p. 15 – 16
٣. وريدة ملياني (٢٠٠٢) عوامل تشكيل القيم الإخبارية في تلفزيون قناة أبو ظبي : دراسة حالة النشرات الإخبارية. بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الاتصال و المجتمع الخليجي: الواقع و الطموح. جامعة السلطان قابوس ٢٢ - ٢٤ أبريل ٢٠٠٢ ص ١٨ - ١٩
٤. Schramm. Wibur. The nature of news Journalism
quarterly. 1969. p.p. 63 – 84
٥. كارول ريتش ، كتابة الأخبار و التقارير الصحفية ترجمة عبد الستار جواد. العين : دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٢ ص ٥٦
٦. Land, Groffrey what' in the news (longmen) London
1993, p.p. 45 – 47
٧. Hoggrat. Richard and News p.p. 7 – 18
٨. فاروق أبوزيد ، الخبر الصحفي ، ص ٦٦ ، ٦٧
عالم الكتب ٨ من عبد الخالق ثروت ، القاهرة

Birl. George and Merwla. E. Fredenc. The Newspaper .٩
and society C prentice. Hall.

Dodge John and Viner Geogre. The practice of .١٠
Journalism (Heine Mann). London 1993. p.p. 72 - 93

Evans Hurolde: News Headlines (Heine Mann) London .١١
1987 p.p. 112 – 117

Macneil. Neil: Training in Jouratism p.p. 127 – 130 .١٢

Huggett Frank The Newspaper p.p. 7 – 21 .١٣

Warren Karl : Modern News reporting p.p. 23 – 24 .١٤

Charnley. Mttchell : Reporting p. 188 .١٥

Dale. Edgar. How to reas a newspaper (Bureau of .١٦

Educational research Ohio state university p.p.
18 -27

Newman Alec Teaching practical Journalism .١٧
p.p. 37 – 45

Dinsmore . Hemanh : All The News That Fits .١٨
(Arlington House) New York 1989 p.p. 13 – 17

Harris . Geoffrey and Spark David : practical .١٩
Newspaper Reporting (Heine Mann)

٢١. الأخبار ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٩٥

- Daily Mirror July 28 . 1996 .٢٢

Bond. F. Fraser. An introduction to Journalism .٢٣

p.p. 82 – 83

Warren . Carl : Modern news reporting p.p. 20 – 21 .٢٤

Happess Julian and Johnson Stanley. The complete .٢٥

Reporter p.p. 27 – 29

Dodge John and Vinr George : The practice of .٢٦

Journalism p.p. 112 –116

٢٧. الأخبار ٢٢ أبريل سنة ١٩٩٢ م

٢٨. الأهرام ١٢ مارس سنة ٢٠٠٦ م

الأخبار ١٣ أكتوبر سنة ١٩٩٤ م

الجمهورية ١٤ أكتوبر سنة ١٩٩٥ م

Ibid p. 78 .٢٩

Land . Geoffrey what's The News p.p. 12 – 21 .٣٠

Lent A. Johnl The role of press Councils .٣١

p.p. 172 – 178

Rowlands D. G. H Helping from a distance (Tomson .٣٢

Foundation) Great Britain 1995 p.p. 2 – 8

٣٣. Jefkins. Frank : press relations practice London 1988
p.p. 97 – 102
٣٤. Bird George and Merwla E. Frederic The Newspaper
and social p.p. 108 – 112
٣٥. نفس المرجع السابق ص ١١٣.
٣٦. إمام إبراهيم دراسات في الفن الصحفي ، مكتبة الأنجلو المصرية -
القاهرة ص ١١٢ - ١٢١
- خليفة إجلال : تجليات حديثة في فن التحرير الصحفي ، مكتبة
الأنجلو المصرية - القاهرة ص ١٧
٣٧. Bond Fraser : An introduction to Journalism
p.p. 81 – 89
٣٨. Robert F Jamey : Training in Journalism London 1996
p.p. 132 – 135
٣٩. سناء عبد الرحمن - حسني نصر ، الخبر الصحفي ص ٨٠ - ٨١
٤٠. فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي ص ٩٠ - ٩١ عالم الكتب ٨ ش
عبد الخالق ثروت ، القاهرة
٤١. Thomoun . Foundation The Newspapers
p.p. 26-28
٤٢. Newman . Alec: Teaching practical Journalism
p.p. 9 – 3

٤٣. Hough : George : News writing p.p. 72 – 87
٤٤. Warren Carl : Modern news Reporting p.p. 62 – 73
- Campbell R. Laurence and Wokelev . B . Roland How
to report and write news p.p. 9 – 10
٤٥. Land Geottres what's in the news p.p. 42 – 47
٤٦. راجع المؤلف - دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم
قرآنية جدة - دار للشرق ١٩٨٤ ص ١١٨ ، ١١٩
٤٧. نفس المرجع السابق ص ١٢٤
٤٨. Ault H . Phillip and Emery Edwin : Reporting news
p.p. 43 – 62
٤٩. Happes Julian and Johnson Stanley : the complete
reporter p.p. 38 – 47
٥٠. Bestian . C George and Case . D . Leland and Baskelt .
K Floyd . Editing the day's news p.p. 27 - 34
٥١. Bond Fraser : An introduction to Journalism
p.p. 92 – 99
٥٢. Hoggart Richard : Bad news p.p. 12 – 27
٥٣. Charnley . Mittchell : Reporting p.p. 53 – 67
٥٤. Ibid p.p. 26 – 27
٥٥. Ibid p.p. 27 – 29

Schramm . Wilbar : The nature of news .٥٦

(Journalism quarterly) 1989 . p.p. 63 – 84

Harris Geogrey and Spark David : Practical .٥٧

newspaper reporting p.p. 72 – 79

Stein MI ; Reporting today p.p. 113 – 121 .٥٨

Julian James : Practical news p.p. 171 – 178 .٥٩

Ibid p.p. 179 – 183 .٦٠

Fedler Fred : Reporting for the print media p.p. .٦١

62 – 69

Clyton Charles C : Newspaper reporting today p. 140 .٦٢

Thomson . Foundation : The news machine .٦٣

٦٤ . العدد (٢٥٨٨) بتاريخ ١١ / ٦ / ١٩٩٤ ص ٧ تحت عنوان

(كل شيء تغير في جنوب افريقيا بعد مانديلا - البشرة البيضاء تحولت

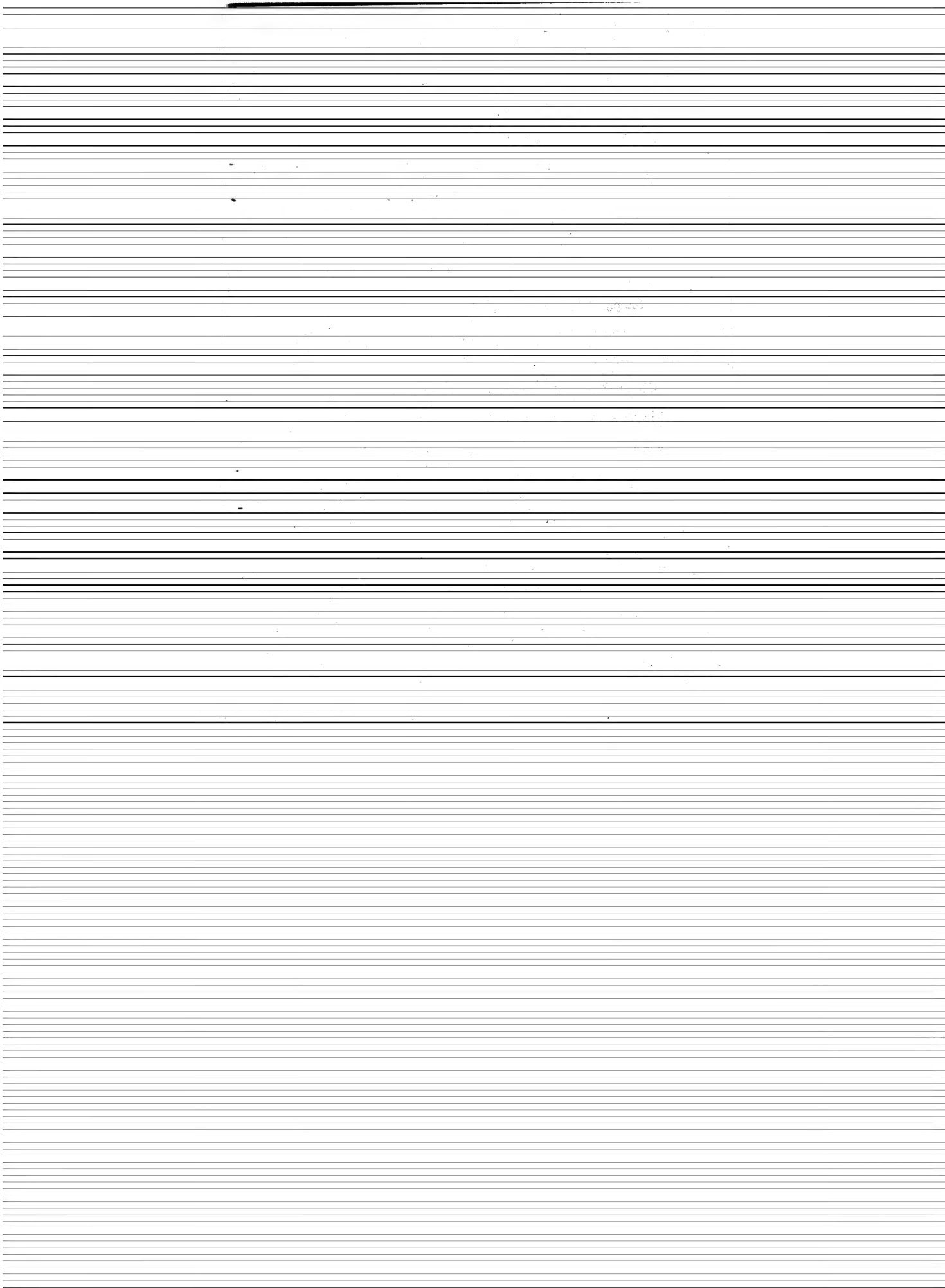
إلى سوداء)

٦٥ . صلاح قبضانيا ، التحقيق الصحفي ، القاهرة مطبوعات أخبار اليوم

٢٠٠١ . ص ١١٢

Land . Geoffrey : what's the news p.p. 72 – 81 .٦٦

Charnely Mtchell : Reporting p.p. 42 – 53 .٦٧



د. رفعت عارف رئيساً لقسم الإعلام التربوي بنوعية طنطا



د. رفعت عارف

أصدر د. فؤاد
مراس رئيس
جامعة طنطا قراراً
بتعيين د. رفعت
عارف الضبيح
رئيساً لقسم
الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية بطنطا لمدة ثلاث
سنوات، د. رفعت شارك في إنشاء
الكلية النوعية في طنطا واشتمل
والمنصورة وميت غمر وكفر الشيخ
ومنية النصر والزقازيق وبنها بالجهود
الذاتية.

الطبعة: ١٩٨٨ - ١٩٨٩
العدد: ١٢٣٠
العدد: ١٢٣٠
العدد: ١٢٣٠
العدد: ١٢٣٠



رئيس التحرير
صلاح الغمري
رئيس التحرير
أسامة سرايا

١ من صفر ١٤٢٧ هـ - ٦ مارس (الأحد) ٢٠٠٦ - ٢٧ أكتوبر ١٩٨٨ - العدد: ١٢٣٠ - الطبعة: ١٩٨٨

الفن التسمية في لقاء ثقافي بطنطا

★ تحت رعاية ديوان هراس رئيس جامعة طنطا تنظم كلية التربية النوعية لقاء ثقافيا بعنوان (دور الفن في التنمية)



التي حضرها ١٢ من أعضاء الكلية يتحدث فيها د محمد نصار نائب رئيس الجامعة ود.حسن عطية ود.محمد الأنور ومن الفنانين نور الشريف ود.سميرة محسن وسهير المرشدي وأحمد عز وخالد صالح وحنان مطاوع بدير اللقاه درفعت الضيف رندة - الإعلام بالكلية.

فان التحرير للطباعة
١١٥-١١١ شارع رمسيس
تليفون: ٥٧٨٧٧٧٧ - الفاكس:
١٦٠٥٧٨٧٧٧٧
www.eltahrir.net
eltahrir@eltahrir.net
انترنت للجميع 20
www.gom.net.eg



رئيس مجلس الإدارة:
محمد أبو المجد
رئيس التحرير:
محمد على إبراهيم

العدد ١١ من ربيع الأول ١٤٢٧ هـ - ٩ من أبريل ٢٠٠٦ م - الأول من برمود ١٧٢٢ ق - العدد ١٩٠٩٥

لدولة جامعة طنطا ندعو لتتخذ

برنامج مبارك لمجال الإعلام البيئي

كتب - أحمد يوسف:

أوصى المنتدى البيئي "دول الذي اختتمت فعالياته أمس في جامعة طنطا بضرورة تفعيل برنامج الرئيس حسنى مبارك في مجال الإعلام البيئي. أشار د. رفعت الضبع أستاذ الإعلام التريوى بالجامعة إلى أن المشاركين في المنتدى أكدوا على أهمية الاهتمام بنهر النيل وتدعيم التعاون مع دول حوض النيل بقرىقيا.. كما دعوا إلى تشجيع إصدار الصحف والدوريات المتخصصة في تناول قضايا البيئة، وتدريب العاملين في مجال الإعلام البيئي وتشجيع البحث العلمى وزيادة المنح والبعثات العلمية، مع تجنب استخدام مياه الصرف الصحى فى الاستزراع قبل معالجتها.

أضاف أن المنتدى تبني استراتيجية تدريب الأطباء على الكشف المبكر عن الأمراض، وتوعية الناس من خطورة استخدام أدوية وأعشاب مجهولة المصدر.

٩ الجمهورية



د. رفعت الضبع

د. محمد نصار

د. فؤاد هراس

المنتدى البيئي بجامعة طنطا يناقش قضايا التنمية

تنظم جامعة طنطا المنتدى البيئي الدولي الأول... استراتيجيات جديدة لقضايا تنمية المجتمعات والبيئة لمدة ثلاثة أيام ابتداء من ١٢ أبريل القادم تحت رعاية د. هاني هلال وزير التعليم العالي والبحث العلمي ود. فؤاد هراس رئيس الجامعة.

سرح د. محمد محمد نصار رئيس المنتدى ونائب رئيس الجامعة أنه سيشارك في فعاليات المنتدى نخبة من الأساتذة المتخصصين بالجامعات المصرية ورؤساء الشركات المعنية.

قال د. رفعت الضبع رئيس قسم الإعلام التربوي بالجامعة إن المؤتمر سيناقش عدة محاور أهمها التلوث البيئي بأنواعه والتنوع البيولوجي ومعالجة المخلفات الصلبة والخطرة والاستفادة منها وتكنولوجيا الاستزراع المائي وضوابط الأخطار البيئية على صحة الإنسان والرعاية والخدمات الطبية والصيدلانية والتربية والإدارة البيئية ودور المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية والتشريعات وحماية البيئة ومشاريع الجامعات في تحقيق الأهداف التنموية والمعارضة الرياضية ودورها في تنمية الوعي والسياحة البيئية والصندوق الاجتماعي والأبعاد الاجتماعية والسلوكية للمشكلات البيئية والمرأة والمشاركة المجتمعية ويتم تقديم أربع جوائز للأبحاث المتميزة بالمنتدى.

يقام المؤتمر بمركز المؤتمرات بالجمع الطبي بجامعة طنطا.

جمال الشاعر .
 ففئات وفئات القسمة مميما
 يكون لها سريرة ومبتلى على
 الشائبة صعلوم يتسرفون
 بالانماج والانتماج بدلا من البحث
 في هذا المنفس في فئات اخرى
 كذلك يجب ان تقدم هذه البرامج
 صابغات هيمية وتقناج التي
 تفرح تكين صابغة وحقيقية
 لها رسالة
 وتقول : رفعت الصنيع رئيس
 عليهم السلام القربوي بجماعة
 لنا الشاهد في جماعة ساسة

مطارق علام
مكاوي، وكلها أكاديمية الإصلا
برامج المساهبات من نوعية
البرامج التي تجذب الجماهير
وتعتمد على التفاعل بين الفصل
ومتلقي الاتصالات فتستعين كثيرا
من المطروحات التي تغيب المشاهد
كما يرفع من مستواهم الثقافي.
وإذا كانت هذه البرامج تخضع
الطبقات الفقيرة بشكل غير مباشر
من خلال تقديم المساعدات المالية
لديها عام ولا يمكن إغفالها فإن
وسائل الإعلام لابد أن تظن

1

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

نجوم الفن في جامعة طنطا

نور الشريف : الدولة لها دور كبير في رعاية الموهوبين

سهيير المرشدى: البيئة الشعبية.. منبع القيم والمبادئ

الغربية - على أبودشيش :

أكد الفنان نور الشريف أن الدولة لها دور كبير في رعاية المواهبين.. وأن هذا الدور لا يجب إغفاله.. وعلى سبيل المثال حرص الجامعات على إعطاء المواهب فرص للظهور في شتى مجالات الفن..
لعل أكبر على هذا الكلام.

جاء ذلك خلال ندوة حضرها بجامعة عنتاب ومعه من الجمهور سفير المرشد وحسن مطروح وسامية حسن وحسن عبدة ورفعت عارف رئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية. وكانت الندوة عن دور الفن في التنمية البنية. واستقبل للجمهور د. فؤاد فراس رئيس الجامعة.

قال نور الشريف أياً: إن الفن له دور مهم للغاية لتوضيح ما يحدث في الحياة ومناقشة قضايا المجتمع. وكان مناضراً شاركه في

نور الشريف

أديانتي بمسمل، القاهرة وقنا، الذي نشر
أحداه عن نسخة ٦٧ وتم عرضه في سترات
الحرب ليرفع أهمية الغزو والقتال في تلك
الأحداث.

وقالت الفنانة سهير الرمزي: إن الفنانة
لها دور كبير في تكوين شخصيتها حيث إنها
عاشت في مدينة طنطا وتكونت لديها قيم أخلاقية
استثمرتها في التمثيل.

أكدت حنان مطاوع أن للفن دورا إيجابيا في

سهيرو آفرندي
تخييل قضايا المصمم وانشطته وسعيه لتجميع
أشعارت - سيرة محسن - إلى دور القدر من حلا
الأعمال الهندسية والسينمائية والمسرحية هي
التأثير على المصمم لذا يجب أن يتفكك المصمم
من أجل تواصل الأجيال
أوصفت سيرة من الفن العاطفي يذو شبيها على
المصمم ويجب أن تلتفت الأنظار إليه حتى لا يصر
الأسر والتملات وال...



■ القسط ٣٤ ■ العدد ١ من مارس ٢٠٠٦م ■ غرة صفر ١٤٢٧هـ ■ الصفحة ١٢ جنبه واحد ■ السنة الثالثة ■

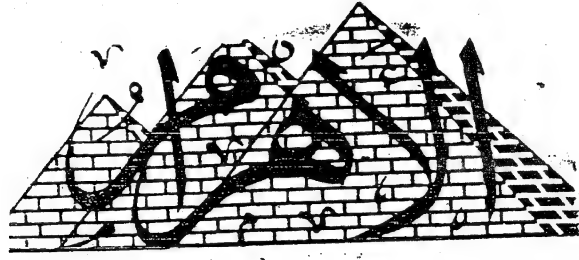
● ما هي أهمية التقييم الذاتي؟
● ما هي أدوات التقييم الذاتي المستخدمة في المؤسسات؟
● ما هي خطوات التقييم الذاتي؟
● ما هي فوائد التقييم الذاتي؟
● ما هي تحديات التقييم الذاتي؟
● ما هي نصائح التقييم الذاتي؟

الجمال لا يقتصر على الشكل

الحب والجمال والرومانسية

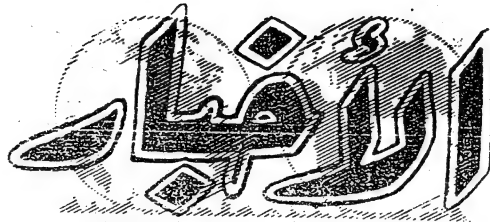
لجنة التحكيم تغطي ٢٠ في

محكم دولي : ملكة جمال
الكون ليست أجمل
إنسانة في العالم !



الاشهر : ٢٢ من ذى الحجة ١٤١٥ هـ - ٢٢ مايو (أيار) ١٩٩٥

• د. رفعت عارف الضبع استاذ
الاعلام التربوى اختير عضواً
بهيئة مكتب لجنة التعليم بالأمانة
العامه للحزب الوطنى الديمقراطى
د. الضبع أول من أسس للاعلام
التربوى و٩ كليات للتربية النوع
بالجهود الذاتيه



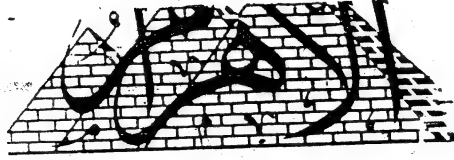
أسلام مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

سنة ١٩ من ذي الحجة ١٤١٥ هـ - ١٩ مايو (أيار) ١٩٩٥ م - ١١ بشنس ١٧١١ • العدد ١٣٤٢٧ السنة ٣ :



الضيف
عضو لجنة
التعليم
بالحزب الوطني

صدر الدكتور يوسف والي الأمين
العام للحزب الوطني قراراً بتعيين
الدكتور رفعت عارف الضيف استاذ
الاعلام التربوي عضواً بهيئة مكتب
لجنة التعليم بالأمانة العامة بالحزب
الوطني الديمقراطي... د. الضيف أول
من أسس شعب الاعلام التربوي
ورأس ٩ كليات للتربية النوعية



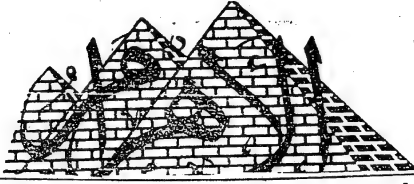
السنة ١١٩ - العدد ٣٩٤٩٩

العدد ٢٧ : شعبان ١٤١٥ هـ - ٢٨ يناير (كانون ثان) ١٩٩٥

مصري يرأس مركزا بريطانيا

لقياس الرأي العام الدولي

يبدأ أول فبراير المقبل «مركز قياس الرأي العام الدولي» بمؤسسة «التحدي» للإعلام والتسويق البريطانية أعماله حيث قررت رئاسة مجلس إدارة المؤسسة تحويل «قسم الدراسات والأبحاث» بعد نجاحاته التي حققتها القسم من خلال حيادية ودقة الاستطلاع الدولي الذي أجراه القسم عن أبرز شخصيات عام ١٩٩٤.. إلى «مركز مؤسسة التحدي للإعلام والتسويق البريطانية لأبحاث الرأي العام الدولي» ويقع المؤسسة ويعمل من خلال مكاتبها «براسيليا» واختير للإشراف العام على المركز ورئاسته الاستاذ الدكتور عت عارف الضيف، استاذ الاعلام في مصرى المعروف.



الموقف : ٢٦ من ربيع أول ١٤١٥ هـ - ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٤

السنة ١١٩ . العدد ٣٩٣٥٢

برامج الاطفال تطوف المحافظات



د. رفعت الضحى

□ انتهى د. رفعت عارف الضحى، استاذ الاعلام التربوي من مراجعة المادة العلمية لخمس برامج تلفزيونية بالقناة الاولى التي تحصل المحافظات في لقاءات مع المحافظين والاطفال لزيارة المناطق السياحية والاثرية بهدف نشر الوعي الثقافي.

البرنامج الاول (١٠:١٠) الثاني (فكر معانا) وهما من اخراج حمدي النجوي الثالث هو رسالة القراءة للجميع والرابع (العلوم) وهما من اخراج نشوي السلام وسوزى ابراهيم اما البرنامج الخامس فهو (الرحلة) من اخراج ايمن عيسى.

الإخبارية

٢ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ - ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤ م - ١٥ ياب ١٧١١ ق - العدد ١٤٩١١ - السنة ٤

ناقل مشم

برنامج بروتوكول الذى تعرضه شاشة القناة الثانية فى الخامسة مساء كل خميس.. من البرامج الهامة جدا.. ذلك لانه يتناول القواعد العلمية للسلوك الاجتماعى واللباقة الانسية مع الآخرين والتي ينبغي علينا جميعا ان نعيها جيدا حتى يتسنى لكل مواطن مصرى ان يعالج مشكلاته وان يظهر بالمظهر الذى يليق بمثانة مصر حضاريا وثقافيا. ويستضيف البرنامج الخبراء المتخصصين فى البروتوكول، ومن بينهم.. رئيسا مجلسى الشعب والشورى وبعض السادة الوزراء والعلماء والسفراء والكتاب.. فهو لمسة حضارية يقدمها التلفزيون تحية لاسرة البرنامج الدكتور فعت عارف الضبع الذى يده ويشرف عليه علميا.. ومقدمته جيلان حمزة.. ومخرجه جمدى متولى.. ولكنى ارى انه من الأفضل تغيير موعد اذاعة البرنامج الى ما قبل فترة السهرة مباشرة.

ليسلى حلمى

الأخبار

أسبوع طقلى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

١٧ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٤ م - ٧ باية ١٧١١ • العدد ١٣٢٤٣ السنة ٤٣

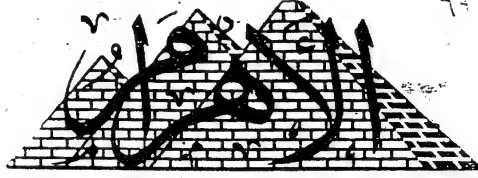
« بروتوكول » القناة الثانية



بذاع الساعة
الخمسة يوم
الخميس بالقناة
الثانية بالتلفزيون
برنامج

« بروتوكول » من
اعداد الدكتور

رفعت عارف
الضبيح استاذ
الاعلام التربوي وتقدمه جيلان حمزة
واخراج حمدي متول البرنامج عن
مؤلف بعنوان « البروتوكول في عالمنا
المعاصر » للدكتور الضبيح ويشتمل على
آداب وقواعد السلوك الحضارى الذى
يجب ان يتحل به المواطن المصرى
للحفاظ على اللياقة الاجتماعية امام
الآخرين . خاصة ونحن بلد مضياف
حسن معاملة السياح الاخانب .



السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٨٧

الجمعة ٣ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ - ٨ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٤ - ٢٨ توت ٧١١



د. رفعت الضيع

بروتوكول

□ تعرض القناة الثانية ٤,٤٥ عصر الخميس حلقة من البرنامج الجديد (بروتوكول) الذي يعدة ويشرف على مادته العلمية د. رفعت عارف الضيع استاذ الاعلام التربوي، البرنامج يتناول عرضا للقواعد العلمية والسلوك الاجتماعي الحضاري في كل تصرفات وعادات الانسان لتحقيق اللياقة الأدبية للمواطن أثناء تعامله مع ذاته ومع الآخرين .. والبرنامج استضاف مجموعة من علماء وخبراء

البروتوكول في التخصصات العلمية المختلفة منهم بعض القادة السياسيين والتشريعيين والتنفيذيين والعسكريين والدبلوماسيين . البرنامج يعتمد علي كتاب (البروتوكول) الذي ألفه د. رفعت الضيع وتقدمه جيلان حمزة ويخرجه حمدي متولي.

الإخبارية

١٠ محرم ١٤١٥هـ - ٢٠ رنية ١٩٩٤م - ١٣ يـونة ١٧١٠ق - العدد ١٤٧٨٤ - السنة ٤١

مشاركة ملكات الجمال في حل مشكلات المجتمع

كتبت- لولى حلمي:

تعرض شاشة القناة الأولى
٦,٣٠ مساء غد الثلاثاء حلقة من
برنامج "مشكول" تستضيف فيها
الدكتور رقت عارف الضيف استاذ

ومؤسس الاعلام التربوي لوتحدث
عن اسس اختيار ملكة جمال
هذا العام بعد ان تم اختياره الدرة
الثانية كأول حكم دولي عربي
لحكم مسابقة اختيار ملكة جمال
العالم حيث يتم اختيار ملكة
ومضيفون من كل ٤٥ من بين
المتقدسات من كل دولة ويتسلم
الاختيار نهائيا لملكة ومضيفتين
عن العالم.

المسابقة تقام بيسانس
اغسطس القادم ويختص د. رقت
الضيف بتقييم المستوى الثقافي
والاداعي لملكات الجمال ويرى
مقدرة كل منهن على المشاركة في
حل مشكلات المجتمع وهذه هي
الخاصية الجديدة لهذا العام.
البرنامج تقديم جيلان حمزة
الخراج نعتات رشدي. اعداد
عبدالستار الطويلة.

... ويذهب د. راجح الشيخ استلا
الإعلام بطلب التربية التوعية بالحق
إلى أن للشركة السياسية للثقة في
الانتخابات والاستفتاءات هي واجب
وطبي وبني ولأنها شهادة لله فإن من
يكتمها ألم .
ثم إن صوت المواطن له دور كبير
في الحياة السياسية خاصة في عصر
الديمقراطية والحرية التي يعيشها
المواطن المصري والتي تتيح له أن
يقول رأيه بصراحة دون خوف .



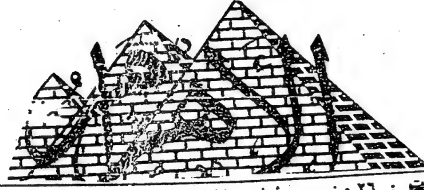
د. راجح السيد

عقوبات رادعية للممارسة السياسية

طالب بتشديد العقوبة على غير
المصريين في الانتخابات
والاستفتاءات لأنها غير رادعة .
أكد ضرورة أن يقدم كل مواطن
رأيه وفكره في صنع مستقبل مصر من
خلال المشاركة السياسية سواء كانت
حزبية أو نقابية أو طلابية .. وإن
تتوحد الجهود الشعبية والحكومية
للتوصل بمصر إلى بر الأمان .
أضاف أن السلبية تأتي عندما
يتوهم البعض أن رأيه وصوته لا
يعد به وهذا لا وجود له في ظل
الحرية والديمقراطية التي تعيشها
مصر الآن .

أجمع العالم على أن عصر
مبارك هو عصر الحرية والديمقراطية
في مصر . فلا حجر على رأي ولا قيد على
فكر .. عكس عهد . ماضية كانت مشاركة المواطن
خلالها في ممارسة حقه السياسية محفوفة بالمخاطر
لأن الباب مفتوح على مد برأيه للمشاركة الإيجابية ولكن
حول كل امتناع رأيه علانية دون خوف من زوايا العجز .
جاء السياسة والاجتماع بكون أن التعبير الصادق يدعم
حرية البناء والتنمية .

رسموا أن الآلية السياسية يجب أن تبحث لها عن علاج مثلما تبحث عن محورية الفرد في أي مجال من
مجالات .
ولابد من عقاب الشخص السلبى . ومن يدعوه إلى هذه السلبية .
ورجال الأحزاب يعترفون بالتقصير مؤكدين أن هناك برامج كثيرة تخلف من أية عوامل جذب تشجع المواطنين على
ممارسة دورهم في الحياة السياسية .
أشاروا إلى أن الميراث القديم سبب رئيسي في المشكلة لأنه ترك انطبعا لدى الشعب أن الممارسة السياسية
مقصورة فقط على الصفوة .. في حين أنه يجب أن تكون هذه الممارسة إيجابية وواجب على الجميع .
أما أعضاء مجلس الشعب .. روى أن التناقض ليس له مبرر في العصر الحالي الذي تشهد فيه الديمقراطية
ازدهارها وإن الحواجز توظف الذي دعا إليه الرئيس مبارك يك بداية للمشاركة الإيجابية في
صناعة القرار فكروا أن رغبة المواطن ليست مسئولية حزب بعينه بل هي مسئولية كل القوى
السياسية .. وأشاروا إلى تجربة التادى السياسى التي يتولاها الحزب الوطنى وكيف تساهم في
تحقيق المشاركة فى .. وعملوا اعتراضوا على أسلوب النقذ فقط مؤيدون أنه أمر مرفوض
تماما ولا يفيد فى مسيرة التقدم التي نريدها . والمواطنون من جانبهم يرون أن
الحرية أصبحت حقيقة ملموسة .. فمثل يبدى رأيه دون خوف أو رعب .
أشاروا إلى أن صراحة الرئيس مبارك وعصقه أكبر حافز للتعبير
واكتسبوا أنهم لن يفرطوا بعد الآن في واجبهم
نحو الوطن



العدد : ٢٦ من ربيع أول ١٤١٥ هـ - ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٤

السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٥٢

برامج الاطفال تطوف المحافظات



د. رفعت الضحى

انتهى د. رفعت عارف الضحى استاذ الاعلام التربوي من مراجعة المادة العلمية لخمسة برامج تلفزيونية بالقناة الاولى التي تبثها المحافظات في لقاءات مع المحافظين والاطفال لزيارة المناطق السياحية والآثار بهدف نشر الوعي الثقافى.

البرنامج الاول (١٠ / ١٠) الثمانى (فكر سعادنا) وخمسة من اخراج حمدي النبوى والثالث هو رسالة القراء للجميع والرابع (بينك المعلونات) وخمسة من اخراج نشوى محمد السلام وسوزى ابراهيم اما البرنامج

الأخبار

أسر عظمى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

١٧ - ١٤١٥ هـ - ١٧ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٤ م - ٧ نايه ١٧١١ • العدد ١٣٢٤٣ السنة ٤٣

• بروتوكول • القناة الثانية



يذاع الساعة
الخامسة يوم
الخميس بالقناة
الثانية بالتلفزيون

برنامج
• بروتوكول • من
اعداد الدكتور

رفعت عارف
الضبي استاذ رفعت الضبي

الاعلام التربوي وتقدمه جيلان حمزة
واخراج حمدي متول البرنامج عن
مؤلف بعنوان • البروتوكول في عالمنا
المتغير • للدكتور الضبي ويشتمل على
آداب وقواعد السلوك الحضاري الذي
يجب ان يتحلى به المواطن المصري
للحفاظ على اللياقة الاجتماعية امام
الآخرين • خاصة ونحن بلد مضياف
بحسب معاملة الساساء الاحد

بائعة الهواء .. مدارس بلا جدران !!



د. راجح الشفيق د. عبد الحميد جوير د. حسن شحاتة صلاح مبروك

التي هي بمثابة شهادة على حقيقة واحدة وهي أن مصر ليست دولة مدرسية بل دولة تجارية. وهذا يعني أن المدارس في مصر ليست مؤسسات تعليمية بل هي شركات تجارية تسعى لتحقيق الربح. وهذا هو الوضع في جميع دول العالم الثالث، حيث أصبحت المدارس مؤسسات تجارية تسعى لتحقيق الربح على حساب التعليم. وهذا هو الوضع في مصر، حيث أصبحت المدارس مؤسسات تجارية تسعى لتحقيق الربح على حساب التعليم. وهذا هو الوضع في مصر، حيث أصبحت المدارس مؤسسات تجارية تسعى لتحقيق الربح على حساب التعليم.

يت ماجدة وشدي: هذا هو الوضع في مصر، حيث أصبحت المدارس مؤسسات تجارية تسعى لتحقيق الربح على حساب التعليم. وهذا هو الوضع في مصر، حيث أصبحت المدارس مؤسسات تجارية تسعى لتحقيق الربح على حساب التعليم. وهذا هو الوضع في مصر، حيث أصبحت المدارس مؤسسات تجارية تسعى لتحقيق الربح على حساب التعليم.

في رمضان : تصلاء الدين والقرصان، و.ج.ك.ك.!



كتبت - ليلى حلمي:

انتهى المخرج عبدالرحمن عيسى من تصوير عشرين لقطتهما على شاشة القناة الأولى خلال شهر رمضان الكريم.. العمل الأول 15 حلقة من المسلسل التلفزيوني "و.ج.ك.ك.ك.!" أي جهاز كشف الكذب.. لشرف مادة علمية فكتور رفعت عارف الضبع. تأليف وسيناريو وحوار رعداء الشندويش الحاصل على الجائزة الأولى لجائزة سوزان مبارك.

المخرج عبدالرحمن عيسى والذي يعرض خلال أسابيع التمثيل من الشهر الكريم هو 15 حلقة من مسلسل بعنوان "علاء الدين والقرصان" تأليف فكتور أحمد طلعت الشديني لشرف مادة علمية فكتور رفعت الضبع.. بطولة أحمد مرعي. وشرف عبدالتوفيق وأبوالمعالي. المسلسل يقرر حول راحة علاء الدين ومطاردته للقرصان في تجار.

المسلسل بطولة لشرف عبدالغفور ومحمد الذراوي ورجاء حسين وبعض الوجوه الجديدة الشابة. تدور أحداث المسلسل حول اقتراع جهاز كشف مدى مصداقية المتهمين وتبحث بعض المواقف الدرامية التي تدعو إلى العدل والإنصاف وأهل الخير والعدل عن الشر ويعرض المسلسل خلال النصف الأول من شهر رمضان. انتهى من تصويره العمل التمثيلي الذي انتهى من تصويره

«تحصين المواطن» في الامن الاعلامي

كتبت - نيلي حلي:

تعرض شاشة القناة الثالثة في التاسعة من مساء غد الثلاثاء حلقة خاصة عن «بزوغ الامن الاعلامي والاعلام الامني». كمتخصص جديد على مستوى العالم العربي .. اخراج مسعد فودة وتقديم هالة فاروق . يتضمن البرنامج حوارا مع صاحب الفكرة الدكتور رفعت الضبع استاذ ومؤسس الاعلام التربوي في مصر ..

كل الفنون

كتبت - ليلى حلمي :

جديد - جديد

- عن الدور الاعلامي في الكوارث
- والازمات في مصر وتأهيل الاعلاميين
- من خلال أقسام الاعلام التربوي
- والتصدى لمشكلات المجتمع المصري
- المعاصر من خلال أجهزة الاعلام ..
- يستضيف برنامج جديد بجديد بالقناة
- الاولى بالتلفزيون الدكتور رفعت
- عارف الضبع

رئيس التحرير
موسى عطا الله

مجلس الإدارة
هيلم نافع

العدد ٦١٣ ١ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٢ السنة الثانية ٧٦

العدد الأسبوعي

المسائي



دراسة
جديدة
لتأهيل
الأعلاميين

الدكتور رامت عارف السعيد أمد
دراسة علمية تهدف إلى الارتقاء
بالمستوى الأكاديمي من الحاصلين
على شهادات الثانوية أو ما يعادلها
أو المعاهد المتوسطة ويعملون
بالمؤسسات الإعلامية (التلفزيون
والإذاعة والصحافة والمسرح
ووسائل الإعلام) وتهيئة
الاستعدادات للدراسة بشعب
الإعلام التربوي بكتبات التربية
المتوسطة للحصول على درجة
المكافؤ في الإعلام وأيضا
للراغبين من خريجي الجامعات

ج: على هذا السؤال يجيب الدكتور
 رفعت الضبع مؤسس شعب الاعلام
 التربوي يقول : ان الاعلام التربوي
 هو المزج بين اصول واسس التربية
 الحديثة وبين التقنيات الاعلامية
 بحيث يتم اعداد رجل الاعلام على
 هذين من مبادئ : والاراس التربوية
 تجعله ليس مجرد إعلامي فلهذا
 واما رجل تربية في العلم الاول

مبتلئ في إدراكه ويقتصر الإعلام على
توجهات تربوية تحقق صلاح النفس
وأهداف المجتمع دون مبدئية أو
تحويل. لقد يمثل العربي الذي
يخرج الجليل ويملأها ويرثها إلى
الصراط المستقيم "وأدوات في ذلك
هي تلك أدوات الإعلام في صقلته
وأذاعة وتليفزيون ومرسح وسينما
يتمتع أحياناً هذه الوسائل على
وسائل إعلامية ذات هدف تربوي.

الوقت

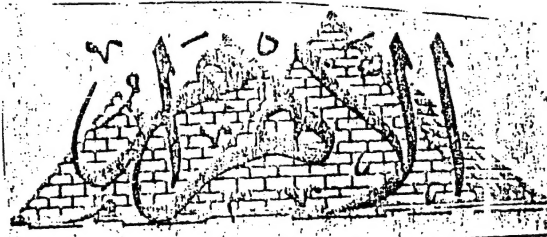
الإنشيد ١٩ - رجب ١٤١١ هـ - ٤ فبراير ١٩٩١ م

الصفحة السابعة

تدريب طلاب الاعلام التربوي بالكليات النوعية في المؤسسات الصحفية



تقرر تطوير
الدراسة والتدريب
الفعل والانشطة
الطلابية بالتسليم
الاعلام التربوي
بكتليات التربية
النوعية - اغان
الدكتور ولدت عارف
محمود عثمان الضبع
مدرس الاعلام
التربوي والمشراف العام على التدريب
العامل للطلاب تدريب ٣ الاف طالب
وطلبة بالفرق الاولى بالتسليم الاعلام
التربوي بكتليات التربية النوعية في
المؤسسات الصحفية على كيفية كتابة
الخبر الصحفي واجراء الحوار والتحقيق
الصحفي والمقال والبرقيات، وتقرر
تنظيم زيارات دورية لوكالة انباء الشرق
الاطلس والاذاعة والتلفزيون
والصحف، واشاد الدكتور الضبع انه
تقرر تدريب الطلاب على ابحاث اعلامية
تتناسب مع مستواهم



السنة ١١٥ - العدد ٣٨٠٤٠

١٨ جمادى الأولى ١٩٩١/٣١

من غير عزائف

أخبار السبائك

